

يسعى وفق توجهات ومناهج رئيس الوزراء محمد شياع السوداني للتلحوق بقطاعي الشباب والرياضة . وبين أن المؤتمر الذي يقام تحت شعار «تحديات النصر وأفاق المستقبل» سيزعم 15 يوماً في الشباب والرياضة، وستتم مناقشتها خلال اليومين المحددين للشباب والرياضة. خالد كيبان، لـ الصباح : إن جلسات صباحية ومسائية، يتم عبرها طرح الحلول العلمية والعملية التي لها قابلية التطبيق في ظل رؤية بغداد بحضور رئيس الوزراء وعدد من الوزراء المعنيين، شاملة تتناسب مع البرنامج الحكومي .

برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، تنطلق يوم الأحد المقبل في العاصمة بغداد أعمال المؤتمر العام للشباب والرياضة. وقال مستشار رئيس الوزراء للشباب والرياضة، خالد كيبان، لـ الصباح : إن جلسات صباحية ومسائية، يتم عبرها طرح الحلول العلمية والعملية التي لها قابلية التطبيق في ظل رؤية بغداد بحضور رئيس الوزراء وعدد من الوزراء المعنيين، شاملة تتناسب مع البرنامج الحكومي .

## الداخلية: توقيع «وثيقة شرف» مع العشرات للحد من السلاح المنفلت

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

بإي نواب ومختصون أن قرار وزير الداخلية تسليم السلاح المنفلت للدولة بمساندة العشائر سيساعد على حفظ السلم الأهلي واحترام القانون في المجتمع. وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية ياسر إسكندر: إن القرار جري، وفي محله، وهو من مسؤولية وزارة الداخلية. وأضاف دوتيت، في حديث لـ الصباح، أن ليجته تدعم قرار وزير الداخلية ومن المفترض أن يسلم السلاح إلى الدولة لتنتج دولة مؤسسات، والقانون يلم بموضوع العشائر والمشكلات البغدادية. بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء خالد الحنا أن التعديلات التي تواجه المجتمع ومنها النزاعات العشائرية واستخدام الأسلحة في الصراعات وتحتفلت بقاءات مشروطة بشأن الأثر والتعريف العشائرية، مشيراً إلى أن الوزارة وضعت استراتيجية لمكافحة هذه الظواهر ومنها معالجة هذه الحالات بكل شدة وصرامة وإزالة المرفوض عليهم إلى القضاء، أو شخص يستنسخ السلاح بترك جريمة أو يهدد أو يطلق النار في ما يعرف بالذكاك العشائرية.

وأضاف الحنا، لـ الصباح، أن الوزارة ارتأت إطلاق برامج تثقيفية لأبناء العشائر من خلال الاتفاق مع وجهاء وشيوخ القبائل وفي عدد من الاجتماعات والمؤتمرات حضرها ممثلون عن العشائر على توقيع مذكرة تهاجم لوضع الكثير من الخطوط العمير التي يجب عدم خرقها، موضحاً أن الخطوط العمير هي عدم تهديد المواطنين الكتلين بخدمة عامة وعدم تهديد الشركات الاستثمارية وعدم إطلاق العيارات العشوائية وعدم الدفاع عن الأشخاص المتركبين للجرائم أو إيوائهم والكثير من القضايا التي جدها الداخلية بالتنسيق مع العشائر. الشيخ محمد رضا يرى أن دعوة وزير الداخلية لفرع السلاح هي دعوة نابعة من الإيمان بضرورة تسليم سلاح العشائر لأن أغلب أبنائها ينتمون إلى جهات أممية وحزبية، لفتاً إلى أن حملة هذا السلاح الرسمي يعتبرون أنفسهم محصنين ويستعملون تحفيل الحواجز الأمنية بصفتهم الرسمية على القانون. وأشار رضا، في حديث لـ الصباح إلى عدم قناعة الكثير من العشائر بتسليم السلاح للدولة، لأن أكثرها تعدد السلاح مصدر قوة وسيطرة وهو موضوع يتعلق بالهجل وضعف القانون.

● تحرير: علي عبد الخالق

## المدنلاوي: الشعب لن يعذر أحداً في حال تأخر إقرارها

# البرلمان يبحث تقليل عجز الموازنة وزيادة الدخل الحكومي

● بغداد، حيدر الجابر

دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المدنلاوي إلى ضرورة الإسراع في استكمال مناقشة وإنصاح مشروع قانون الموازنة العامة، مبيّناً أن الشعب العراقي يجمع أطيافه ينتظر إقرارها، ولن يعذر أحداً في حال تأخرها، يأتي ذلك في وقت تستمر لجنة المالية بالمجلس باستضافاتها للوزراء، مناقشة ميزانيات وزاراتهم، وتبحث اللجان النيابية عن طرق كهيبة بتقليل العجز في الموازنة عبر تقليل الإنفاق وزيادة الدخل الحكومي. وتزامن المدنلاوي، منتصف ليل أمس الأول الأحد، اجتماعاً للجنة المالية النيابية استضافت خلاله وزير المالية طيف سامي، مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية، وشدد النائب الأول خلال الاجتماع على أهمية الإسراع في استكمال مناقشة وإنصاح المشروع، مبيّناً أن الشعب العراقي يجمع أطيافه ينتظر إقرار الموازنة لارتباطها

المباشر بحياته، ولن يعذر أحداً في حال تأخيرها. ودعا المدنلاوي إلى «تجديد الإجراءات المناسبة للتعب على العقبات والتحديات الراهنة للإسراع في إقرار الموازنة، مؤكداً ضرورة ضمان المستحقات المالية لأصحاب الدرجات العالصة بالتحسين، وزيادة حصة المحافظات لإنجاز المشاريع التنموية والاستراتيجية». وجررت خلال الاجتماع مناقشة تخصصيات الوزارة للسنوات السابقة مقارنة مع السنة الحالية، وأسباب ارتفاع أبواب الإنفاق كالنصح والإعانات والمصرفيات الأخرى، والرعاية الاجتماعية، لفتاً إلى ضرورة تعظيم الإيرادات مثل الضرائب والعقارات وخدمة الجياوية وغيرها. استعرضت وزير المالية أبواب الإنفاق التابعة للوزارة، مشيرة إلى أن حجم المبالغ ضمن أبواب المديونية والفوائد والجنة الأوبية وأبواب أخرى ليست عاتلة لصالح وزارة المالية، كاشفة عن تشكيل لجنة داخل

الوزارة لحساب الكلف المالية. واشتملت المداخلات، خلال الاجتماع الذي استمر لوقت متأخر من ليل الأحد، على كيفية تسديد المديونية الخارجية بدمه العراق وإجراءات الوزارة برده الخزينة العامة للدولة، إضافة إلى تدوير الإيرادات النفطية وغير النفطية وجمع العائدات، والحسابات وموضوع المحاصرين الجائدين والعمود بعد 2019/10/2، وألية تضمين التخصصات الخاصة بهم، وتعيين الترحيلين الأوائل وأصحاب الشهادات العليا، عقود الوضعية بالإضافة إلى بعض العقود التي لم يتم تخصيص المبالغ لهم. ويعاني مشروع الموازنة عجزاً يصل إلى 30%، وهو ما يشكل تحية تجاه إقرار القانون، إضافة إلى تذبذب أسعار النفط، والمطالبة بسلم عادل للواردات. وطرح عضو لجنة الاقتصاد كامله الفياض عدة مقترحات لزيادة الدخل الحكومي، منتقداً سياسة الجياوية العاطلة التي تسير

تفاصيل 3

## الزراعة تتوقع حصاد 4.5 ملايين طن من الحنطة في العام الحالي

● بغداد، رعد حداد

تنتظر الحكومة الصعداء هذا الموسم الزراعي، بعد تصاريح تحدثت عن تجاوز إنتاج الحنطة الاستراتيجية الأول (الحنطة) حاجز التوقعات، في خضم أزمة عالمية على مستوى التخصيب الأساسي وهما روسيا وأوكرانيا. ويعتمد العراق بالدرجة الأساس على الحنطة في إنتاج مادة الطحين ضمن مخرجات السلة الغذائية، إذ يعد العراق من الدول التي تصنع الطحين ضمن المواد الأساسية للذءاء على موائد العراقيين. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الزراعة محمد الحزواي، في حديث لـ الصباح: «توقعاتنا بأن يصل إنتاج الحنطة هذا العام إلى أكثر من 4 ملايين ونصف المليون طن، وهذا المعدل هو ضعف ما أنتجه العراق خلال العام الماضي». وأضاف الحزواي أن هذه المعدلات تحسب للتقاربات الجريئة التي اتخذتها وزارة الزراعة في زيادة حنطة المساحات المزروعة، على الرغم من الحدوث تجاوز السؤارة الحنطة الخطوط العمير بشأن الحنطة الزراعية وأزمة المياه التي تعيقها البلاد.

وأضاف أن قرار وزارة الزراعة بشأن زيادة مساحات الحنطة الزراعية واجه انتقادات من حنطة البعض بالهجازفة، إلا أن وزير الزراعة في زيادة حنطة المساحات المزروعة، على الرغم من الحدوث تجاوز السؤارة الحنطة الخطوط العمير بشأن الحنطة الزراعية وأزمة المياه التي تعيقها البلاد. وذكر مدير عام الشركة العامة لإنتاج الحنطة التابعة لوزارة التجارة حيدر نوري، لـ الصباح أن الموسم التسويقي بدأ في محافظات الوسط والجنوب، وحتى الآن وصل تسويق الإنتاج إلى نصف مليون طن.

وتابع نوري أن موسم الحصاد في دبال وكركوك وسصلاح الدين والمحافظات الشمالية، سينتهي خلال حزيران وذلك لبرودة الأجواء في تلك المحافظات، فيما تستغل ذروة التسويق في شهر آب المقبل وسيكون نهاية الموسم التسويقي أيضاً. وأوضح أن جميع مخازن السؤارة والصوامع الخاصة بها قادرة على استيعاب أي كميات تزد إليها، لافتاً إلى أن تحديد الكميات التي ستحتاج إليها البلاد من الحنطة يعتمد بعد انتهاء الموسم التسويقي عبر كميات شهرية في الحنطة لاجتماع لجان استيراد المتقي من مشتأناً عالمية.



● وفرة الأمطار أسهمت في نجاح الحنطة الزراعية الشتوية

## تيار الفرائين: موعد التغيير الوزاري قريب

# لا تزيث بقرار إعفاء المدراء العامين

● بغداد، عمر عبد اللطيف

نقى المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء، هشام الركابي، أمس الاثنين، ما تردد من شائعات بشأن التزيث بقرار إعفاء الوجبة الأولى من المدراء العامين. وفي وقت كشفت كتلة تيار الفرائين في مجلس النواب عن قرب موعد التغيير الوزاري وأنه سيشمل جميع الوزراء والمحافظين الذين لم يقبوا بواجباتهم بشكل صحيح. وقال الركابي في تغريدة، إنه لا صيحة لا نشر بشأن وجود تزيث في قرار إعفاء من شمولهم بقرار مجلس الوزراء المتعلق بإعفاء المدراء العامين، وأضاف أن الأمر نافذ ولا عودة إلى الوراء.

● بغداد، صلاح الربيعي

وأضاف أنه «ما أن الحكومة شكّلت باتفاق سياسي، فقد تكون رغبة رئيس الحكومة بالنهاية إجراء تعديل وزاري، لكن ليس بالضرورة أن يستعمل أو حتى يكون مقبولاً من أطراف سياسية، خصوصاً أن التغيير للوزراء والمحافظين والولاة والدرجات العالصة والمدراء العامين سيخلق أزمة كونه منخفاً وأيضاً يفرض هشل لهذه الأحزاب». وأشار إلى أن التقييم كشف عن هشل شخصيات

تدعمها أحزاب سياسية معينة، مما سيؤدي إلى تقويض مستقبليهم ورسم صورة على أن هذه الأحزاب قدمت شخصيات غير مؤهلة لإدارة المناصب، مبرعاً عن اعتقاده أن مهمة التغيير الوزاري صعبة جداً، وحتى في قضية الموعد فهو مرتبط بمستوى توافق القوى السياسية. وأكد الشمري أن من الممكن أن يدخل التعديل الوزاري ضمن سعة، إذ تنتظر القوى السياسية

## محللون: حكومة السوداني جاذبة بحسمه لارتباطه بمفهوم السيادة ترسيم الحدود العراقية الكويتية.. «ملف عالق»

● بغداد، الصباح

لـ الصباح : إنه بعد أن التزم العراق بتسديد ديون الكويت المترتبة عليه جراء سياسات النظام السابق، ما زالت هناك بعض القضايا والمشكلات العالقة ما بين العراق ودول الخليج والتي لم تحسم على هذه الحطة وأهمها موضوع تحديد الحدود البرية والبحرية مع الجارة الكويت. وأضاف، بدأنا اليوم نرى بأن حكومة السودان مضمرة وجاذبة بالذهاب نحو حسم هذه النقطة الهامة والحساسة لأسباب واعتبارات كثيرة، فلا يمكن ترميم البيت العربي إلا ما كان هناك عوامل تساعد على تحقيق ذلك.

تفاصيل 3

## دعا الكفاءات المغتربة إلى العودة للبلاد

## رئيس الجمهورية: نحو 15 ألف معمل ومصنع مغلق منذ 2003



● رشيد في لقائه مع ممثلي الجالية العراقية في لندن

## ● بغداد: الصباح

من الاتفاق بين الكتل السياسية عن طريق الحوار، والآن الحكومة مهتمة بتقديم الخدمات للمجتمع، ولديها برنامج كامل من جميع النواحي، وهذه بداية جديدة لعراق جديد، نهم فيه بتطوير البنية التحتية وتقديم الخدمات.

وبين، أن العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم طبيعية جداً وهناك بعض المسائل المعلقة بين الجانبين لكن توجد إرادة لإيجاد الحلول لها من خلال الدستور والقانون.

وأشار رئيس الجمهورية، إلى بعض التراكمات المهمة التي بقيت على عاتق الحكومة الجديدة، فالوازنة لم تتم المصادقة عليها منذ ثلاث سنوات، موضحاً أن هناك ما يقارب من (10) ألف و (15) ألف معمل ومصنع مغلق منذ العام 2003، وهذا يحتاج إلى جهد وعمل ووازنة وتشجيع القطاع الخاص على العمل.

وأوضح، أن العراق يحرم على تطوير علاقاته مع دول العالم والسجور، مشدداً على رفض التدخلات الخارجية، وأن العراق للعراقيين.

كشف رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين عن أن نحو 15 ألف معمل ومصنع مغلق منذ العام 2003 داعياً الكفاءات العراقية إلى العودة للبلاد لتقديم الخدمات للعراقيين.

وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية، التقى على هامش زيارته لندن، الجالية العراقية من ممثلي منظمات المجتمع المدني والوطنية والأحزاب والفعاليات السياسية، وحضر اللقاء السيدة الأولى شازاد إبراهيم أحمد، ووزراء الثقافة والسياحة والأشغال أحمد فكاك البزداري، والتعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبيدي، والترقية إبراهيم ناسم الجبوري، وسفير العراق لدى المملكة المتحدة محمد جعفر الصدر.

وأكد رشيد، بحسب البيان، أن العراق يعيش مرحلة جديدة وهناك إيجابيات كثيرة منها الأمن والاستقرار الذي هو بداية لكل عملية تنمية وسلام، وأضاف، أن الانتعاشات السابقة مرت بفترة طويلة، لكن نتائجها كانت إيجابية ومفيدة، إذ أوجدت نوعاً

## شدد على وضع خطة للحد من أفة المخدرات

## وزير الداخلية يناقش أمن الحدود مع دول الجوار

## ● السماوة: أحمد الشرطوسي

الجهود في السيطرة، على وضع ذلك، شدد وزير الداخلية، على وضع الخطة المستقبلية للحد من أفة المخدرات، أعمال المؤتمر العلمي السنوي لمكافحة المخدرات، الذي جاء برعاية وإشراف وزير الصحة صالح مهدي الحسنائي، للفترة من 7 ولغاية 8 أيار الجاري في مدينة الطب ببغداد.

وأكد الشرطي، بحسب البيان، أن وزارة الداخلية حظيت باعتبارها الجهة المعنية الأولى بالتنسيق طموحاً في التصدي للمخدرات والمؤثرات العظيمة وتطويق آثارها ووضع المعالجات الصحية لها.

أهمية متابعة المطوليين للقضاء واللقاء القبض عليهم، والتعامل الفوري مع الذين يقومون بما تسمى بـ(العصاة العشائرية) وتقديمهم للعدالة بسرعة، بالإضافة إلى مناقشة أمن الحدود مع دول الجوار.

ودعا، إلى صناعة ضوابط تحقيق ذلك من خلال التدريب والتأهيل الصحيح، لكي يكونوا قادرين على العمل وفق الأساليب الحديثة في إجراء عمليات التفتيش خاصة في الملفات المهمة وتوزيع المهام والواجبات عليهم.

وشدد على أهمية تأمين الحدود العراقية مع دول الجوار بالشكل المطلوب ومنع عمليات التهريب والجريمة المنظمة بجميع أشكالها.

وجه الشرطي، جميع الأجهزة الأمنية المختصة بالعمل الهتمي في مداخل المدن من خلال تعزيز

ناقش وزير الداخلية عبد الأمير الشرطي، خلال اجتماع أمني، أمن الحدود العراقية مع دول الجوار وأمينها بالشكل المطلوب، في حين شدد، على وضع الخطة المستقبلية للحد من أفة المخدرات.

وذكر بيان للوزارة، أن وزير الداخلية، ترأس اجتماعاً في مقر وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، بحضور وكيل الوزارة لشؤون الاستخبارات ومديري الاستخبارات ومكافحة المخدرات، فضلاً عن مديري الاستخبارات في المحافظات عبر الدائرة التلفزيونية.

وأضاف، أن الشرطي بحث الخطة الاستراتيجية والأمنية التي تعمل عليها هذه الوكالة، مؤكداً

## السوداني: نينوى تمثل عراقاً مصغراً

## ● بغداد: الصباح

لقت رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، خلال استقباله، أمس الاثنين، عدداً من أعضاء مجلس النواب من محافظة نينوى إلى خصوصية المحافظة، موضحاً أنها تشكل عراقاً مصغراً حاضناً للكائنات المتنوعة.

وذكر بيان للكتكب الاعلامي لرئيس المجلس أنه جرى، خلال اللقاء، استعراض الواقع الخدمي والأمني والاقتصادي لمحافظة نينوى، وأبرز المشكلات التي تواجه عملية إعمارها، فضلاً عن مناقشة خطة من الملفات الأساسية، التي تتعلق بتنفيذ مشاريع خدمات البنى التحتية، والبرامج التي تساعد على نهضتها.

وأكد السوداني خصوصية محافظة نينوى، فهي تشكل عراقاً مصغراً حاضناً للكائنات المتنوعة، مشيراً إلى ما تشهده المحافظة من حالة تعاقب بعد سنوات من طرد عصابات داعش الإرهابية.

وأضاف السوداني أن من واجب الدولة تنفيذ خططها وبرامجها من أجل تغيير واقعها نحو الأفضل، عبر إقامة المشاريع الخدمية ذات المناس المباشرة بيهام المواطن، فضلاً عن معالجة العديد من الملفات التي تساعد في تعزيز استقرار المحافظة وتحقيق الأمن الاجتماعي لأبنائها.

## صندوق ذي قار: مشاريعنا ستنجز نهاية العام الحالي

## ● الناصرية: نجلاء الخالدي

المشاريع التي احيلت على شركات لم تنجز بنود عقدتها.

ولفت مدير صندوق إعمار ذي قار محمد حواد الزبيدي إلى عدم فحراوات بسبب المشاريع المتكئة ومن بينها جسر الإسكان الصناعي وهو مشروع وراي، والذي صدر قرار سحبه، وستتم إيجائه إلى شركة أخرى قريباً.

التي تنفيذها، مبيئاً أن الجهات الرقابية ترفع تقارير يومية عن سير الأعمال الجارية في المحافظة، فضلاً عن الجولات المستمرة التي تقوم بها لتتأكد من هذه المشاريع وتذليل المعوقات التي تواجه إنجازها بسهولة عالية.

وأشار الزبيدي إلى أن المعوقات والتكؤ يحدث بالقباس إلى عدد المشاريع ومساحة الخرابة

في تنفيذها، مبيئاً أن الجهات الرقابية ترفع تقارير يومية عن سير الأعمال الجارية في المحافظة، فضلاً عن الجولات المستمرة التي تقوم بها لتتأكد من هذه المشاريع وتذليل المعوقات التي تواجه إنجازها بسهولة عالية.

وأشار الزبيدي إلى أن المعوقات والتكؤ يحدث بالقباس إلى عدد المشاريع ومساحة الخرابة

أعلن مدير عام صندوق إعمار ذي قار محمد حواد الزبيدي أن نهاية العام الحالي ستشهد إنجاز جميع مشاريع خطة العام 2021.

وقال الزبيدي لـ الصباح: إن الصندوق يتابع بشكل يومي، جميع المشاريع المنفذة والتي يتواصل العمل

## تنطلق في 17 من أيار الحالي

## لا تغيير بمواعيد امتحانات المراحل الثانوية غير المنتهية

## ● بغداد: إسراء السامرائي

وأضاف في السياق ذاته أن وزارة التربية تعمل على توفير جميع الإمكانيات لتهيئة الأجواء الامتحانية، من خلال التنسيق مع باقي الوزارات عبر اللجان الخاصة، لتوفير الأمور اللوجستية الخاصة بها.

وكان تلاميذ مرحلتي الرابع والخامس الابتدائي، قد اكملوا امتحاناتهم التحريرية أمس الأول، وبدأت المدارس تهيئاً للامتحانات النهائية الخاصة بالمراحل الثانوية غير المنتهية، وتعقيها في 21 من أيار الحالي، الامتحانات الوزارية للصف السادس الابتدائي.

انتهت وزارة التربية جميع استعداداتها اللوجستية لامتحانات الصفوف غير المنتهية التي سيشترك فيها نحو ثلاثة ملايين طالب وطالبة ضمن المدارس الثانوية والتعليم المهني، مؤكداً عدم وجود تغيير بمواعيدها المحددة في الـ 17 من أيار الحالي.

أفاد بذلك المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد في تصريح لـ الصباح: «موضحاً أن الامتحانات الثانوية ستبدأ قبل أسبوع من انطلاق الامتحانات التحريرية وأثناء الدوام الرسمي، تلتها الامتحانات التحريرية بالموعده المحدد أعلاه والتي تنتهي في الـ 27 من الشهر نفسه، فيما سيكون يوم السبت ضمن أيام الامتحانات.

انتهت وزارة التربية جميع استعداداتها اللوجستية لامتحانات الصفوف غير المنتهية التي سيشترك فيها نحو ثلاثة ملايين طالب وطالبة ضمن المدارس الثانوية والتعليم المهني، مؤكداً عدم وجود تغيير بمواعيدها المحددة في الـ 17 من أيار الحالي.

أفاد بذلك المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد في تصريح لـ الصباح: «موضحاً أن الامتحانات الثانوية ستبدأ قبل أسبوع من انطلاق الامتحانات التحريرية وأثناء الدوام الرسمي، تلتها الامتحانات التحريرية بالموعده المحدد أعلاه والتي تنتهي في الـ 27 من الشهر نفسه، فيما سيكون يوم السبت ضمن أيام الامتحانات.

## المباشرة بأعمال المرحلة الثانية من مشروع جسر شمال تكريت

## ● بغداد: وقاء عامر

التي ارتكز منها، وجزرة وسطية وبرض 3 أمتار، موضحاً أن طول المقتربات يبلغ 6 كيلومترات على جانبي الجسر الرئيس، وأن كتلة تكريت في محافظة صلاح الدين، مؤلفة من المرحلة الأولى منه سيتم الانتهاء منها قريباً بعد أن بلغت نسبة إنجازها 95 بالمئة.

وأضاف وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة بتكيت زكرياني لـ الصباح بأن الوزارة في إطار سعيها لرفع مستوى الخدمات والمشاريع في عموم مناطق البلاد لاسيما المحررة منها، شرعت بإنشاء مقتربات جسر شمال تكريت ضمن المرحلة الثانية للمشروع الذي يتضمن فضلاً عن الجسر المذكور إنشاء مسربين اثنين على الطريق العام الرابط بين بغداد والموصل.

وأشار إلى أن أعمال المقتربات تتضمن إنشاء، ممرين ذهاباً

بمشار وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة أعمال المرحلة الثانية من مشروع جسر شمال تكريت في محافظة صلاح الدين، مؤلفة من المرحلة الأولى منه سيتم الانتهاء منها قريباً بعد أن بلغت نسبة إنجازها 95 بالمئة.

وأضاف وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة بتكيت زكرياني لـ الصباح بأن الوزارة في إطار سعيها لرفع مستوى الخدمات والمشاريع في عموم مناطق البلاد لاسيما المحررة منها، شرعت بإنشاء مقتربات جسر شمال تكريت ضمن المرحلة الثانية للمشروع الذي يتضمن فضلاً عن الجسر المذكور إنشاء مسربين اثنين على الطريق العام الرابط بين بغداد والموصل.

وأشار إلى أن أعمال المقتربات تتضمن إنشاء، ممرين ذهاباً

تحرير: مصطفى مجيد

## مصفي ومشاريع سكنية في كركوك

## ● كركوك: نهضة علي

الجديد، التعامل مع الشركات الروسية التي أنجزت أعمالها بخطوات متكاملة.

وبين عبد الرحمن أن الدائرة منحت سبع إجازات استثمارية بعد دراسة الطلبات المقدمة من قبل الشركات التي توي الاستثمار، ست منها لإنشاء مجمعات سكنية تمتد على مساحة 114 دونماً قرب بابنة المحافظة ومجمع واطن الكلفة بمساحة 7 دونم وآخر على طريق إيلان بمساحة 35 دونماً ومشروع آخر على مساحة 75 دونماً في قضاء دافق وآخر على مساحة 100 دونم، فضلاً عن منح فرصة استثمارية في القطاع الصحي لإنشاء مستشفى، مستثنى عام مسعة 100 سرير على طريق بغداد.

منحت الهيئة الوطنية للاستثمار إجازة لإحدى الشركات لإنشاء مصنع لتعليق في كركوك على مساحة 400 دونم، فيما وافقت دائرة استثمار المحافظة على تنفيذ سبعة مشاريع أغلبها في القطاع السكني.

وقال مدير دائرة الاستثمار في كركوك دلير زيدان عبد الرحمن لـ الصباح: «إن المصنعي الجديد يقع على طريق الجوبية بالقرب من شركة غاز الشمال، ويعد مشروعاً صناعياً استثمارياً يسهم بتوفير ألفي فرصة عمل، فضلاً عن دعم المحافظة بالمنتجات النفطية، وأشار إلى أن الدائرة أخذت على عاتقها بعد تشكيل مجلس إدارتها

تحرير: علي موفق

**الصباح**

حياة التحرير

مدير التحرير

**نزار عبد الستار**

مكتوب التحرير

**سعد تركي**

**وسام عبد الواحد**

رئيس قسم الرياض

**علي البايوي**

رئيس قسم الفن

**مصطفى الربيعي**

مسؤول صفح المحافظات

**توفيق التميمي**

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الالكترونيات

sabah@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

الالكترونيات العامة

07809174853

موبايل

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل

07809210536

dist.imn@alsabaah.iq

إيميل جريدة الصباح

alsabaah@imn.iq

نسخ الجريدة PDF

# المندلاوي: الشعب لن يعذر أحداً في حال تأخر إقرارها البرلمان يبحث تقليل عجز الموازنة وزيادة الدخل الحكومي

● بغداد: حيدر الجابر



● المندلاوي للجنة المالية، الشعب العراقي ينتظر إقرار الموازنة لارتباطها المباشر بحياته

دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المندلاوي إلى ضرورة الإسراع في استكمال مناقشة وإنضاج مشروع قانون الموازنة العامة، مبيّناً أنّ الشعب العراقي يجمع أطرافه ينتظر إقرارها، ولن يعذر أحداً في حال تأخيرها، يأتي ذلك في وقت تستمر اللجنة المالية بالجلسات باستضافاتها للوزراء لمناقشة ميزانيات وزاراتهم، وتبحث اللجان النيابية عن طرق كئيبة لتقليل العجز في الموازنة عبر تقليل الإنفاق وزيادة الدخل الحكومي.

وترأس المندلاوي، منتصف ليل أمس الأول الأحد، اجتماعاً للجنة المالية النيابية استضافت خلاله وزير المالية طيف سامي، لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية، وشدد النائب الأول خلال الاجتماع بحسب بيان مكتبه على أهمية الإسراع في استكمال مناقشة وإنضاج المشروع، مبيّناً أنّ الشعب العراقي يجمع أطرافه ينتظر إقرار الموازنة لارتباطها المباشر بحياته، ولن يعذر أحداً في حال تأخيرها.

ودعا النائب الأول إلى تحديد الإجراءات المناسبة للتعامل على العقبان والتحديات الراهنة للإسراع في إقرار الموازنة، مؤكداً ضرورة ضمان المستحقّات المالية لأسباب الدرجات الخاصة بالتأمين وزيادة حصة المداخيل لإنجاز المشاريع التنموية والاستراتيجية، وذكرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، في بيان، أنّ الاجتماع الذي حضره رئيس اللجنة المالية عطوان والعمارة والاعمال، جرى فيه مناقشة تخصيصات الموازنة للسنوات السابقة مقارنة مع السنة الحالية، وأسباب ارتفاع أبواب الإنفاق كالتنفيذ والإعانات والمسرودات الأخرى، والدعاية الاجتماعية، لافتاً إلى

الخدمات الإدارية مثل الإجازات والضرائب، وهذه الواردات لا تدخل خزينة الدولة، وأكد أنّ واردات النفط في الموازنة بلغت 117 تريليون دينار، في حين بلغت غير النفطية 20 تريليون دينار فقط، محذراً من وجود خلل بالحسابات الختامية لكل وزارة.

ولفت إلى أنه يمكن معالجة العجز بتجاوز الجباية كسياسة خاطئة، وكشف عن أنّ 90% من الأموال لا تصل إلى الخزينة، وبالإمكان أن يصل مبلغ هذه الواردات إلى 30 تريليون دينار، منتقداً وجود ازدواج بالرواتب، وفصائين بعشرات الألاف، وكذلك رواتب الدرجات الخاصة، وختم الفياض بالقول إنه يمكن معالجة هذه المشكلة بنظام مركزي موحد للرواتب.

وفي السياق، قال الجبير الاقتصادي قصي صفوان، لـ الصباح: إنّ البرلمان يستطيع ترشيح التفقات وليس زيادتها، ويمكنه الطلب من الحكومة إضافة بند أو فقرة لزيادة الدخل، وأضاف يمكن تفعيل قانون ضرائب الملكية المخل من أجل امتصاص الدخل، وإعادة تسير بعض الخدمات الحكومية لتكون منتجة لأن بعضها مجاني وشبه مجاني، داعياً إلى فرض تسعيرة عادلة لبعض الخدمات.

وتابع أنه يمكن استخدام الأرصدة والمرايب وتأجير بعض المنشآت الحكومية، كما توجد قطاع حكومي غير مستغلة يمكن أن تشارك في المشاريع الخاص، ويمكن تفعيل المبلغ مقابل عائد مالي، وتوقع أن يتضاعف المبلغ المستحصل بنسبة 100% كحد أدنى إذا تمت إدارة الوحدات الحكومية بذكاء، داعياً إلى تطبيق نظام فعال في العيادات والضرائب والتميز بين ذوي الدخل المرتفع والعمادي وتوسيع النوايا الضريبية وشمول المستحقين بالضرائب ومطاردة الفتهرين.

تحرير: محمد الأنصاري

وغير النفطية وحجم العائدات، والحسابات وموضوع المحاضرين الجانبين العقود بعد 2/ 10/ 2019، وألية تخصيص المخصصات العامة لتقليل العجز في الموازنة من خلال تقديم مقترحات لتخفيض العجز، وقد طرحنا الكثير من المقترحات في مجلس النواب وقدّمناها لرئيس مجلس الوزراء، وأضاف أنّ الجانب الأول هو تطوير وعم القطاع الزراعي، إضافة إلى وجود وزارات تجيب الأموال ولكنها تطلب تخصيصات في الموازنة، وتابع، توجد لدى العديد من المؤسسات الحكومية محال ومرائب وأسواق (وسلاوي) للفخضر، إضافة إلى تقديم

ضرورة تعظيم الإيرادات مثل الضرائب والمقارنات وخدمة المهمة والجباية وغيرها، من جانبها، استعرضت وزيرة المالية أبواب الإنفاق التابعة لوزارة، مشيرة إلى أنّ حجم المبالغ ضمن أبواب المديونية والفوائد واللجنة الأوبية وأبواب أخرى ليست عائدة لصالح وزارة المالية، كاشفة عن تشكيل لجنة داخل الوزارة لحساب الكلف المالية، واشتملت المداخيل، خلال الاجتماع الذي استمر لوقت متأخر من ليل الأحد، بشأن كيفية تسديد الدين الخارجي بتمه العراق وإجراءات الوزارة برهف الخزينة العامة للدولة، إضافة إلى تقدير الإيرادات النفطية

## محللون: حكومة السودان جادة بحسمه لارتباطه بمفهوم السيادة

### ترسيم الحدود العراقية الكويتية.. «ملف عالق»

غرفاً بحرياً وما تبقى الشان (التناقل في زالة والرميلة) وساحة حمدان الاقتصادية المتستددة في روية 2025 - 2035. عراقية 100%، وأشار إلى أنّ إنشاء ميناء مبارك على صدر خور عبدالله الذي هو الأصل (خور عبدالله التميمي) وليس خور (عبدالله مبارك) ما هو إلا مشاركة للعراق، وأن عمل دعامة من قبل وزارة الخارجية يشير إلى الاعتراف بالمشاركة، خاصة أنّ القوانين 867 و833 لم يعرف العراق من خلالها بالتقسيم، وبالتالي من السهولة الطعن بهما.

وأوضح أنه حتى الجزر الصناعية التي تم إنشاؤها، عليها عقوبة دولية، كونها جزءاً صناعياً فضل فاعل، لافتاً إلى أنّ أفضل الحلول هو التحكيم الدولي، وجميع الوثائق لصالح العراق، ولا توجد أي وثيقة تدل على أنّ المياه الميوّدة في خور عبدالله مشتركة، فجميع الخرافات تشير إلى أنّ هذه المياه عراقية.

وخصوصاً في موضوعه ستراتيجهتها المستقبلية في مجال التنمية الاقتصادية المستدامة في روية 2025 - 2035. ودعا الناصر إلى ضرورة انتهاء الحكومة العراقية للتخصيص ذوي الخبرة من الذين لهم باع طويل في المفاوضات، والزراعة وتطبيق صوت العراق، مبيّناً أنّ عدم الرضوخ للضغوطات أو الإغراءات سيكون بمثابة نصر استباقي لنصف أهداف مفاوضات ترسيم الحدود مع الكويت الضرورية لدعم الحفاظ على الأمن القومي تهيئاً لإكمال مشروع ميناء الفاو الكبير الذي سيرى النور في عام 2040.

من جانبه، بيّن المحلل في الشأن السياسي الدولي، الدكتور حيدر سلمان، في حديث لـ الصباح أنّ من أهم المواضيع التي لم يتم حلها هي الأنا ترسيم الحدود العراقية الكويتية، خاصة أنّ هناك معلومات تؤكد أنّ جميع الدوليات الموجودة في خور عبدالله عراقية وتعمل على سيادة الدعامات وكركي وتعميق القناة، وقد تم رفع 11

وأضاف، بدأنا اليوم نلمس بأن حكومة السوداني مُصرّة وجادة بالذهاب نحو حسم هذه النقطة المهمة والحساسة لأسباب واعتبارات كثيرة، فلا يمكن ترميم الحدود الداخلي إذا لم تكن هناك عوامل تساعد على تحقيق ذلك، وأهمها ارتباط موضوع تمكين السيادة العراقية بضرورة ترسيم الحدود، مبيّناً أنه لا يمكن تفرد العراق بتحقيق هذا المفصل إن لم يكن هناك تبة جادة وصادقة للتعاون مع الدول الإقليمية لحسم جميع القضايا الخلافية، وأهمها اعتبار الحدود تقاطعاً مقدسة لا يمكن المساس بها أو التجاوز عليها بأي شكل من الأشكال، ابتداءً من حرمة المياه الإقليمية وانتهاء بالحدود البرية والعقول النفطية التابعة للعراق وفقاً للاتفاقيات وقوانين الأمم المتحدة.

وأوضح أنّ من ينظر بهذا لهذا الموضوع من جميع جوانبه سيجد أنّ أي عملية تأخير في ترسيم الحدود قد تصب بنهاية المطاف بمصلحة الكويت على المدى البعيد،

● بغداد: هدى الزعزاعي

طالب محللون وخبراء في الشأن السياسي بحسم الملفات العالقة مع دول الجوار والوصول الإقليمية والتي ورثتها العملية السياسية من تراكمت الخطية النظام المباد، مبيّنين أنّ من أبرز تلك الملفات هو ترسيم الحدود بين العراق والكويت، ولمجئح إلى إشارات بأن حكومة محمد شياع السوداني جادة ومصرّة على حسم ملف الحدود مع الكويت (البرية) والبحرية) لا يشكّله ذلك من ترسيم مفهوم السيادة.

وقال المحلل السياسي المستقل، عمر الناصر، في حديث لـ الصباح إنه بعد أن التزم العراق بتسديد ديون الكويت المترتبة عليه جراء سياسات النظام السابق، ما زالت هناك بعض القضايا والشكالات العالقة ما بين العراق ودول الجوار والتي لم تحسم حتى هذه اللحظة وأهمها موضوع ترسيم الحدود البرية والبحرية مع الجارة الكويت.

## إحالة 46 مشرعاً خديماً في الديوانية

● الديوانية: عباس رضا الموسوي

أحالت حكومة الديوانية الـ 46 مشرعاً جديداً بمختلف القطاعات الخدمية، فيما كُتبت لجان المتابعة أعمالها لضمان تنفيذ المشاريع وفق المواصفات المطلوبة. وقال مديره سر المقود في المحافظة نبيل البعاج، لـ الصباح: إنّ المشاريع الـ 46 الحالية ضمن تخصيصات الأمن الغذائي والتنمية، توزعت بواقع ثمانية مشاريع بقطاع الماء، و12 مشروعاً بقطاع الطرق الريفية، و13 بقطاع الكهرباء، وخمسة ضمن قطاع البلديات والعدد ذاته بقطاع المباني، إضافة إلى ثلاثة مشاريع في قطاع المجاري.

وأشار في السياق ذاته، إلى وجود عدد آخر من المشاريع التي

وأشارت إلى إجراء عملية مقاطعة قاعدة بيانات الهيئة مع بيانات التوثيق المرسله من وزارة الصحة، وتم اكتشاف العديد من الأشخاص من ذوي الإعاقة التوثيق، ولم يتم التتبع عنهم، وسيتم التعامل مع ذويهم وفق القوانين في ما يخص استيراد الأموال، وتحملهم المخالفة القانونية بسبب عدم التبليغ عن حالات الوفاة، مشيرة إلى أنّ الهيئة ترسل في بعض الأحيان للجان الطبية لبيوت بعض الحالات التي تتجاوز نسبة العجز لديهم 95 بالمئة فما فوق، أو يتم مشاهدتهم عبر مكالمة فيديو والاكتفاء بالمراجعة السنوية.

## يسجد من حالات العنف الأسري والانتحار

### تأييد في السليمانية لقرار حظر الأسلحة غير المرخصة

كانت مديرية شرطة السليمانية قد بدأت حملة تفتيش واسعة عن الأسلحة غير المرخصة والسيارات المظلمة وغير المسجلة أو التي تعمل بواجب مزورة، من 25 في تشرين الأول الماضي، شملت مركز المحافظة والأحياء والنواحي، والتي جاءت مكملة لعملية سيتها بإطلاق جميع محال بيع الأسلحة وتقليل كل التعاملات بها التي جرت في الأول من تموز من العام الماضي، فضلاً عن مصادرة عدد الأسلحة غير المرخصة في الأسواق أو المؤسسات أو أي مكان آخر، كما أنّ تم ترخيص حمل الأسلحة سيكون بشكل إلكتروني وإبوماتري) لتجنب جمع معلومات مسجلة لدى الحكومة.

قال بربار كمال بهذا الشأن، إنه مثقال جداً بالقرار ويأثاره من تعليماته، مشيراً إلى أهمية تعميم ثقافة الابتعاد عن العنف لاسيما بعد تزايد حالات العنف الأسري والانتحار في كردستان. أما وزير ابراهيم، فعنّ القرار واحداً من الخطوات التي تضمن حقوق الإنسان، لافتة إلى ضرورة أن يحصل جميع الأفراد على رخصة اقتناء السلاح، مع التأكيد على عدم إبرازة لأي سبب والابتعاد عن المظاهر المسلحة، متمينة أن يطبق القرار بشكل فعّال ومتما ورد في تعليماته ولا يُستثنى أي شخص منه.

الفر، يدفعه دائماً إلى ممارسة العنف والتعدي على الآخرين أو أن يكون له رد فعل عنيف تجاه كل ما يتعرض له من تحرشات أو معاكسات. وبين أنّ القرار مع أهميته، هو أنه لن يكون العلاج الناتج لسببين الأول أنّ عدداً لا بأس به من حالات الانتحار والتعدي استعمل السلاح يكون بواسطة أسلحة برخصة، والثاني أنه هذه المسألة بحاجة إلى خطة تربية واجتماعية ابتداءً من المراحل الابتدائية وصولاً إلى التوعية الإعلامية بمختلف وسائل الإعلام وخصوصاً القنوات الفضائية. من جانبهم أيد مواطنون في أحاديث لـ الصباح، القرار، مؤكداً أنه سيسهم بتحقيق الأمن المجتمعي في الإقليم، إذ

● بغداد: وفاء عامر

شخصت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مئات حالات التلاعب والتزوير بالبيانات الخاصة لتدوي المعاقين أو المرصنين مع قبل ذويهم، وسيتم التعامل مع ذويهم وفق القوانين في ما يخص استيراد الأموال، وتحملهم المخالفة القانونية بسبب عدم التبليغ عن حالات الوفاة، مشيرة إلى أنّ الهيئة ترسل في بعض الأحيان للجان الطبية لبيوت بعض الحالات التي تتجاوز نسبة العجز لديهم 95 بالمئة فما فوق، أو يتم مشاهدتهم عبر مكالمة فيديو والاكتفاء بالمراجعة السنوية.

● السليمانية: عتراء جمعة

أيدت أواسط شعبية في محافظة السليمانية، قرار وزارة داخلية الإقليم حظر الأسلحة غير المرخصة عن جميع المواطنين بضمنهم المعلنين بالسلح الأمن لعامة 21 من شهر تموز المقبل، معربين عن تقابلهم بإسهام القرار في التقليل من حالات العنف الأسري لاسيما ضد المرأة وحالات الانتحار الذي استلمت ويرته مؤخراً بشكل لافت. وقال المحلل السياسي شيروان شامرياني في حديثه لـ الصباح: إنّ قرار مصادرة الأسلحة غير المرخصة سيقلل ويخفف بشكل كبير من حالة عنف المجتمع، منوهاً بأن وجود السلاح بيد

حسب الحزب الجمهوري اليمني المتشدد في تشيلي بالمرتبة الأولى في انتخابات جرت على مستوى البلاد على مستوى البلاد في لجنة ستضع مسودة نص سيكون بديلاً ل دستور البلاد العائد إلى حقبة الحكم الدكتاتوري.

ومع فرز كل الأصوات تقريباً، فاز الحزب الجمهوري بـ 33 في المئة منها، أي ما يعادل 22 مقعداً في لجنة إعادة صياغة الدستور.



على وقع تصاعد المواجهات واتساع نطاقها

## غوتيريش يحذّر من تحوّل صراع السودان إلى حرب أهلية

مارتن غريفيث، أمس الاثنين، في مدينة جدة السعودية مناقشة مع المسؤولين السعوديين وممثلين عن الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بشأن الاتفاق على هدنة جديدة.

وقال متحدت باسم مكتب الأمم المتحدة في الرياض إن غريفيث سيركز في لقاءه على بحث القضايا الإنسانية المتعلقة بالسودان.

أكدت الهيئة الحكومية الدولية للتمهية (إيجاد) أنها تتابع عن كثب محادثات وقف إطلاق النار بين ممثلي الجيش السوداني وقوات الدعم السريع التي بدأت في جدة، وحثت الجانبين على اغتنام فرصة المحادثات وجهاً لوجه لإسكات البنادق، وعتت الهيئة الطرفين إلى الموافقة الفورية وغير المشروطة على وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية.

الحفاظ على مناخ إيجابي للمحادثات التمهيدية في جدة. وكان المتحدث باسم الجيش السوداني العميد نبيل عبد الله، قال في وقت سابق إن التفاوض يبحث آليات تعديد الهدنة ولا يشمل أي اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار أو قضايا سياسية.

حذّر الأمين نهاي لوفيا إطلاق النار أو قضايا سياسية. وقال غوتيريش أثناء زيارته دولة الكونغو الديمقراطية، إن القتال يجب أن يتوقف في الفور قبل أن يتحول هذا الصراع إلى حرب أهلية يمكن أن تدمر البلاد وتعطل المنطقة لسنوات مقلية، وشهد على ضرورة عمل جميع الأطراف على نزع فتيل التوترات والاطمئنين إلى طابرة المفاوضات والاتفاق على وقف إطلاق النار مستقروا وتم.

وفي الأثناء، استأنف مفاوضات الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية على الاتخراط جديدة في المحادثات، كما حثت الطرفين على

بارتفاع عدد الوفيات بين المدنيين منذ بدء الاشتباكات إلى 481، بينما تجاوز عدد الإصابات 2560.

سياسياً، أكدت وزارة الخارجية السعودية أن ممثلين عن القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع بدؤوا منذ السبت محادثات تمهيدية في جدة.

وأضافت الوزارة - في بيان - أن المحادثات تهدف إلى وضع جدول زمني لمفاوضات موسعة تنتج وقفاً دائماً للأعمال العدائية بالسودان، كما تهدف إلى تسهيل وصول مساعدات إنسانية طارئة إلى السودان واستعادة الخدمات الأساسية، وأضاف أن هذه المحادثات تهدف أيضاً لوضع جدول زمني لمفاوضات موسعة للوصول إلى وقف دائم للأعمال العدائية.

وقال البيان إن الرياض وواشنطن حثتا الطرفين السودانيين على الاتخراط جديدة في المحادثات، كما حثتا الطرفين على

### • الخرطوم وكالات

تواصلت المواجهات، بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، وبينما حذرت الأمم المتحدة من تحولها إلى حرب أهلية، دعت الرياض طرفي النزاع لإيجاد المحادثات في جدة.

واستمر إطلاق النار الكثيف من الأسلحة الثقيلة والخفيفة صباح أمس الاثنين في منطقة شمبات بالخرطوم بحري، وتضاعفت الاشتباكات بين الطرفين المتنازعين وسط العاصمة السودانية، كما حقلت الطائرات الحربية في مساء المدينة وسمعت أصوات اشتباكات متقطعة في محيط القصر الرئاسي.

في الأثناء، أفادت اللجنة التمهيدية لتقابة أهلية السودان

### إحالة ملف نجله الغنوشي

لـ «مكافحة الإرهاب»

والجرائم الماسة سلامة التراب الوطني، صدر إذن لتفادته الشرطة العدلية بأريانة المينية بتفتيش المنزل بعمية الشرطة لسياسة، موضحة أن عملية التفتيش التي تم تنفيذها صوباً بصورة بطلان من النيابة العامة أضرمت عن المتور على مسائل تمت الأمن القومي بصفة مباشرة، دون توضيح طبيعة هذه الضبوطات.

وأمر الأول (الجمعة)، قالت أبة الغنوشي القيمة بكندا في تونسية: إن أعوان الأمن خرجوا من منزلها محلين بالكتب والأوراق كونها أستاذة جامعية ( وكثروا على إجماع من كندا)، ناهية أن يكونوا سيطوا أشياء أخرى.

### • تونس وكالات

حزرت النيابة العامة التونسية إحالة ملف راشد الغنوشي، إلى القطب القضائي لمكافحة الإرهاب.

وقالت الناطقة الرسمية باسم المحكمة الابتدائية في مدينة أريانة، فاطمة بوقطاية، إنه إثر ورود معلومات مفادها وجود منزل تابع لتسليم الغنوشي كائن برياض الأندلس (مدينة أريانة)، لا تقم به عادة وهي محل تفتيش لتفادته الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب

### جميل السيد: كل رؤساء لبنان جاؤوا بقرار خارجي

البحاري تشديده على ضرورة الإسراع في إنجاز الاستحقاق الرئاسي في لبنان من خلال اتفاق ساسة البلاد.

في الأثناء، ذكر النائب جميل السيد، أن الجميع سيألتني عن إمكانية انتخاب رئيس، وجوابي هو أن كل رؤساء ما بعد الطائف جاؤوا بقرار خارجي ضابط، وافقه إما توزيع حصص سياسية لرؤساء الكتل الناجية، أو دفع أموال لهم (ثلاثة رؤساء جاؤوا بتوزيع حصص، ورئيسان دفع أموال).

وقت، في تصريح له أمس الاثنين إلى أن اليوم وحتى الآن، لا ضغوط خارجية جديّة لانتخاب رئيس، ولا عروض لخصص سياسية ولا عروض أموال، بل دعوة للرعاة اللبنانيين للتوافق على رئيس في ما بينهم. وسأل: للتوافق في ما بينهم، بلا ضغوط عليهم ولا حصص ولا مصاري؟

### • بيروت: جبار عودة الخطاط

بعد التنازل الذي أشاعته المعلومات التي تفيد بالانحلال البدخان الأبيض، في فاطمة المسار الرئاسي اللبناني في حزيران المقبل، قال النائب جميل السيد إن كل رؤساء ما بعد الطائف جاؤوا بقرار خارجي.

ويبدو أن المواقف السياسية في لبنان باتت متقطعة بأحالة العمق التي كانت مسيطرة على الملف الرئاسي في لبنان بفعل تعقد الخريطة التباينية للكتل السياسية وعدم وجود أغلبية واضحة في البرلمان، لا يمكن أن تشهد انفتاحاً قريباً إلا بفعل الإرادة الدولية التي تعززت أكثر بعد الاتفاق السعودي الإيراني، وهذا ما عكسه سفير المملكة العربية السعودية في بيروت وليد

### عقب انتهاء تصويت الأتراك في الخارج

## إردوغان وخصمه السياسي يلتقيان ناخبيهما في إسطنبول

التي طهت فترة حكمه، وهي اليوم السابق، أختار كلبشدار أوغلو الجانب الأيسري للمدينة، وعقد تجمعه في بموجب القانون الانتخابي، بظل المرشحين قاديون على عقد تجمعات حتى السبت المقبل، كما عشية التصويت، وسيتم خلال ذلك تعيين في العاصمة السياسية أنقرة. ولكن يحظر منذ الأرماء نشر نتائج استطلاعات الرأي.

جمهور أردوغان من كل الأجيال، وقد أعتد كثيرين مع عائلتهام الأحد لدعمه على مدى ساعة ونصف الساعة برقعة أمشقال. كما حضرت مجموعات من الشباب.

وأعلن حزب العدالة والتنمية الذي يترجمه أردوغان عن إجماع القرن، مؤكداً حضور أكثر من مليون شخص جاء عدد كبير منهم عبر 10 آلاف حافلة مستأجرة من 39 بلدية في إسطنبول.

وقال الرئيس التركي منتقداً خصومه: لم يبرزوا حتى شهرة أو يضيؤوا حجراً واحداً، وأضاف بسط صيحات أيديهم المقلد أعند تشكيل الليل.

في اليوم السابق، وأمام عشرات الآلاف من

### • أنقرة وكالات

تواصلت الحملة الانتخابية في تركيا قبل أيام من الانتخابات الرئاسية حيث عقد الرئيس رجب طيب أردوغان ومرشح المعارضة كمال كلبشدار أوغلو اجتماعات حاشدة في إسطنبول الستراتيجية في السابق نحو الرئاسة. ويأمل أردوغان الذي قضى شهرين عاماً في السلطة، وخصمه كلبشدار أوغلو المدعوم من ستة أحزاب، في حسم الانتخابات من دورتها الأولى في 14 أيار.

وشاركت حشود تحمل أعلام تركيا في إجماع للرئيس رجب طيب أردوغان بموقع المطار القديم المهجور بإسطنبول.

وعلى غرار منافسه كمال كلبشدار أوغلو، عقد أردوغان في نهاية الأسبوع الأخير من الحملة تجمعاً حاشداً في العاصمة الاقتصادية للبلاد التي ترأس بلديتها من 1994 إلى 1998.

وقال الرئيس التركي أمام أنصاره: إسطنبول! إداقتهم، هسنتصنصر باتأكتهم.

أختار الرئيس التركي الأحد الماضي موقع المطار القديم المهجور منذ عام 2018 لصالح مطار إسطنبول الثالث الضخم على شواطئ البحر الأسود، في إشارة إلى المشاريع العملاقة

### ترحيب إيراني بعودة

### سوريا للجامعة العربية

### • طهران: جمعة صالح صدقيان

رخصت إيران بعودة سوريا للجامعة العربية، إذ باركت الحكومة والتعب السوري هذه الخطوة التي رأى فيها تطوراً مهماً على أنها تعزز الاعتراف العربي البنية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أمس ناصر كنعاني في إيجازة ألبوسبي: إن إزالة الخلافات بين سوريا والإسلامية وتعزيز التعاون يحمل في طياته آثاراً إيجابية ويقلل من فرص التفتلات الأجنبية في قضايا المنطقة، مبيناً أن طهران ترحب بمثل هذه الخطوات.

وأشار بتبادل الزيارات بين إيران وكل من السعودية والإمارات والكويت التي رأى فيها تطوراً مهماً على صعيد علاقات إيران مع دول المنطقة، مشيراً إلى رغبة إيران في تعزيز التعاون ورفع الفرص عندما تشمر إيران بإمكانية تعزيز هذه العلاقات.

وفي ما يخص العلاقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أوضح كنعاني أن هناك فصلاً جديداً من العلاقة مع الوكالة يستند إلى عدم إصلا الفرصة لمن يريد التأثير في موقفها وعدم التعاطي بشكل إيجابي مع إيران، لافتاً إلى أن زيارة مدير الوكالة الدولية للطهران وضعت خارطة طريق جديدة للتعاون بين الجانبين وأنها يعلمان على تنفيذ هذه الخارطة

### اشتباكات في نابلس

### واعتقالات

### في الضفة

المدينة المتحمسين بالقدرة نفسه، بشرّ كمال كلبشدار أوغلو بربح التغيير.

وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري الذي أسسه مصطفى كمال أتاتورك، وهو أكبر قوة معارضة حالياً، هل أنتم مستعدون للتغيير؟ هل أنتم مستعدون لتحقيق الديمقراطية؟ وأضاف: معاً نستطيع البلد بالحكمة والفضيلة بأسخضر الربيع، أعكم.

وخلال التجمع، تحدث يسيهاب رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو المنتمي لحزب الشعب الجمهوري الذي انتزع إدارة المدينة من حزب العدالة والتنمية عام 2019. وبلغ إمام أوغلو الذي يحظى بشعبية كبيرة، من الترشح للرئاسة على خلفية صدور حكم قضائي بحقه أساتفته ووقف الحد حقوق، قانون، عدالة، أردوغان لص وقال العامل المتقاعد بونس منصور (75 عاماً) جالماً المعلم التركي بسبب أردوغان يبيع أربابه في السجن، سعيراً عن أمه في أن يودي انتصار المعارضة إلى عودة الحرية والديمقراطية.

في غضون ذلك، اختتمت في عدة دول عملية التصويت للانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية.

شدت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة ادعوات واعتقالات في مناطق عدة بالضفة الغربية، فيما اندلعت اشتباكات مسلحة في مدينة نابلس.

وأفاد الأسير الفلسطيني بأن القوات الإسرائيلية اعتقلت 11 فلسطينياً، جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بزعيم المشاركة في أعمال مسلحة ضد مستوطنين وجنود، وتركت المدامات والافتقادات في محافظات جنين، وقلقيلية، ونابلس ورام الله، حيث تم اقتحام عشرات المنازل وتفتيشها والبحث بمحتوياتها بعد إخضاع ساكنيها للتحقيقات ميدانية وإحراجهم لساعات.

وتفجعت كذلك القوات الإسرائيلية شارع عمان وفيرويس شرق نابلس ومنطقة الخالصة في الضفة الغربية، بينما أطلق جنود فلسطينيون النار تجاهها، واندلعت أيضاً اشتباكات مسلحة في محيط بلدة، فيما انتشر عدد من قاسمات الجيش الإسرائيلي في محيط مقام يوسف.

## وسط مخاوف من حصول تراجع عالمي بأسعار البنترول

## مستشار حكومي يقلل من مخاطر العجز في الموازنة

السبل الكفيلة للحد من آثار هذا العجز تستدعي البحث عن مصادر أخرى من الإيرادات لسد الثغرات المتنامية وتقليص فجوة العجز بالإضافة إلى ترشيد الإنفاق وزيادة الكفاءة الإنتاجية للإنفاق العام.

ولف المتحدث إلى أن نسبة العجز المخطط في مسودة موازنة العام 2023 تصل إلى (20 ٪) من الناتج المحلي الإجمالي، وهو مخالف لقانون الإدارة المالية رقم (6) لسنة 2019 المعدل (المادة 4) بزيادة توزيعاً ضيف الإنتاج بالإضافة إلى 4 بزيادة العجز المخطط في الموازنة التخطيطية على حد قول (3 ٪) من الناتج المحلي الإجمالي على حد قول الباحث الاقتصادي، الذي أشار أيضاً إلى أن العجز في الموازنة العامة يزداد مع مرور السنوات، وتعد التغيرات الاقتصادية للعراق في التصنيف الائتماني، فكما ارتفعت نسبة العجز في الموازنة أثر ذلك بشكل سلبي في التصنيف الائتماني للبلاد.

ترشيداً مالياً مهماً حسب ضمن مؤشرات تقييم الأداء والحوكمة المالية العالمية الجيدة، وعلى العكس من رأي المستشار الحكومي، لفت الباحث في الشأن الاقتصادي، بسام سعد، خلال حديثه لـ الصباح إلى أن ضخامة العجز المخطط في موازنة 2023 تعد ظاهرة مركبة ومقدرة وهناك شبكة مترابطة من العوامل التي ساهمت في هذا العجز المخطط، وفي مقدمة هذه العوامل تصنيف الاقتصاد العراقي بكونه خديماً توزيعياً ضعيف الإنتاج بالإضافة إلى التغيرات التي حصلت نتيجة تآمر الثغرات العامة.

وتكمن خطورة هذا العجز، وفقاً للباحث سعد، في مصادر تمويل سد فجوة العجز، والتي تم تعديدها عبر الافتراض الداخلي والخارجي، مؤكداً أن تلك الخطوة يمكن أن تنقل كاهل موازنات الأعوام المقبلة بتسديد الأقساط والوفاء المستحقة لهذه القروض، مبيّناً أن

المالية 2023، وفي حال حصول تقلبات سلبية بنحو 70 دولاراً للبرميل المصدر، من التخطط الختام، أو حتى أقل من ذلك السعر، خلال النصف الثاني من السنة المالية الحالية، فهدد ذلك تلجأ الموازنة إلى تمويل أجزاء من ذلك العجز عن طريق الاقتراض الداخلي من السوق المصرفية.

ويرى صالح أن من بين الإجراءات التي يمكن بواسطتها مواجهة العجز المالي في الموازنات العامة، هو الاستمرار في التمدد والانضباط المالي في تعزيز الإيرادات غير النفطية، وعدّ التحصيل من الأوعية الإيرادية غير النفطية (دون تأخير) أولوية أولى في تقييم عمل مفاصل الدولة المالية، فضلاً عن أهمية تدقيق الصرف من التخصيصات المعتمدة في أبواب الصرف وفرض الانضباط المالي على الإنفاق، وتعددية وزارات والجهات الانفاقية والأردحات الصرف، التي ينبغي لها الحرص في الإنفاق، وعدّ ذلك

رقم (6) لسنة 2019 المعدل. ويعمل المختصون بالشأن الاقتصادي على الخطوات التي وصفوها بالهمة في تنفيذ المشاج الحكومي، لاسيما تحريك عجلة الصناعة والزراعة، مؤكداً أن ذلك التوجه بمقدوره تقليل الاعتماد على الإيرادات النفطية في دعم الموازنات، والتخفيف من مخاطر العجز في حال تراجع أسعار البنترول عالمياً.

واستند صالح في تعليلاته إلى بلوغ الشهر الخامس من السنة المالية ومتوسطات بيع النفط العراقي ما زالت أعلى من السعر المحدد في مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام الحالي 2023 والسنوات اللاحقة والبالغ 70 دولاراً للبرميل الواحد من التخطط المصدر. وأشار صالح خلال حديثه لـ الصباح إلى أنه ووفقاً لتلك المعطيات، شأن المخاطر المالية المتوقعة في حال حصولها ستكون أخف وطأة على تقديرات العجز الافتراضي متوسط السنة

## ● بغداد: حيدر فليح الربيعي

قال المستشار المالي لرئيس الوزراء الدكتور مظهر محمد صالح من المخاطر المحتملة للعجز المالي الافتراضي في الموازنة العامة، رغم تجاوز حاجز 64 تريليون دينار، مع ملاحظة ذلك باستمرار معدلات بيع البنترول فوق السعر المحسوب للبرميل الواحد في الموازنة، والبالغ 70 دولاراً، والاقتراب من منتصف السنة المالية، وشدد على ضرورة الانضباط المالي في الإنفاق، وعدّ ذلك ترشيداً مالياً يحسب ضمن مؤشرات تقييم الأداء والحوكمة المالية.

ورغم التلميحات التي أريدها المستشار الحكومي بشأن تأثيرات العجز في الموازنة والاقتصاد بشكل عام، غير أن خبراء اقتصاد يرون عكس ذلك، إذ أبدى عدد من المختصين توقعهم من بلوغ العجز قرابة 20% من الناتج المحلي الإجمالي، مؤكداً أن تلك النسبة تعد مخالفة لقانون الإدارة المالية

## التجارة: التشكيك بمواد السلة الغذائية يفقد للمصداقية



تصوير: خضير العتايبي

● مواد السلة الغذائية حاصلة على شهادة "الاييزو" التي يمنحها الجهاز المركزي للتقييس..

## ● بغداد: شذى الجبائي

قالت وزارة التجارة إن مواء السلة الغذائية مفحوصة ومستوردة ومن مشاشر رصينة، وأن أحاديث التشكيك بانتهاء صلاحيتها تفقد إلى الصداقية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد حنون لـ الصباح: إن مواد السلة الغذائية خاضعة للفحص من خلال المختبرات الوطنية الحاصلة على شهادة الأيزو التي يمنحها الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية.

وتابع أن هناك أحاديث كثيرة من قبل بعض ضعاف النفوس بأن المواد منتهية الصلاحية لكنها تفقد للمصداقية، مبيّناً أن الوزارة مستمرة بتجهيز مواد السلة الغذائية للمواطنين ضمن الحصة الرباعية التي تشمل الرز وزيت الطعام والسكر والبقوليات ومعجون الطماطم، مع الاستعداد لتجهيز السلة الغذائية الخامسة، والأشهر التي تليها لوجود خزين كبير يقدر بالآلاف الأطنان يكفي لتوزيعها خلال الأشهر المقبلة.

وأردف حنون أن توزيع السلال الغذائية بأوقات زمنية محددة خلق حالة من التوازن في أسعار المواد الأساسية في الأسواق المحلية.

ولفت إلى قيام فرق رقابية بتفقد حملات تفتيشية لعدد من الوكلاء والمثاقم مع المواطنين لبيان أرائهم عن كمية ونوعية مواد السلة الغذائية.

وذكر أنه على الرغم من انخفاض أسعار الطحين وتفتيد مشروع الرغيف المدعوم، إلا أن أصحاب أفران ومخابز الصمون يبيمون بأسعار مرتفعة.

تحرير: علي موفق

## العراق يحافظ على مركزه الـ 30 عالمياً بأكبر احتياطي للذهب

البرسي لأوكراينا. وفي حين ارتفعت الأمل في أن تتصادى ألمانيا ركوداً، غدت المجموعة الأخيرة من البيانات السلبية المخاوف من حدوث ركود اقتصادي وشيك.

وكانت صناعة السيارات مساهماً رئيساً في التراجع الذي سجلته آذان من انخفاض عمليات تصنيع السيارات وقطع القيار بنسبة 5.6 ٪.

كما كان هناك انخفاض كبير في عمليات تصنيع الآلات والمعدات وكذلك الإنتاج في قطاع البناء.

لكن رغم ذلك، أصدرت وزارة الاقتصاد على أن معنويات قطاع الأعمال تتحسن في الأونة الأخيرة ما يشير إلى انعاش اقتصادي خلال العام.

وفي هذا السياق، توقعت الحكومة الألمانية نمواً بنسبة 0.4 في المئة لعام 2023 كأملاً.

● **فراكتكورت** : ف ب

تراجع الإنتاج الصناعي الألماني أكثر مما كان متوقعاً في آذار بسبب الانخفاض الكبير في صناعة السيارات، وفق ما أظهرت بيانات رسمية أمس الاثنين، من أدى إلى تعميق المخاوف من مواجهة أكبر ارتعاش أوروبي ركوداً حاداً.

وأظهرت الأرقام التي نشرتها وكالة الإحصاء الفدرالية ديستاتيس، أن الإنتاج انخفض بنسبة 3.4 في المئة عن الشهر السابق.

ويأتي ذلك بعد شهرين من نمو قوي في كانون الثاني وشباط، فيما كانت الأرقام أقل بوحد في المئة توجه محللين لشركة البيانات المالية فاكتيس.

أظهرت بيانات انخفاضاً مفاجئاً في الطلبات الجديدة في المصانع الألمانية، مع تضرر القطاع الصناعي في البلاد جراء ارتفاع أسعار الطاقة عقب الغزو

30.21 طنًا ومن ثم 2.26 أطنان فيما كانت أكثر البنوك المركزية للدول مبيماً للذهب خلال هذه الفترة كان من نصيب كازاخستان وبنوفاق 19.64 طنًا، تليها أوزبكستان بنوفاق 14.62 طنًا ومن ثم جاءت كمبوديا بنوفاق 10.08 أطنان.

عالمياً وحسب الجدول ما زالت الولايات المتحدة الأمريكية تصدر باقي الدول بأكثر حيازة للذهب في العالم بنوفاق 8.133 ألاف طن تليها ألمانيا 3.355 ألاف طن، ومن ثم جاءت إيطاليا 2.451 ألاف طن، فيما تذيلت البوسنة والهرسك المرتبة 100 بنوفاق 1.5 طن تسبقها اليمن بنوفاق 1.6 طن.

وكان العراق قد أعلن في 27 حزيران 2022 عن شراء كميات جديدة من الذهب بما يقرب من (34) طنًا، وبنسبة زيادة قدرها 35 ٪ على ما كان في حيازته. يذكر أن المجلس العالمي للذهب يقع مقره في المملكة المتحدة ويمتلك خبرة واسعة ومعرفة عميقة بالعوامل المسببة لتغيير السوق ويتكون أعضاؤه من أكبر شركات تعدين الذهب في العالم وأكثرها.

## ● بغداد: الصباح

أعلن المجلس العالمي للذهب، أمس الاثنين، أن العراق حافظ على مرتبته الـ 30 عالمياً لشهر الخامس توالياً بأكثر احتياطي للذهب. وقال المجلس في أحدث جدول له لشهر نيسان لعام 2023 إن ترتيب العراق يأتي من أصل 90 دولة مدرجة بالجدول بأكثر احتياطي للذهب بعد أن صعد سعر مراتب في شهر تموز 2022 لتبلغ حيازته من الذهب 130.3 أطنان وهي تمثل 8.1 ٪ من إجمالي احتياطياته الأخرى. وأضاف أن العراق لم يشتر ولم يبيع أي كمية من الذهب خلال الأشهر الأولى من عام 2023، مبيّناً أن أكبر حصة من الذهب من قبل العراق كان في شهر حزيران من العام الماضي 2022 عندما اشترى كمية 33.9 طنًا. وأشار إلى أن أكبر البنوك المركزية للدول شراء للذهب خلال الربع الأول من عام 2023 كان من نصيب سنغافورة، إذ بلغ ما اشترته 68.67 طنًا، تليها الصين بمقدار 57.85 طنًا، تليها تركيا

## التخطيط تعلن انخفاض معدلات التضخم الشهري

تغيير واسعة وكانت التوقعات بأن بدأ معدل التضخم سيكون أعلى من هذا المعدل الرسمي الذي تم تقديمه، والنسب في ذلك هو طوبينة التباين ما بين سعر الصرف الرسمي وسعر الصرف السوقي، فضلاً عن الارتفاع الكبير في حجم النقد المصدر الذي بلغ نحو مئة تريليون ديناراً وهو حجم كتلة نقدية كبيرة يساعد على التضخم.

وأضاف، وبالرغم من ذلك فإن ارتفاع التضخم للربع الأول من هذا العام مقارنة بالعام الماضي ليس كبيراً، ويعود السبب في ذلك قيام الحكومة بدعم أسعار السلع الأساسية لتطمين الفقيرة من جانب والقيام

وتدل هذه المؤشرات على تحسن المستوى المعيشي للسكان، لكن معدلات التضخم السنوية شهدت ارتفاعاً خلال مدة من شهر آذار 2022 إلى شهر آذار 2023 بنسبة فاصلة ثلاثة بالمئة، وعن أسباب ارتفاع معدل التضخم السنوي عزى الهدف ذلك إلى التداخبات العالمية وانكماشها، فضلاً عن ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي الأمر الذي تسبب بزيادة أسعار المواد الغذائية وغيرها في الأسواق العراقية خلال الأشهر الماضية.

الخبير الاقتصادي محمود الداغر، قال لـ (الصباح) إن العراق يمر الآن بمرحلة

شهر آذار من العام الجاري، انخفاضاً في معدلاته بنسبة صفر فاصلة سبعة مئاة مقارنة بانخفاض عدد من الجامع السلمية تأتي في مقدمتها قطاعات السكن الذي انخفض بشكل واضح، وبالتالي كان هناك انخفاض في إمدادات المواد والكهرباء وهذه أثرت بشكل واضح.

ولفت الهدف إلى أنه بالمقابل هناك أقسام أخرى ارتفعت، ولكن تأثرها في المؤشر العام كان أضف من تأثير الأقسام التي انخفضت، مثل قسم الأغذية والمشروبات غير التحولية أيضاً قسم الطعام والمشروبات والكمايات والمؤشرات الترفيهية الأخرى.

## ● بغداد: الناجي

سجلت وزارة التخطيط تراجعاً ملموساً في مستوى التضخم الشهري بعدد من القطاعات أبرزها السلع الغذائية والنقل والطاقة خلال الشهرين الماضيين وبنسبة سبع من عشرة بالمئة مقارنة بالشهر الذي سبقه، لكن معدل التضخم السنوي ارتفع إلى 5.3 ٪.

وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط، عبد الزهرة الهندي لـ (الصباح) أن معدل التضخم السنوي شهد تنفس الشهر المذكور من العام الماضي ارتفاعاً يصل إلى 5.3 بالمئة، شهدت مؤشرات التضخم خلال



مشروع بناء المدارس رقم واحد تعود عجلته الى الدوران من جديد بعد سنوات من التوقف. بنايات مدرسية جديدة قطعت فيها الأعمال مراحل متقدمة، بعد توقف التخصيصات المالية لعشرات الشركات، التي أحييت اليها المدارس بهدف إنجاز أكبر عدد ممكن من المباني المدرسية، خصوصا أن معظم مدارسنا تعاني من ازدواج الدوام واكتظاظ الصفوف بأعداد التلاميذ.

## مع قرب انتهاء الموسم الدراسي فرصة لإنجاز مدارس القرض الصيني

• نافع الناجي  
• تصوير: خضير العتايبي

### عام الإنجاز

تسعى وزارة التربية التي لا يكون العام الحالي هو عام إنجاز الأبنية المدرسية، إذ شهدت الشهور الأخيرة جهودا مكثفة وحملة كبيرة للمشاركة لإعادة تأهيل وترميم وتوسعة وبناء مئات المدارس التي توزعت بمختلف أنحاء البلاد.

التحدث الرسمي لوزارة التربية، كريم السيد أوضح، أن "تفاصيل العمل قد بدأت فعليا بهذه الأفران، وجرى تحديد كشفاتها في أكثر من 75 موقفاً". وأضاف "لدينا ما لا يقل عن 106 مواقع لمدارس جديدة، سيتم إنجازها بنهاية العام الجاري، وهذه المشاريع كانت متوقفة بالكامل خلال الفترة المنصرمة".

### مليون تلميذ متوقفاً

وفي ما يتعلق بإجراءات استملاك الأراضي، كشف السيد "تعمل بشكل جدي لأجل تجهيز واستملاك أراضٍ للمرحلة القادمة، يعمل التوسع السكاني الكبير الذي تشهده مدن ومحافظات

العراق، وكما تعلمون فنحن لدينا مدخلات يحدود المليون تلميذ ومطالب جديد في العام الواحد".

وعانى مناطق الرصافة وشرقي القناة في العاصمة بغداد، ذات الكثافة السكانية العالية من نقص وعثر انمام الأبنية المدرسية، حيث شهدت الفترة الماضية سحب العمل من الشركات المتلكئة، والمضي بإنجاز نحو سبعين مدرسة، ستكون جاهزة لاحتضان الطلبة والملاكات التربوية بنهاية العام الحالي، بحسب مصادر وزارة التربية.

**فروض ومشاريع**

يقول حسين ناصر العيودي، مدير عام تربية الرصافة الثانية، إن هذا المشروع منذ العام 2011 لم ير النور في مدينة الصدر هناك 47 مدرسة لم تتقدم، وأهملت متابعتها الجهات القانونية العراقية في الوزارة، وأضاف "وجه معالي الوزير سحب العمل من الشركات المتلكئة، إضافة إلى مشاريع أخرى تخص الأبنية المدرسية".

وأشار العيودي إلى "قرب إنجاز 67 مشروعاً مدرسياً في مدينة الصدر من المشاريع، التي كانت متلكئة، ستكون



جاهزة قبل نهاية العام لإحتضان طلبتنا وأبنائنا الأحرار"، وبحسب البرنامج الحكومي، فإن وزارة التربية تعمل بكل طاقاتها على إنجاز الأبنية المدرسية من خلال أكثر من محور، منها، عقد الصنعي وقروض البنك الدولي والقرض الكويتي، وتحريك العمل بمشروع رقم واحد واستملاك الأراضي وجعلها بنايات تربوية، فضلاً عن تحويل المدارس الكرفانية إلى أبنية متكاملة.

### مبادرة وتأهيل

مدير عام تربية المثني بالوكالة على ساجت الخزعلي قال "يتم العمل حالياً 34 مدرسة في عموم أفضية وناحي المحافظة، ومعظم تلك المدارس دخلت جيز التنفيذ، ومنها 19 مدرسة ستكون جاهزة بنهاية العام 2023، والأخرى ستعز في العام القادم".

وأضاف "إن شعبة الأبنية المدرسية تواصلت إكمال الكشوفات الخاصة بالمدارس المشمولة بالصيانة والتي تزيد على (32) مدرسة موزعة بين مختلف أنحاء المحافظة، وحسب حاجة المدارس للترميم والصيانة".

وأشار الخزعلي إلى أن "المعيار الرئيس في تحديد المدارس المشمولة، من خلال



الكشوفات وطلبات إدارات المدارس"، مشيراً إلى أن "المحافظة ستشمل بعدد آخر من المدارس عند إقرار الموازنة، ولذلك فإن شعبة الأبنية المدرسية تواصل العمل حتى أيام العطلة الرسمية، وإكمال الكشوفات بالسرعة والوقت المحدد".

### مدارس جديدة

الذي ذلك وضعت الأمانة العامة لجلس الوزراء، والحكومة المحلية في محافظة المثني حجر الأساس لـ 53 مدرسة، تمثل المرحلة الأولى من الإضافة العراقية- الصينية لإنشاء المدارس.

وأوضح معاون مدير عام تربية المحافظة، سعد كاظم "يعد هذا المشروع من مشاريع البنية التحتية المدرسية الحيوية في البلاد، الذي تأمل من خلال تنفيذه خلال عام واحد، المساهمة في فك الاختناقات الحاصلة في محافظة المثني".

وقال "تم وضع حجر الأساس لبناء 53

مدرسة جديدة، وهي حصص محافظة المثني في المرحلة الأولى، حيث تكون سمة الصفوف بثلاثة تصاميم (12 صفاً، 18 صفاً و 24 صفاً)، مشيراً إلى أن "هذه المشاريع تهدف إلى فك الاختناقات الحاصلة في المدارس وكذلك الحد من الدوام المزدوج والمدارس الطينية".

ويتن "المديرية تسعى جاهدة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة والتلاميذ، نتيجة الكثافة السكانية التي تعاني منها مدن المحافظة".

### القرض الصيني

نهاية العام الجاري ومنتصفت العام المقبل هو الموعد المنتظر. إضافة هذه البنائات إلى أعداد المدارس في المثني، بينما تواصل الشركات الصينية عملية البناء لـ 53 مدرسة أخرى، أرقاماً ربما تتسارع في حل مشكلة الدوام المزدوج.

ويؤكد معاون النفق سعد كاظم "من المأمول إنجاز هذا المشروع خلال الفترة المحددة في قابل الأيام، والتي تستوعب الأعداد الكبيرة من الطلبة في عموم مناطق المحافظة".

الممكن الاستفادة في حال إنجاز تلك المشاريع عن المدارس الكرفانية في قرى وأطراف المثني، والتي تم شمولها في مشروع القرض الصيني وأغلبها تعازرت نسب الإنجاز فيها 60%.

وشهدت العشرون عاماً الماضية، بحسب مديرية التخطيط في المثني بناء ثلاثئة وخمسين مدرسة جديدة، لكن الزيادة السنوية في أعداد السكان وزيادة الإقبال على التعليم كحركة مجتمعية وتوجه حكومي، يمثل تحدياً للبناء بأعداد المدارس المطلوبة، والتي تتجاوز المئة مدرسة.

## وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في فضحه المتحرش.. عدو المرأة الأول



• بدور العامري، الصباح

في وسائل التواصل الاجتماعي، ومن ثم الاقتصاد من منغم قانونياً، له يكونوا عبء لغيرهم ممن تسول في نفسه في التجاوز على الشابات والنساء عموماً، وبحسب نورس ما زال المجتمع في أغلب الحالات يضع اللوم على المرأة، وأنها هي من تسببت في حدوث فعل التحرش، بسبب ممارستها لحريتها المفرطة أو نوع ملابسها، وبهذا الفعل يكون المجتمع قد أحق الظلم بالمرأة مرتين، الأولى عندما تخلق عن الوقوف معها والدفاع عن حقوقها كرامتها، والثانية عند مناصرة الشخص المتجاوز علناً عن طريق تبرير تجاوزه وإيجاد الحجج الواهية، التي أوجدتها بعض العادات الاجتماعية الموروثة.

### تشرع قوانين

النشطة والحقوقية بسمة رياضيات تعتقد بجدوى فضح المتحرش على وسائل التواصل الاجتماعي في حال عدم معرفة هويته، كي تسهل على الجهات المعنية متابعته والاقتصاص منه في الوقت الذي تجد فيه ضرورة تشريع قانون خاص بفضح المتحرش، حيث تقول إن غياب النص القانوني الصريح الخاص بالتحرش في قانون العقوبات العراقي ساهم بشكل أو بآخر باستفحال التحرش وعدد المتحرشين، خاصة خلال السنوات الخمس الأخيرة، إذ لم يتم التعامل مع هذه القضية بالقدر التي يتناسب مع حجمها وتأثيرها على نية المجتمع الأخلاقية والقيمية.

وأشارت رياضيات إلى الإشارة الخجولة للتحرش في القانون العراقي، وهو ما نصت عليه المادة 400 من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المعدل (على من ارتكب مع شخص ذكراً أو أنثى، فعلاً مخلًا بالحياء بغير رضاه أو رضاه بالعقاب بالحسب مدة لا تزيد

عن ستة وبغرامة مالية لا تزيد عن مئة دينار أو بإحدى العقوبات، في حال وصول الإخبار عن جريمة التحرش إلى القضاء).

وتبنت رياضيات على ضرورة تسقيع الجهود بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات القانونية في البلاد، لوضع قانون خاص بجرائم التحرش بمختلف أنواعها، تحدد وقته أركان الجريمة وتوصيفها وعقوبتها.

**ضيق الحقوق**

تشير التقارير الصادرة عن مجلس القضاء الأعلى العراقي بخصوص التحرش إلى عزوف الأشخاص، الذين تعرضوا للتحرش عن التوجه إلى القضاء ورفع دعاوى في المحاكم، بسبب ارتباط هذه المسألة بأمور عشائرية، وبينهم المحامي نور جعفر، الذي يعمل في إحدى محاكم مدينة الصدر أنه على الرغم من تزايد حالات التحرش بالنساء خلال السنوات الأخيرة، إلا أننا نجد عزوف أغلب الضحايا عن تحريك شكوى ضد المتحرش أو التبليغ عنه في المحاكم، إذ كثيراً ما تتم معالجة هذا الأمر عشائرياً، وبالتالي تتم التسوية عن طريق دفع مبلغ من المال لشوي المرأة الضحية، وبحسب جعفر فإن التوجه للحلول العشائرية فيه آثار سلبية كبيرة على المجتمع، لأنها تعمل على تشتت القوانين نتيجة تقييد القانون العام من جهة، وعدم ضمان الحيادية في الحكم من جهة أخرى، نتيجة اعتماد الأحكام الشخصية والانتقائية، إذ كثيراً ما تتم تبرئة الجاني وانتقال الموازين فوق رأس الجنس عليه، وأشار جعفر إلى حالات وصفها بالنادرة تقوم المرأة برفع قضية على المتحرش وبعد ثبوت الأدلة، تتم محاكمته على أنه ارتكب جنحة وليست جريمة.

### التحرش الإلكتروني

التحرش أنواع منه اللفظي والجنسي والإلكتروني، الذي ظهر مع اتساع استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، إذ يمثل التحرش على استخدام هذه المنصات الصوري وغيرها.



• بدور العامري، الصباح

### وسيلة دفع

لا شك أن فعل التحرش عمل فاضح وغير أخلاقي لا يمكن تبريره، مهما حاول البعض بتقديم الحجج مثل ليس الفتاة أو تصرفاتها، لذلك نجد الوضع في العراق لا يختلف كثيراً عن أغلب الدول العربية في هذا الخصوص، إذ تقول الشابة نورس على (28 عاماً) "سأهت وسائل التواصل الاجتماعي في أحداث تغييرات كبيرة في مجتمعات الدول الأخرى، وعلى رأسها القضايا المجتمعية والتحرش واحدة، وتؤيد نورس فضح المتحرشين

ازدادت في الآونة الأخيرة ظاهرة فضح وكشف أفعال المتحرشين بالنساء ونشر صورهم على وسائل التواصل الاجتماعي، هناك من يعتبرها رد فعل طبيعي لمواجهة هكذا ممارسات في ظل تقاضي مجتمعي وقانوني عن معالجتها، بينما وجدت منه بعض النساء وسيلة ناجحة لردع من يتكرر في الاعتداء على حرية وكرامة الإخريات،

# ما يجب أن يقال عن السودان

**اندلعت الحرب في السودان في 15 نيسان/ ابريل 2023 بين القوات المسلحة السودانية التي يقودها قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح اسماعيل الذي يتولى رئاسة مجلس السيادة الانتقالي، وقوات الدعم السريع، بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو المعروف بـ «حميدتي»، الذي يشغل نائب رئيس المجلس المذكور، والعنوان الصارخ لهذه الحرب «السلطة»، «الثروة»، و«اسرائيل».**



## ● محمد صالح صدقيان

صراع المواقع وتطامع المصالح هي الصفة الغالبة على النزاع بين رحلين في بلد يعاني من تنوع قبلي اثني مناطقي مربع وخيف يسيل لماب المائيين والمارقيين والمترسبين بالسودان الدوائر التي دفع جنوب السودان للانفصال وتأسيس جمهورية بأسفة فاشلة على التوقيت الاسرائيلي. في السودان اليوم مشاهدان. مشهد يتحرك فوق الطاولة على خلفية الخلاف بين البرهان وحميدتي. واخر اهم من الاول يتحرك بضوء خافت تحت الطاولة على انغام مصالح القبلية ودولية متعددة. ماثلت منة في اسها الاقتصادي في الامم المتحدة من قيادة الجيش في نيسان/ ابريل 2019 عقب الانقلاب ضد الرئيس السابق عمر البشير الذي حكم السودان لثلاث عقود حيث ماتت الكفة لصالح العسكريين خلال سنوات حكمه الاخيرة. وفي تشرين الاول/ اكتوبر 2021 اطاح البرهان وحميدتي بحكومة منية ترأسها الخبير الاقتصادي في الامم المتحدة عبد الله حمدوك، ما لبث وعاد بفعل ضغوط دولية الا انه اضطر لغادة الزوارة فنهائيا في كانون الثاني/ يناير 2022 وسط تزايد حدة التوترات مع الجيش وتنامي الاحتجاجات في الشارع. مشهده البرهان وحميدتي كانت واضحة منذ توليهاا متصبيهما في مرحلة ما بعد البشير. الا ان ينتمي الى مؤسسة رسمية يتصدر معظم قادتها

البارزين من وسط السودان وشماله؛ بينما يقود حميدتي قوات لا يتجاوز تشكيلها عقدين من الزمان والتي نشأت بالاصل لمحاربة التمرد في اقليم دارفور، الذي يعاني من تهديم المدن الممتدة بقوى اعلان «الحرية والتغيير» حاولت اصلاح ذات البين حيث توصلت في كانون الاول/ ديسمبر 2022 لـ «اتفاق اطارى» من ارساء حكم مدني بعد الاتفاق على دمج قوات الدعم السريع في القوات المسلحة لكن الطرفين اختلفا حول مهلة انجاز هذا الدمج وهيكلية قيادة الجيش. هناك قضية تتعلق بالمناطقتي التي تأكل اوكها في السودان خصوصا في مؤسسة مصرية كالجيش. فالبرهان ينحدر من بلده فهدتو الواقعة في شمال السودان، وهي منقطة هيمنت على المشهد السياسي طوال عقود في حين ينتمي حميدتي الى منقطة دارفور المهمشة في غرب البلاد والتي راس قواته الدعم السريع، التي كانت تعرف سابقا بمليشيا الجنجويد. وهو يطمح للسيطرة على العاصمة الخرطوم وازاحة البرهان والجلوس على كرسي قيادة المجلس السيادة الانتقالي وقيادة الجيش. خصوصا في مشهد المروض فوق الطاولة: الا امر هذا الذي يتحرك تحت الطاولة يشترك فيه دول اقليمية ومنظمات دولية وقوى خارجية: كل منهما في طلب المصالح تتقاطع مع بعضها البعض لكن الهدف الاكبر والمخيف ذلك الذي تنوذه اسرائيل لتقسيم السودان واستمرار لجهودها الرامية في انفصال جنوب السودان وتشكيل دولة السودان الجنوبي.

هذه الضربة هناك 20 الف مقاتل من دولة تشاد والسودان شاركوا في ليبيا التي جابت القائد العسكري خليفة حفتر وميليشيا فاغر الروسية. وهذه المشاركة كان لها كبير الاثر في دعم قوات «الربح السريع» وفي المشهد ذاته، فرنسا التي تمك نفوذا كبيرا في وسط افريقيا والتي تبحث عن الثروة وتعديدا الذهب؛ هي ليست بعيدة عن التطورات السودانية وهي داخلة بمناخه شديدة مع ميليشيات فاغر التي تريد في الاخرى الاستيلاء على منقطة الذهب، اضافة الى رغبتها في التواجد الروسي في المنطقة مصر الدولة اكثر من غيرها بهذه التطورات في هي قلب المعادلة وهي تدعم البرهان لاسباب جيوسياسية يتلق بمياه النيل المتنازع عليه مع اثيوبيا ورغبتها بتوحيد الجيش السوداني تحت قيادة عبد الفتاح البرهان. تتلاشى تفضت ضد حميدتي وتعمل على دعم التمثال ضد في حين تصف اثيوبيا وكينيا واثيوبيا مع حميدتي لاسباب اقتصادية مالية امنية وقبائلية، حيث التفت حميدتي رؤساء هذه الدول قبل اندلاع الحرب، مع التذكير ان اثيوبيا تدعم دفع في الجانب الاخر؛ يسلك الاتحاد الافريقي، الذي نجح بحل عديد المشكلات الافريقية العسا السودانية من الوسط، داعيا للحوار، بسبب تقاطعات المشهد الداخلي والخارجي الاقليمي. يبقى الكيان الاسرائيلي الذي يحاول التصيد بالمال العكر، والفضول الكبير في المارك التي يشهدها السودان وصولا لهذه الاستراتيجي في، تقسيم المقسم وتجزئة الجرا. خصوصا ان السودان جزء من جبهة «الصمود والتصدي».

## الإجراءات.. يا رئيس الوزراء

**كثير من الإصلاحات ظلت مجرد حبر على صفحات سجل حاجات المواطنين غير المنتهية، كما ان كانت شعارات تردد بالانتقاليات وقبها واتشاهها ويعددها لكنها ظلت عصية التنفيذ.. برغم صدق قائلها أو بعضهم لكنها لم تنفذ ولم يحدد الشعب منها ادنى حد الطموح أو دون ذلك لاسباب شتى يصعب الخوض فيها.**



## ● حسين الذكر

وهذه الطموحات المجتمعية والحاجات الشعبية الملتعة ظلت على السنن المسؤولين منذ 2003 حتى اليوم لم يتحقق منها شيء الا التزور. وقد حالت ظروف عدة بين تحقيق ذلك. لكن اليوم الامم معقودة، والانتظار مشدودة لمرشح توافق الدولة، باعتبارها الكتلة الأكبر، التي تمثل مختلف وأغلب المكونات، وما نصوب لتجاوز محن الماضي القريب والبعيد. صحيح ان الانتقالات السياسية المحلية والخارجية والظروف العامة والمخلفات والتركبة القبلية السابقة، جعل الحال اصعب، وربما يحدث تأخير في الاجاز. الا اننا نكتب لا ننتظر للسياسة من باب التوافق والتصالح السياسي والتعامات والاضافات الدولية التي لا تعني الشعب كثيرا. بقدر ما نريد تحقيق نسب انجاز تماس مباشر بمصالح الشعب اليومية، التي تسمى في احيان كثيرة بالعدومات، التي ما زالت الى اليوم تعاني التصير برغم تعدد الحكومات، والوعود المتكررة مع ان بعض الاجراءات لا تحتاج الى موافقات البرلمان ولا التوافق الدولي ولا تصويت مجلس الامن. انها فقط اجراءات تنفيذية تحتاج القوة والإصرار والاحساس بالأم المواطن وسد شاوغر حاجته المجتمعية وليس الفريدة من قبيل. 1- القمامة التي ما زالت منتشرة بكل مكان ونحتاج لنظام تنظيف جديد وآلية غير

## البقاء للأندج



## ● عبد الزهرة

لا يخفى على الجميع ان الحيات في بيئة يتصارع اقطابها أمر حسن، بل وضرورة لدولة مثل العراق. متنوعة العلاقات مع هذه الدول، لكن هذا الحيات يبقى ضمن تصنيف الحيات السلبتي، وانكاساته تسبب اضطرابا داخليا، متأثرا بالاضطراب العام في المنطقة. وبالتالي يتحول العراق الى ساحة لتكفي الحسابات. لذا فإن دبلوماسية الحيات لا تحق تحقيق هدف السياسة الخارجية العراقية؛ بالمودة الى الموقع الريادي، وهنا كان لا بد من اللجوء الى الدبلوماسية المتبادرة، بأن يقوم العراق باستثمار علاقاته المتعددة مع الاقطاب المتصارعة، لتفعيل الملفات المشتركة، وركن التناطعات جنبا، من اجل اعادة رسم خريطة توازن القوى الاقليمية، بما يضمن الامن الجماعي للمنطقة، وللعرق بالضمها. ومن أجل هذا الهدف، كانت المبادرة بغداد لقاء ثنائية مستمرة ومتعددة الاتجاهات، وصولا الى توطيها بمؤتمر دول للشرطة والتعاون، والسبب اجبا استنقالي، خاصة انه عاج الازداد، والمتخاصمين، وقلم الاجندة لتلك الدول، وتؤمن بأن الاهداف الاقتصادية والامنية والسياسية بل وحتى التنموية. تتحقق جميعا، عبر الحوار والتعاون والتشاركية. ويحسب لهذا المؤتمر، انه أعاد العراق الى موقعه الاستراتيجي في المنطقة، وأثبت للجميع ان العراق قادر على قيادة المرحلة المقبلة؛ مرحلة التعاون والبناء، بكونه منطلقا للحوار، لاساحة لتصفية الحسابات. وبالتالي مع ذلك المؤتمر، كانت بغداد تحضن «الدين»، الرياض طهران، وتنجحت كذلك نجاحا لا يمكن الا ان يحسب تقدما كبيرا في مسار عودة العراق الى موقعه الريادي، بتوظيف اهميته الجيوسياسية، بالشكل الصحيح. نتج عن ذلك صلح زيريخي بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الاسلامية في ايران، وفي وقت حساس جدا، خاصة في ملف استعدادات التصيير لأجدة الامن الاقليمي. لكن هل هذا يكفي لعودة العراق خطيا أساسيا في المنطقة؟ كلا، في عالم القوى الدولية اليوم، وصل الى توطيها المتعدد الأطراف، فالقوة الصلبة أصبحت تستخدم للسلوارة، والقوة الناعمة أداة للتفليل والاختراق، وكلاهما لا يكفيا لانصاف المهمة. من دون مشور وتأييد، يخرج من رحم مؤسسات ذات استقار وستراتيجية، مشاريع، حزبية. نعم، أصبحت الآن في مرتبة متقدمة عما كنا عليه قبل (10) سنوات، وهذا يجعل المهمة اوضح وأكثر إلحاحا، بأن يعمل رئيس الوزراء - كونه المسؤول التنفيذي الاعلى للسياسة الخارجية - مع الفريق الخاص بالملف الخارجي، بهدف اختيار العناصر الاكثر مهنية - وهي متوفرة داخل المؤسسات المعنية وحتى خارجها - ووضع منهجية تكون لها الاولوية في الملف الخارجي، بعيدا عن أهواء هذا الزعيم السياسي أو ذاك، بل الاولى ان يؤمن، العساء، بمصر جديدة في المنطقة، وبعد ذلك الجرد فيها، ويتروك من مسرفه من «مصلحات» دبلوماسية.

مرقعة ولا مستقلة. 2- وقف العمل بكتاب صحة الصدور والزام الدوائر الهامه المراجعة خلال ساعات من خلال تعاطب الدوائر الحكومية في ما بينها عبر الوسائل الالكترونية بلا تأخير وبلا استغلال وبلا استمساخات.. وغير ذلك الكثير. 3- توطير الطاقة الكهربائية خلال أشهر الصيف الحار، من خلال الاتفاق بين دوائر التوزيع الكهربائي والمواد والاهلية بصيغة مرضية للجميع. 4- تحسين نوعية البطاقة الشخصية ووضع مواء جديد شريطة تغيير آلية التوزيع ووقف سرقة المواطنين بانواع الانتكاف والذخاع الممارس منذ عشرين عاما. 5- ايجاد آلية توزيع رواتب الرماية الاجتماعية، بما يضمن مواصل معيئة لكل عراقي بلا عمل ولكن اسرة بلا روتين قائل واستغلال بلع. 6- المباشرة ببناء الجسور والجزرات وتبليط الشوارع الداخلية والخارجية الرابطة والوصلة بين بين المدن والمخاطفات. 7- عمق فوري وجدي لاستقرار الدرجات، والسوتة والتكاتف، ووضع نظام جديد وآلية عمل تتكتم ووقف الانتقالات الخيطير وتقسيم مع تخفيف الاعباء الاجتماعية المروعة جراء الانتقالات في ذلك. فعلمنا هناك الكثير الكثير، غير الذي ذكرناه لكن لو تحققت نسب في ما ذهبتا اليه يمكن سنين عليها لواقع افضل وننتظر الخزي.

## فرداحي.. وحساسيات الساحة العراقية

دوافع الحملة الاولى ضده، وكان اصحاب تلك الحملة فرروا بمطاردته أينما ذهب. مشكلة فرداحي انه ليس سياسيا، ولا يجيد تقدير الموقف خلال اطلاق مواقفه أو مشاعره. ولهذا لم نره في برنامج سياسي تلفزيوني. عند التصيير لإطلاق قناة العربية اواخر عام 2002، كان يفترض ان يقدم فيها فرداحي برنامجا سياسيا واسما يتضمن تقارير ومقابلات واخبارا، وبعد عدن فحلقت تجريبية لم تخرج الى الجو، تم إلغاء البرنامج ليمود فرداحي بمدى ايمانها في برنامج من سيربح المليون. في بغداد اطلق العنان لمواقفه في شأن عراقي دون ان يعي حساسيات الساحة العراقية وصراع القوى والمتناكفات بينها، ومزاجية الشارع العراقي. تصرف نظره وكأنه يقابل مسؤولا خليجيا. ربما يكون موقفه الذي عبر عنه بإشادة، من ملاحظته للهده الذي يشهده العراقي داخليا ومع الخارج، أو سمع عن خطوات ايجابية من أصدقاء عراقيين له، وكان بإمكانه التعبير عن موقفه في لقلته الشخصية مع السوداني، وليس على منبر كان دوره فيه هو المحاور المهني الذي يجب ان يتجرد من كل موقف. كال المدح والاشادة في بلد ينظر أغلب أهله الى هكذا تصرف على انه تملق وتقرب، خصوصا إذا كان هذا التصرف يصدر عن غير عراقي.



## ● سالم مشكور

الحملة العالية ضد الاعلامي جورج فرداحي هي الثانية. عام 2021 وبعد توليه حقيبة وزارة الاعلام اللبنانية، بدأت حملت اعلامية وسياسية ضده، بحجة انتقاده لاستمرار الحرب في اليمن مجرد انه قالها انها الحقيقية هو انه جاهر بموقفه مناهض للحرب على سوريا، وهو ما استنقز الدول الضالعة فيها باعتراف رئيس الوزراة ووزير الخارجية القطري السابق. في العراق واجهته مؤخرا حملة تشويه وجموح اللبثوني لا علاقة له بانتقاد نظام أو حرب، انما بسبب مديحه واشادته برئيس الحكومة السيد محمد شياع السوداني. يمكن القول انه هو من حنّ هذه الحملة ضد. استنقز مديحه البعض فتوترت فرسة لآخرين للانضمام اليها لاسباب اخرى قد لا يتبند بعضها عن

## «مايكروسوفت» تتيح «بينغ» لعموم المستخدمين



### • سان فرانسيسكو: أ ف ب

التوليدي والنجاح الذي حققته برامج تشات جي بي تي و بينغ و بارده (من غوغل) يثير أسئلة ومخاوف متنوعة، منها ما يتعلق بالملكية الفكرية أو بمخاطر المعلومات الخاطئة أو الاحتيال أو الاستعاضة عن العنصر البشري في وظائف كثيرة بالذكاء الاصطناعي. ودفع ذلك السلطات في أوروبا والولايات المتحدة إلى السعي لإيجاد سبل لتنظيم هذا القطاع المزدهر.

وقال نائب رئيس شركة المعلوماتية الأميركية العملاقة يوسف ميهدي إن عدد مستخدمي بينغ التشطن يومياً تجاوز المئة مليون، وتضاعف عدد عمليات تثبيت تطبيقاته على الهاتف المحمول أربع مرات منذ دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي فيه.

وأضاف في بيان أن حصة بينغ من السوق أخذت في التزايد نتيجة لذلك، وحصة متصفحها أيدج نمو للربع الثامن توالياً. ويُعد الإقبال على بينغ بمثابة ثأر لـ مايكروسوفت على غوغل التي كانت السيطرة طوال سنوات لحرك بعها الذي يحمل اسمها وتصفحها كروم، وكانت السبب في ذلك في مجال الابتكار.

في الذكاء الاصطناعي، وبدأ خلال الشتاء الفائت سباق محموم بين الشركتين في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، منذ أن طرحت أوبن إيه أي برنامجها تشات جي بي تي المتقدمين قريباً تقديم الطلبات إليه بالصور، للتعويض على محتوى مشابه مثلاً.

بعد ثلاثة أشهر من دمج مجموعة مايكروسوفت الذكاء الاصطناعي التوليدي في محرك البحث بينغ الخاص بها، أنهت العمل بقائمة الانتظار لاختيار روبوت المحادثة وجعله متاحاً لعموم المستخدمين رغم المخاوف في شأن الانتشار السريع لهذه التكنولوجيا.

وقال نائب رئيس شركة المعلوماتية الأميركية العملاقة يوسف ميهدي إن عدد مستخدمي بينغ التشطن يومياً تجاوز المئة مليون، وتضاعف عدد عمليات تثبيت تطبيقاته على الهاتف المحمول أربع مرات منذ دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي فيه.

وأضاف في بيان أن حصة بينغ من السوق أخذت في التزايد نتيجة لذلك، وحصة متصفحها أيدج نمو للربع الثامن توالياً. ويُعد الإقبال على بينغ بمثابة ثأر لـ مايكروسوفت على غوغل التي كانت السيطرة طوال سنوات لحرك بعها الذي يحمل اسمها وتصفحها كروم، وكانت السبب في ذلك في مجال الابتكار.

في الذكاء الاصطناعي، وبدأ خلال الشتاء الفائت سباق محموم بين الشركتين في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، منذ أن طرحت أوبن إيه أي برنامجها تشات جي بي تي المتقدمين قريباً تقديم الطلبات إليه بالصور، للتعويض على محتوى مشابه مثلاً.

## يمكن للروبوتات أن تفعل الكثير من الأشياء الجيدة للبشر الذكاء الاصطناعي يهدد 80% من الوظائف



رأى الباحث الأمريكي بن غورتزل على هامش «قمة الويب» في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، أن الذكاء الاصطناعي قد يكون بديلاً من 80 في المئة من الوظائف في السنوات المقبلة، لكنه اعتبر أنه «أمر جيد» وأشار الباحث المولود في البرازيل ضجة هذا الأسبوع خلال «قمة الويب» (ويب ساميت) بعرضه المرصدة الألية غرايس المصممة للاعتناء بكبار السن في دور رعايتهم.

### • ريو دي جانيرو: أ ف ب

لا قدرة لديه على التفكير المعقد المتعدد الخطوات، على ما يفعل العلماء، ولا على ابتكار أشياء جديدة خارج البيانات التي يتلقاها.

لا يمكنه وضع خطط لكيفية التعامل مع مواقف جديدة، كجائحة كوفيد - 19 مثلاً. نصة من يدعو إلى وصف الأبحاث لأن هذا النوع من النظم يسهم في المعلومات المضللة. ولكن هل يعني ذلك أن من الضروري حظر الإنترنت؟

(...) أعتقد أننا يجب أن نعيش في مجتمع حر، وكما لا ينبغي حظر الإنترنت، لا ينبغي حظر هذا (تشات جي بي تي) أيضاً.

\* هل يجدر بنا اعتبار حلول الذكاء الاصطناعي مكان بعض الوظائف خطراً؟ أعتقد أن الزمن سيتجاوز 80 في المئة من الوظائف التي يتولاها البشر في ظل النظم الجديدة من نوع (تشات جي بي تي) المتوقع طرحها. لكنني لا أرى خطراً في ذلك، بل حسنة إنه أمر جيد. سيهد الناس أشياء أفضل يقومون بها (...). من الممكن أتمتة كل المهام الإدارية تقريباً.

ستتمثل المشكلة في المرحلة الانتقالية، عندما يبدأ الذكاء الاصطناعي في جعل الزمن يتجاوز الوظائف تبعاً (...). لا أعرف كيف سنحل المشكلات الاجتماعية الناتجة من ذلك. \* ما هي المساهمات التي يمكن أن تقدمها الروبوتات للمجتمع اليوم، وماذا يمكن

ويبدو الفضل إلى غورتزل في ما يعرف بـ الذكاء الاصطناعي العام (AIG)، وهي تكنولوجيا رئيسة تتمتع بقدرات معرفية بشرية، وهي قابلة للتطوير في غضون بضعة سنوات.

وهو أيضاً وراء منصة «سنغولاري تي نت» (SingularityNET) المخصصة للتطوير اللامركزي والمتنوع للذكاء الاصطناعي.

وفي ما يأتي نص المقالة التي أجرتها معه فرانس برس:

\* ما الذي يتقصد بتطوير نظام ذكاء اصطناعي يتمتع بقدرات معرفية بشرية؟ - إذا كنا نريد آلات بذكاء البشر نفسه فعلاً، وقادرة على الاستجابة سريعاً لما هو غير متوقع، فينبغي أن تكون هذه الآلات قادرة على أن تفعل أكثر بكثير مما هي مبرمجة لأجله. لم تصل إلى هذا الحد بعد.

لكن تلك أسباب تحمل على الاعتقاد بأن حدوث ذلك ممكن، ليس بعد عشو، ولكن بعد سنوات فحسب.

\* ما رأيك في الجدل في شأن تشات جي بي تي؟

هل ترى ضرورة تجميد الأبحاث ستة أشهر على ما يطالب به البعض؟ - لا أعتقد أن المطلوب التوقف ستة أشهر، لأن هذا الذكاء الاصطناعي ليس خطيراً (...).

## اعلانات



## جميل حمودي.. رائد الحروفية العراقية



● جميل حمودي

مؤثر الفنانين التشكيليين العرب، البناني الأول. وتكررت نتفلاته في ديوان الوزارة ووزارة الفنون التشكيلية ودار الأزياء العراقية بدرجة مستشار ثقافي وأسهم في مختلف الفعاليات الثقافية والفنية التي أقامتها وزارة الثقافة والإعلام وأنتخب رئيساً للحلقة الدراسية التي نظمتها اليونسكو في بغداد عن (التربية الجمالية) عام 1976. وفي عام 1984 أسهم في مهرجان بغداد للأزياء والتي معاصرة مهمة عن (الأزياء في الحضارة السومرية).

نظم العديد من المعارض والأمسيات المسرحية العالمية وصور أزياءها. كما نشر مطبوعات وأقام فعاليات مختلفة ومحاضرات في فرنسا وبعض البلدان الأوروبية خاصة في السويد، وأستراليا، وفرنسا، وإيطاليا.

أرسلت الدولة العراقية جميل حمودي عام 1984 إلى فرنسا - باريس بوصفه مستشاراً ثقافياً للمركز الثقافي العراقي ونشرت منظمة اليونسكو كتاباً عنه عام 1987 في فرنسا تحت عنوان (جميل حمودي) بمناسبة معرضه الفني. واعتبره أندريه بارينو السرياني الوحيد في العراق في ذلك الوقت.

وفي عام 1988، أسس قاعة أبحاثاً للفنون وأقيمت فيها محاضرات ثقافية عن الفنون والمواضيع الأدبية بحضور ومشاركة شخصيات ثقافية مهمة منهم نوري الزوي ومحمد غني حكمت وعادل كامل ونوري الجزائري وغيرهم وشهدت إقامة حفلات موسيقية تراثية عراقية وجلسات شعرية إلى جانب إقامة المعارض الفنية.

منحه وزير الثقافة الفرنسية ميدالية الثقافة عام 1987 وفي عام 2001 سلم من الدولة الفرنسية بقرار من الرئيس جاك شيراك ميدالية الشرف وفرنسا.

وكان الراحل أول من أدخل الحرف في أعماله

أسس جميل حمودي عام 1956 جمعية الصداقة بين فرنسا والعراق وهي جمعية ثقافية أدبية جمعت العديد من الشخصيات الثقافية من كلا البلدين تحت اسم (جمعية فرنسا - عراق) ومن أهم هذه الشخصيات (بيير بارانجه وفؤاد الكروكي) وغيرهم وشغل وقتها حمودي منصب السكرتير العام لهذه الجمعية.

بعد عودته من باريس عُيِّن في وزارة الإرشاد مسؤولاً للأمور الفنية وكان أول من تولى الأمور الفنية في بداية التحف الوطني للفن الحديث لدى افتتاحه الأول وفي نهاية عام 1965 - 1966 عُيِّن في مديرية الآثار العامة أميناً للمتحف ليتولى الأمور الفنية الخاصة بإعادة تنظيم المتحف العراقي في بنائه الجديدة التي بقي فيها لأكثر من سبعة أعوام ونصف حتى عام 1973. وعند افتتاح المتحف رسمياً كلف بتصميم كارتين وثلاث طوابع أصلية خاصة بالافتتاحية وصور ليل المتحف ومجلدا ضخماً عن المتحف وأثاره وقام بترجمتها إلى اللغة الفرنسية وله مساهمات كثيرة في مجال الفعاليات الثقافية والحضارية التي تخص الآثار والحضريات الأثرية مع بعض العيالات الأثرية والأجنبية ورافق أندريه بارو في التقيصات وفي ذلك الوقت تم تصوير فيلم عن الآثار العراقية في (أور) وصور أول عدد لجلية المسكوكات والأعداد التي تلت عام 1969. وأسس دورات في مجال الرسم.

تابع دراسته في مجال تاريخ الحضارات والآثار العراقية القديمة في (مكتبة المتحف العراقي 1942 - 1944) والفنون ونشرت له بحوث عديدة بمختلف اللغات منها بعض البحوث والمقالات عن الحضارات القديمة من مصر والعراق عام 1952.

أسس مجلة (الفكر الحديث) وترأس تحريرها وأسس دار الفكر الحديث - بغداد سنة 1945-1947 ورأس تحرير نشره (ستوديو) ومجلة (اشترار - الشرق والغرب - باريس سنة 1957-1959)

### ● تيلي مراد شران

للسنوات طويلة وولجته الفنية التي أهداها إلى المتحف العراقي وكانت بعنوان (إنسان النبادزاتل) تزين واجهة المتحف. وما زال التصميم الذي قدمه الفنان الراحل جميل حمودي مستمراً ومعتمداً على الرغم من أن عوداً مرات وهو مستوحى من التماثيل العراقية القديمة، ويصور تلك البدين التي تدل على التمسيد والاحترام، والإناه (النور) الذي يرمز إلى نهري (دجلة والفرات).

بعد أن تم تكليف الراحل بتصميم شعار خاص بالمتحف العراقي طبع على ميداليات صنعت خصيصاً في إيطاليا ووزعت على الحضور في يوم الافتتاح مع طابع خاص بالمتحف وحظي ذلك التصميم بشوهر واسع، وكتب له الخلود فلم يتم تصميم أي شعار آخر للمتحف من بعد.

ولا يزال شعاراً خاصاً بمطبوعات هيئة الآثار العراقية.

ولد جميل حمودي الحاج عمود آل المنذري في بغداد عام 1921. دخل الكاتيب (الملا) في عمره سنوات ومن ثم أتت دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد. وحصل على درجة الشرف من معهد الفنون الجميلة - بغداد عام 1945-1946. وقبل ذلك من أساتذات في دار المعلمين - بغداد عام 1944-1947 وسافر بعدها إلى فرنسا.

تابع دراسته في باريس إلى جانب نشاطاته الثقافية ومنها تاريخ الفن، مدرسة اللوفر (على يد الأستاذ أندريه بارو) لمدة سنتين (اختصاص الحضارات الأثرية والشرقية) وتخرج في معهد الدراسات العليا (السوربون) وقدم أطروحته حرة عن (الفن في الجسم العراقي) - تخصص التراث الشعبي والفلكلور. ومن ثم قدم على شهادة الدكتوراه من جامعة باريس (قسم الفلسفة في السوربون) عن موضوعه (الرموز الأثرية السومرية والأشورية).



● أعمال الفنان

### مشكلات الأدب الناطق بالفرنسية

يقام في برازيل، الكونغو، الطبعة الثالثة من المهرجان الدولي للكتاب والفنون الفرنكوفونية (فيلاف). بقيادة المعهد الفرنسي للكونغو ومدرسة سانت أكرزويبر الفرنسية الثنائية في برازيل. يعد (فيلاف) فرصة لتعزيز نشر المؤلفين الأفارقة الناطقين بالفرنسية والوصول إلى الكتب. مثابة مع مديرة ومؤسسة خادي فال دياني. المهرجان الدولي للكتاب والفنون الفرنكوفونية (FILAF)، هو أول حفل كل شيء، أداة ثقافية وأدبية مكرسة للتعليم والشباب، مما تكتون خادي فال دياني في منقطة برازيل حيث يمثل الوصول إلى الكتب والثقافة مشكلة كبيرة، من الواضح أن الهدف الرئيسي لهذا المشروع هو الشباب.



17

### القراءة العربية للعرض العراقي



15

ما زال وحتى وقت قريب الصفة المائزة لعروض المسرح العراقي المعاصر المشاركة في المهرجانات العربية والدولية هي سيطرة الخطاب بوصفه المنتج النهائي لتلاقي أفكار المؤلف الدرامي والمخرج والممثل والمسئوفغراف، والتي عكس وتلقت طرائق المشكلات المعنوية الأساسية في جسد المجتمع العراقي. وهي بالضرورة هوم وعال إنسانية عامة قد تقع في الصين وكندا وفرنسا وغيرها من البلدان. وما فاعل مؤلفنا الدراميين وما حصدهم من جوائز وشهادات مستمرة في المهرجانات من أمثال عادل كاظم ويوسف الصائغ وفلاح شاكرو وخزعل الماجدي وعلي عبد النبي الزيدي ومثال غازي وغيرهم. إلا يوهانا ساطعا على ما نستوق من قول، مما حدا بالشاعر الفلسفيني الراحل محمود درويش وهو يشاهد مسرحية (سيدرا) تأليف خزعل الماجدي، وأخرج الراحل فاضل خليل، في إحدى دورات مهرجان فرطاح الدولي في تونس بالقول (إن المسرح العراقي بخطابه الفكري وشعريته الساحرة يتفق على جميع مساح التاطقين بالعربية).

### موهوبٌ يستحضر أعمال كبار الموسيقيين

تفوقت المهارات الموسيقية على صغر عمره، وجلت قدراته الحسية تنطق قبل أولها، لا سيما في العزف واستحضار التراثيات رويدا رويدا، فقد أشاد كبار الموسيقيين العراقيين بموهبته، بعد مشاركات قدمها في مهرجانات وحفلات أقيمت آخرها على خشبة المسرح الوطني، ودار الأزياء العراقية ونقابة الفنانين العراقيين. العازف محمد دريد تعلم العزف على آلات العود عندما كان في السابعة من عمره، حظي بتشجيع عائلته في مواصلة مشواره الموسيقي، فلقد استبح إليه سير السلام الموسيقار نصير شمة وأصيب بالدهشة، وهو يستمع لعزوفات موسيقية صعبة لكبار الفنانين، أمثال منير بشير وجميل بشير وأغانيم كالمحمد ومحمد علي جميع العزف والناظم الغزالي ويوسف عمر.

23

تبدأ حياة المسرحية وتنتهي في لحظة الأداء «بيتر بروك»

لن يكون سيزيف هو الشخصية المسأوية... ولن يكون سيزيف هو سيزيف إذا لم يكن يدرك أن عذابه الرهيب هو عذابه... يقدم هذا الكتاب، الذي كتبه أحد كبار علماء الأعصاب، تحليلًا جديدًا تمامًا ورائعًا لظاهرة الوعي ودورها في الكائنات الحية... وقت قريب جدًا، اتفق العديد من الفلاسفة وعلماء الأعصاب على أن مسألة الوعي غير قابلة للحل... ذلك، مقتنع بأنه مع علم الأعصاب وعلم النفس والذكاء الاصطناعي، لدينا الأدوات اللازمة لحل لغز الوعي... 2021 يسلم الضوء على جميع جوانب الوعي... تكشف وجهات النظر الجديدة التي يستكشفها عن آلياتها.

# الشعور والمعرفة.. نظرية جديدة للوعي

● كامل عويد العامري

وتبقى فريية من التجربة الحميمية التي نمتلكها معها... يشرح العلاقة بين الوعي والمثل، والفرق بين الوعي والبطنة والشعور، والدور الرئيس للشعور وكيف يحدد الدماغ تطور الوعي... في هذا التوليف البارع، يوفق داماسيو بين الاكتشافات العلمية الحديثة وعناصر فلسفة الوعي... أنطونيو داماسيو، المشهور عالميًا، أستاذ علم الأعصاب وعلم النفس والفلسفة في جامعة جنوب كاليفورنيا في لوس أنجلوس... وهو عضو في الأكاديمية الوطنية للعلوم والأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم... ترجمت أعماله إلى ثلاثين لغة وهو مؤلف كتاب «خطأ ميكرات»، الذي كتبه سيزينا، ومؤخرًا، كان مؤلفًا لكتاب «التربيت الغريب للأشياء»، الذي حقق نجاحًا هائلًا.



● بول غوستاف دوريه

شكل الكتاب كما يبدو له أصول غربية... مدين بها لامتياز استمتع بها المؤلف مدة طويلة، فضلًا عن الإحباط الذي شعر به كثيرًا... كان امتيازه أن يمتلك كل المساحة التي احتاجها لشرح الأفكار العميقة... والعقد في العديد من صفحات كتاب غير خيالي... أعرب عن رغبته في تقليد الشعراء والخاتين الذين كان يعجبهم كثيرًا... ثم التفتية مرة أخرى، أو ممارسة فن الهايكو فكان هذا الكتاب هو النتيجة... فهو لا يتعلق بالوعي فقط... ولكنه يقرب من أنه يقود إلى الماوي التي نأخذ في مواجهة الحقائق، وقرارة أفكار جديدة ليس فقط حول الوعي ولكن أيضًا حول الظواهر ذات الصلة... عبر مسارات اكتشافات متعرجة... إنه من المستحيل شرح طبيعة الوعي وظهرت من دون مراجعة العديد من الأساليب العلمية في مجالات علم الأحياء وعلوم النفس وعلم الأعصاب.



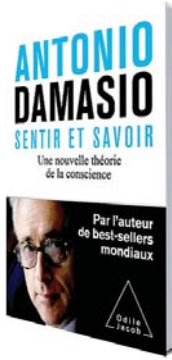
● مارسيل بروست

السؤال الأول يتعلق بأبواب الذكاء والعقل الخفية... نحن نعلم أن الكائنات الحية الأكثر شيوخًا على وجه الأرض هي وحيدة الخلية... البكتيريا على وجه الخصوص... التي تمتع بها بالذكاء... بالتأكد... نعم تمتع به الكاتب كلا... ويعتقد أنها محرومة أيضًا من الوعي... هذه مخلوقات مستقلة بذاتها... ومن الواضح أنها تمتلك شكلًا من أشكال الإدراك... مثلنا... بينما هو، في رأيي، يعتمد عقلا ووعيا على مهارات غير واضحة... على أساس عمليات الجزئية وشبه الجزئية... التي تحكم حياتها بشكل فعال... وفقا لتوجهات التوازن... فقط؟ كلا... هذه هي الإجابة البسيطة لدينا على السؤال... عقل نشكته أنماط من التقلبات الحسية، والتي نسميها الصور... ولكن لدينا أيضًا المهارات غير الواضحة التي نتمتع بالكائنات الأقل تعقيدًا... نحن محكومون بنوعين من الإدراك... الذكاء يعتمدان على نوعين من الإدراك الأول هو الذي درسه البشر والاهتمت به منذ مدة طويلة... يعتمد على التفكير والإبداع... وعلى معالجة أنماط المعلومات والصور الواضحة... والثاني هو الكفاءة غير الواضحة الموجودة في البكتيريا، ونوع الذكاء الذي تعتمد عليه كل أشكال الحياة على الأرض تقريبًا... اليوم كما في الأسس وعليه لا يمكن الوصول إلى التحقق الذهني.



● فيرجينا وولف

السؤال الثاني يتعلق بالقدرة على الشعور... كيف نشعر بالذمة والكم، وكيف نشعر بالسعادة أو المرض، والسعادة أو الحزن؟ نحن نعرف الإجابة التقليدية للدماغ هو الذي يسمح لنا بالشعور... لذلك نحاج فقط إلى دراسة آليات الدماغ الكامنة وراء كل شعور محدد... من المهم بالتأكيد أن ننظر إلى الارتباطات الكيميائية والعصبية لأنواع مختلفة من المشاعر... وهو مجال اكتشفته البيولوجيا العصبية وحققت بعض النجاح... ولكنه ليس موضوع هذا الكتاب... هدفه مختلف هو تحديد الآليات الوظيفية التي تسمح لنا بتجربة عملية تحدث في العقل بوضوح في اليد المادي للجسد... هذا الإحصاء الغريب... من الجسد المادي إلى التجربة العقلية... ينسب عادة إلى المساعي الحميدة للدماغ... ويشكل أكثر تحديدًا إلى نشاط هذه الأجهزة الفيزيائية والكيميائية التي هي الخلايا العصبية... هذا التحول الرائع



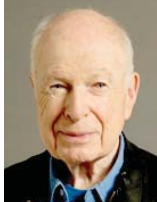
يجري بالتأكيد بفضل الجهاز العصبي، لكن لا شيء يثبت أن هذا الأخير يوديه بمفرده... ما هو أكثر من ذلك، يعتبر الكثيرون أن هذا الإحصاء الغريب الذي يسمح للجسد المادي بإيحاء الخبرات العظيمة أمر لا يمكن تفسيره... يركز الكاتب على ملاحظتين ربما تشكل بداية إجابة مقبولة... يتعلق أحدهما بالخصائص التشريحية والوظيفية الفريدة للجهاز العصبي الداخلي، الذي ينقل الإشارات من الجسد إلى الدماغ... وتختلف هذه الخصائص جذريًا عن تلك الموجودة في المسارات الحسية الأخرى... لقد كانت بالتأكيد موضوعًا للدراسات، لكنه يعتقد أن أهميتها لم يتحقق بالتأكيد عليها بشكل كافٍ... فهي تساعد في تفسير المزج الغريب من الإشارات الحسية، والإشارات العصبية، التي تجعل تجربة الجسد ممكنة.

ملاحظة أخرى جديرة بالاهتمام تتعلق بالعلاقة الفريدة بالقدرة نفسه بين الجسد والجهاز العصبي... وبشكل أكثر دقة بيقينية أن الأخير موجود بالكامل ضمن حدود الأول... يقع الجهاز العصبي، بما في ذلك الدماغ الذي هو مركزه الطبيعي، في جملة داخل منطقة الجسد نفسه... ويحافظ على الاتصال الوثيق مع النتيجة من الجسد والجهاز العصبي... لديهما إمكانية التفاعل على نحو مباشر ومعكف لا شيء يمكن مقارنته بالعلاقة التي تربط نظامًا عصبيًا بالعالم خارج أفسادنا... هذا الترتيب الخاص للغاية له نتيجة مذهلة على عكس تصورات الجسد التقليدية... فإن المشاعر هيجية إلى حد ما... وتمتلك بالقدرة نفسه من الجسد والمثل.

قد تسعد هذه الحالة الهجينة في فهم سبب وجود تمييز عميق، ولكن لا يوجد تناقض، بين الشعور والمثل... ولماذا نحن مخلوقات تتسوق بالتفكير ومخلوقات مفكرة متوقفة بالحاسية... إن الوجود الذي نمر به يتكون من الشعور والتفكير... أو كيهما في ذات الوقت... كل هذا يتوقف على الظروف الطبيعية البشرية تعتمد على عيش من الذكاء، الصريح أو غير الصريح... ولكن أيضًا على الشعور والمثل، بشكل منفصل أو مدمج مع بعضهما البعض... لذلك، من قوة فكرية رائعة... ولكننا لا نزال أضعف من أن نسمح لأنفسنا بمعاملة إخوتنا من البشر بشكل لائق... ناهيك عن بقية الكائنات الحية... على وفق هذه المعطيات الجديدة... والمالغ الكاتب الوعي بشكل مباشر... كيف يزدوننا الدماغ يتجارب عقلية... بترتيبها... باستمرارًا بكياتنا... أي بأنفسنا؟ فتأتي الردود المحتملة، اتجه نحو تجربة ذرية الشائفة.

قبل الضي قدما... كما على المؤلف أن يقدم بعض التفاصيل حول الطريقة التي تتناول بها دراسة الظواهر العقلية من الواضح أن هذا النهج يبدأ بالظواهر العقلية نفسها... عندما يشرح الأفراد عمل الاستيطان ويلفتوننا بملاحظاتهم... الاستيطان له حدوده... لكن ليس له ما يعادله... ناهيك عن البدائل المحتملة... إنه النافذة المباشرة الوحيدة للظواهر المعرفية العلمية والفنية لويليام جيمس وسيفغوند فرويد ومازسيل بروست وفيرجينيا وولف على نحو مثير

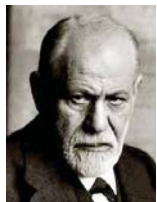
من دون وعي لا توجد خبرة عقلية، لا متعة ولا ألم ولا شيء ندركه ونحفظه وتذكره وتلاعب به لوصف العالم الخارجي والملاحظة والتفكير من خلال الملاحظة والتفكير والتفكير



● بيتر بروك



● سيزينا



● سيفغوند فرويد

الرهيب هو عذابه... من دون الوعي، لا يمكن معرفة أي شيء... حقا فهو حجر الزاوية في تطور الثقافات البشرية... لكن لماذا الاهتمام بدورته لدى البشر... أيضا؟ هل هو أقل أهمية بالنسبة لها؟ مع استثناءات قليلة ملحوظة... تعامل غير البشر مع الألم بشكل مشابه للبشر... ولكن بطريقة مباشرة... لقد نجحت الكائنات غير البشرية في تجنب أو تخفيف الألم والمعاناة... ولكن ليس في تعديل مصدرها في البشر... كان الوعي آثاره على نطاق واسع... ليس لأن الآليات الأساسية للوعي تختلف عن ألبانها... ولكن لأن الموارد الفكرية للبشر أكثر بكثير... وأكثر اتساعًا... إذ سمحت الموارد بانتكار أشياء وأفعال وأفكار للإنجاز... لتجربة التقديرة للألم أو التمتع... ومنها تدهنت الثقافات البشرية.

هناك بعض الاستثناءات لهذه الهانورا... ففي بعض الأنواع السائدة مما يسمى بالحشرات «الاجتماعية»، والتي تنمت من تجميع مجموعة مقسمة شموليتها... تتوافق تماما مع المفهوم العام «الثقافة»... التحول والتمثل جزء منها... كما يوضح من التحضر والكثافة في «منها»، المنظمة والمبنية بعناية قبل أنها صغيرة بحيث لا تلتصق بالوعي... ولتعرض كيف يعنى هذا الوعي إبداعا؟ أغلب الظن أنها تسترشد بالمشاعر الواعية التي تتوجهها... فمعظم سلوكياتها تنتم بطابع غير من يحد من تطور بثقافتها الثقافية... وبصراحة أكثر... تبدو هذه الممارسات «معمدة»... بدلًا من عملية تطورها... ولا تقل قدراتها... التي يعود تاريخها إلى مئة ألف عام... روعة عن الدور الذي يلعبه مؤشر آخر على الوصول الجزيئي للوعي... إذا ربط بالناظر الخاص للوعي لدى البشر... الطريقة التي تتفاعل بها بعض الثدييات مع موت الآخرين... وعلى الأخص طمسون جنازة الأفيال (حيث تذهب إلى حد تعاطف الموتى لأغصان والتراب... والتغذية على العظام بأكثر قدر من العناية).



● لوحة وادي المومع لبول غوستاف دوريه

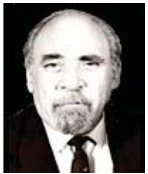
بالثقافات البشرية.

لا تزال وحتى وقت قريب الصفة المانحة لعروض المسرح العراقي المعاصر المشاركة في المهرجانات العربية والدولية هي سيادة الخطاب بوضعه المنتج النهائي لتلاقح أفكار المؤلف الدرامي والخرج والممثل والسينوغراف، والذي عكس وتفرقت طويلة المشكلات العنصرية الأساسية في جسد المجتمع العراقي، وهي بالضرورة هموم وعلل إنسانية عامة قد تقع في الصين وكندا وفرنسا وغيرها من البلدان، وما فواصل مؤلفينا الدراميين وما حصودهم من جوائز وثناءات مستمرة في المهرجانات من أمثال عادل كاظم ويوسف الصائغ وفلاح شاكر وخزعل الماجدي وعلي عبد النبي الزيدني ومثال غازي وغيرهم.

## القراءة العربية للعرض المسرحي العراقي



● خزعل الماجدي



● يوسف الصائغ



● علي عبد النبي الزيدني



● محمود درويش

من جماليات وأبداع فنّية. لكنها في شكلها العام لا تميز عن الهوية الوطنية والقومية للامة العراقية وفكورها واساطيرها التي تتفتح على الاسئلة الكبرى معبرة عنها باللغة والحوار والسرور والعباية وفعل التدوين وأنه الذي لا يعود نصوصاً وروياً ويصوغها أفراً لاساً صعبة على المحرو والتوهيتش من ذاكرة التفتي المحلي والعربي تنسى باعاليها ويناميكيها واستشرافها المعابر للزمان وما تتكسّن عليه من قيم فكرية وجمالية وفلسفية متقدمة تضع الصانع الدرامي العراقي بقضاياها الجوهريّة في مقدمة التركب المسرحي دائماً وأبداً.

وليست جمالية وانسانية عامة ذهب لاستضافة واستقدام هوامش المسرح القصيّة، وليس مراكزها والأمير المسرح الآخر تقديم صورة مؤابية عن المسرح العراقي اليوم أمام جمهور العالم بوصفه مسرحاً متراجماً من خلال ما يقدم من عروض جسدية وأنيّة وأشكال كروية جارية متأثرة بهوامش المسرح في الغرب الاوروبي وامريكا، وهم لا يعلمون بأن هذه البلدان المتقدمة قد استنفدت كل قوته وأشكال المسرح التقليدي وتلاوته واخذت تجرب ما شاء لها من هذه العروض في حقبة الأسر لا تخلو

لدينا في العمل الفني والثقافي أكبر بكثير مما هو في بعض البلدان العربية الأخرى، وربما أيضاً لأن النص المحلي يحتوي شكلاً مشابهاً لنص التقليدي تضمنه محاولات ناعداً لسلطات الدين والسياسة والأعراف اليايية والخرافات والجنس. وهذا ما شهدناه في الفترة الأخيرة بنصوص علي عبد النبي الزيدني في مسرحية (يارب) وكرم شيديل في مسرحية (أحلام كارون) وسهرجيه (فجر اليوم السادس) نثال غازي ومسرحية (فلانة) لهوشنق وزيدني ومسرحيتي (حظر تجوال) و(في قلب

أخرى لغة خرساء إلا ما تجوده به لغة الجسد والإشارة من دلالات، أي التلميح للتصريح. وأضر هذا الاقصاء المقصود للعروض العربية التي تنتمي لشكل المسرح الحقيقي هو خوف ووجل وترتاب القتمين على تلك المهرجانات من الجانب الناحصة والقيمة للعروض من الخطباء الأتق من بلاد ما بين النهرين بوصفه خطباً مؤدجاً حسب، زحوم، وكلفه هي الحقيقة خطاب عمر يستعصم عكس المشكلات، والعل الاجتماعية العنصرية الداخلية، وقضايا الثقافة بأسرها من منظور وجمالي، وكذلك لأن هامش الحرية النسبي المتاح

### ● سعد عزيز عبد الصاحب

إلا برهان سامعا على ما نسوق من قول، الأدب والشعر، وشهادة كبيرة تشهد بمحمود درويش وهو يشاهد مسرحية (سيدرا) تأليف خزعل الماجدي، وأخراج الرجل فاضل خليل، في إحدى دورات مهرجان فرطاح الدولي في تونس بالتقول (إن المسرح العراقي يخطابه الفكري وشمريته الساحرة يتوق على جميع مساح التاطنين بالعربية) وهي كلمة تصدر من لدن عليم مقنون برصانة مسرحنا نصاً وعرضاً. إلا أننا في الفترة الأخيرة نلاحظ أن هناك ميلاً واضعاً من قبل المهرجانات العربية في ترشيح وتأييد عروض مسرحية عراقية تنتمي لهوامش المسرح وتقومه. أئني عروض الكوريفوا والدراما دانس والرّحس الغبوري والفنون الاثنية المؤابية لنن المسرح والتي ينتمي عكسها للمشكلات، والعل والدقة المنطقية والخصائص والصراع الكوميدي المحرف، وكان بلا من عكسها آخر لا تتكلم العربية إنما تتكفي بلغة

## الطوفان أو عباس يحلم بصناعة الأفلام

وأضاف مسانلاً شفت بغداد ساعة صفراً لا. فاقم فريق راحل إيبجيك سأت. مخرج عراقى؟ آى. عباس فاضل، مقيم بفرنسا، سجل 120 ساعة خلال زيارته لبغداد. شكك وقت الفيلم؟ خمس ساعات، تصوّر شو ممكن يطلع بخمس ساعات من 120. وقت طويل بالنسبة لوطاني. تفاصيل يومية عادية حياة عائلة بغدادية، من الحصار لسقوط نظر بيوت، وقال. بالضم. الكه يساعدكم، جون حتى عايشين بالحصار؟ قلت، وأنا أخذت استكان الشاي من يد الرجل الميلة.



● جون ابراهيم

قطة شارع الكويت، ثم عبرنا جسر حنّا الشيع المختق بالباية الشباب وبيتهم المتلاصقة على الجانبين، مضياً، بعدها، إلى شارع الوطني كنت أحمل قنينة الماء وأفكر بساعات عباس فاضل في بغداد وهو، بالناسية، ثالث عباس في حكايتنا. من عندات الزيارة الثانية إلى بغداد؟ 2005، لتيامة تفاصيل حياة العائلة، عائلة أخته، بعدما تقف أخته، قلت، متشوّفاً لرؤية الفيلمين، بالوقوف الي كان عباس يصوّر بيوت أخته في بغداد، كان الجندي الأمريكي يصوّر شوارع البصرة، من على بابته. واحد هنا واحد هناك. أضفت، بعد لحظة صمت، كان أحد أقطع شريط الصوت عن منحة ميرونا. قلت، شاكرك على الخصخصة الأبدي للتعبير عن البصرة، وإن قام بعدها الجندي المنفصّ. قال، بالناسية، يمكن الصغف. سأنا سافقاً. تخرج؟ لا، لا مكوثي، شوية تعب ويروح.

قطة شارع الكويت، ثم عبرنا جسر حنّا الشيع المختق بالباية الشباب وبيتهم المتلاصقة على الجانبين، مضياً، بعدها، إلى شارع الوطني كنت أحمل قنينة الماء وأفكر بساعات عباس فاضل في بغداد وهو، بالناسية، ثالث عباس في حكايتنا. من عندات الزيارة الثانية إلى بغداد؟ 2005، لتيامة تفاصيل حياة العائلة، عائلة أخته، بعدما تقف أخته، قلت، متشوّفاً لرؤية الفيلمين، بالوقوف الي كان عباس يصوّر بيوت أخته في بغداد، كان الجندي الأمريكي يصوّر شوارع البصرة، من على بابته. واحد هنا واحد هناك. أضفت، بعد لحظة صمت، كان أحد أقطع شريط الصوت عن منحة ميرونا. قلت، شاكرك على الخصخصة الأبدي للتعبير عن البصرة، وإن قام بعدها الجندي المنفصّ. قال، بالناسية، يمكن الصغف. سأنا سافقاً. تخرج؟ لا، لا مكوثي، شوية تعب ويروح.

قطة شارع الكويت، ثم عبرنا جسر حنّا الشيع المختق بالباية الشباب وبيتهم المتلاصقة على الجانبين، مضياً، بعدها، إلى شارع الوطني كنت أحمل قنينة الماء وأفكر بساعات عباس فاضل في بغداد وهو، بالناسية، ثالث عباس في حكايتنا. من عندات الزيارة الثانية إلى بغداد؟ 2005، لتيامة تفاصيل حياة العائلة، عائلة أخته، بعدما تقف أخته، قلت، متشوّفاً لرؤية الفيلمين، بالوقوف الي كان عباس يصوّر بيوت أخته في بغداد، كان الجندي الأمريكي يصوّر شوارع البصرة، من على بابته. واحد هنا واحد هناك. أضفت، بعد لحظة صمت، كان أحد أقطع شريط الصوت عن منحة ميرونا. قلت، شاكرك على الخصخصة الأبدي للتعبير عن البصرة، وإن قام بعدها الجندي المنفصّ. قال، بالناسية، يمكن الصغف. سأنا سافقاً. تخرج؟ لا، لا مكوثي، شوية تعب ويروح.

قطة شارع الكويت، ثم عبرنا جسر حنّا الشيع المختق بالباية الشباب وبيتهم المتلاصقة على الجانبين، مضياً، بعدها، إلى شارع الوطني كنت أحمل قنينة الماء وأفكر بساعات عباس فاضل في بغداد وهو، بالناسية، ثالث عباس في حكايتنا. من عندات الزيارة الثانية إلى بغداد؟ 2005، لتيامة تفاصيل حياة العائلة، عائلة أخته، بعدما تقف أخته، قلت، متشوّفاً لرؤية الفيلمين، بالوقوف الي كان عباس يصوّر بيوت أخته في بغداد، كان الجندي الأمريكي يصوّر شوارع البصرة، من على بابته. واحد هنا واحد هناك. أضفت، بعد لحظة صمت، كان أحد أقطع شريط الصوت عن منحة ميرونا. قلت، شاكرك على الخصخصة الأبدي للتعبير عن البصرة، وإن قام بعدها الجندي المنفصّ. قال، بالناسية، يمكن الصغف. سأنا سافقاً. تخرج؟ لا، لا مكوثي، شوية تعب ويروح.

أو عبر اتصاله لبجدي عن اكتشافاته التي لا تنهت، وعند الضرورة يزورني في البيت، أستعمله وأخذته واستشعر سعاده وهو يخوض في عوالم الظنور. زيارة البيت لا تنهت، في العادة، إلا بكتاب أو أكثر يحرقهم في خبسية الكاميرا ويعلق السحاب.

بجديتي متحمساً. في كل مرة، بكرة فيلم قصير، ولتفتي أو روائي، فأستعمل له مرأياً تمبيره التوامة عينيه وانتعالت برده، تبدو أصابعه طويلاً الأظافر، مع حديثه، أكثر حرية ولبونة، وهي تتحرك في كل اتجاه، كأنها تشير لآخرين يشاركوننا الجلسة، ولا يرام سواد في النهاية يتحدث عن فكرة فيلم وثائقي يسجل ما يقفني من غزائتي ثورة تشرين، بعد كل هذه السنوات، أو عن التوشح في جنوب العراق، أو عن الطفل الذي تعرف عليه، مصاففة، في الكوريش، جنماً كان مستغرقاً بقرادة المعاكمة تحت إحدى الملائك، وقد سأله جباب، كأنه أنيق من الهواء، كأنه نقرأ!

رفع رأسه ورأه يرقف قريباً، يحمل عليه علكة، ويرتي نعلاً بلاستيكياً قطعت حافة إحدى فرديه، بسد نظره عن النواك كتاب فاص، بصوت خفيض. قصة أيلق؟ سكك قليلاً، سأله بدوره. شمسك؟ عباس. نترجحت أرابيره، وقال. أنا هم عباس. واصل الصغير محجاً، كأنه لم يسمع ما سكتني قبله.

عندنا وجد نفسه يتحدث بطلاقة عن بطل كاكفا الذي يجد نفسه، بلا مقدمات مقولة، متهماً ومقنناً للحماكة. اقترب منه، وهو يمشي، وأهم أيقى أهوموه، وهمه معد يرد بي وبين. رأيت عملة على عينيه وهو يتحدثني، ويضيف. رأيت مسكت وسكّت، سمعنا نطق الأوامر على الصبور، وهدير محركات السيارات على الكوريش. دفع شوره إلى البراء، وأضاف. هاي قصة الفيلم، لا أكثر ولا أقل.

هلو عباس. أملاذ قننك. زين، المهم أنت تقبل سولك وترجع خوشتك. وعده وهو يتنقل شره بأصابعه، ويقول. صاصر لي مدماً أدي شيبه، مضيق لي من نهاراً. خرجنا من الزقاق وسرنا إلى الرصيف، اقترب مني وهو يمسك بالكاميرا وقال. بداعني شوف هاي القطعات. وجدوا مستعرض الصور المحزنة، تصوّرت يزيني معومة جديده من صور، لكه قزب الشاشة نوي، وهو يقول.

### ● نؤى حمزة عباس

عادوت الاتصال به وأنا في الباص، في طريقي إلى العشار. أجابني بأنه على جسر التومرة، وسينظرنني في المكتبة بعد نحو عشرين دقيقة، دخلت الزقاق، متجشّفاً مجرى المياه القنرة، وعند مروري من أمام القهي، خيلت أني من المكتبة لقي، بعد أن لحنني زجاج عرض الواجهة الخبير، وكان صورة محليّة لغرب عراقى يشمره الطويل متشوّ الخصلات، وشاربه الخفيف ولحيته التي لا تمتد في ذقه، والكاميرا النازلة على صدره، فضلاً عن القمص اللثني على النيطلون بزرقته السماوية وأزراره المعدنية ملتمعة الحواف، وكنت قد اتصلت به في نحو العاشرة صباحاً، انتظرت قليلاً وأغلقت الخط. بعد منتصف الليل، وصلتني رسالة منه. مرحباً دكتور. أسف نوضمي مكثوية، وصاير أشكركم تالي الليل. صباح اليوم التالي، قرأت الرسالة، وكنت له مرحب. غزل وضيمك وخلي نلتني. في الكلية، بعد منتصف النهار، وصلتني، منه، رسالة أخرى. هلا دكتور. تمام. نلتني اليوم عصرأ. وأرقق بها بوستر الفيلم الوثائقي (كوبا ورجل الكاميرا) للأمريكي جون البرتي، الذي أرسلته له قبل أيام، وقد رشق أسفله رابع.

### (2)

عباس عماد أحد أصغر أسدقائي وأضحوم مرموية تعرّفت عليه قبل سنوات، في العشار، يوم كان يعمل في مكتبة شهريار، وقد جمعت بيننا الكتاب، والنشلة الثقافة المتبادرة، والمطاعم الشعبية، ثم وبحركة باغة الكرم من صفاء ذياب، صاحب شهريار، أهدى لي كتابه الكائن في نوع من التخلّص الرمزعي عن الهوية، احتجاجاً على سواد الأحوال الثقافية العراقية، صاير عباس يملك كاميرا ويتحدّث في أنواع المدسكات وأوجامها، ولم يعد يرقى إلا وهي معلقة على كتفه وأحياناً يلفّ حاملها الجلد حول رقبته، بعد أن يضعها بأنأة في حقيبتها الصندرية، ويقف السحاب.

كشفت الكاميرا، في تصويري، خلات وفلت قياسي، عن أحساسه البالغ برغبة الحياة واصطياد القطعات التي تحدث عن وعية في اختيار موضوعاته وذكائه في التعبير عنها. تصلني منه على الواتس، كل يوم تقريباً، عنشرات الصور للحياة الخلام في البصرة، بلا تصنّع أو افتعال، وغالباً ما يستوقفني، في صورة البناء والتفصيل الإنساني، وهما سأتني كارتان، فيما أظن التعبير عن موهبته. وعده نشاطه الفوتوغرافي علاقته بالسينما، قراءة متقنة، ومشاهدة يومية، ومحاورات، حتى صاير خبيراً بالمرجحين وعوالمهم، وعلى دراية لافته بالأفلام، كان يسعدني التواصل معه، عبر صوره المرسله،

## المثقف الاناني

### ● حبيب السامر

مثملاً تمو شجرة في بستان تنرك طفلها وراثة شامها العاطرة، تواجداً بالقرب منها شجيرات وأمثلة تنكي لعابها وأضغائها الأشوك من دون ظلال تغطي لأسترحة وجنتها، أو طلع سيبسيتا من عولنا إلى مساحها. هكذا هي الحياة دائماً، يتجاوز الخير والشر أحياناً في شخصيتين متناقضتين تسيمان إلى الثبات وجودها في هذا العالم الواسع وكما أظنك الطوفان غرامش على الكفد العضوي بقوله، ذلك المنصر المفكر والمطعم في طبقة اجتماعية أساسية معينة ولا يميز هؤلاء المثقفون بمهجم، التي قد تكون أية طبقة تتميز بها الطبقة التي ينتمون إليها، بقدر ما يميزون بوظيفتهم في توجيه أفكار وتطلعات الطبقة التي ينتمون إليها خصوصاً، تظهر في مجتمعاتنا شخصيات تتبع نظاماً لا يساير منظومة العصرنة، بل يسايرها الشيدني إلى التمسك بالبادات والتقاليد السليبية التمرسقة والعالفة بأرأان المجتمع وعكسها في نتائجها وأجديتهم، متلفين وبالمنضمة الفلسوسية الاستبدادية والفوقية في حين خلق جدا، من دون دم البصر إلى أفانق التحولات العجائبة وما شهدته من دفن عناصر التخلف والعلل الراهية ونمفها من الزحف نحو الحياة الهائلة في مرحة من حياتهم والتمسك بتواهر التصور في تقبل الآخر تالي منه وهدم مرموية بالثقافات المتعاقبة والمرجفة والسليوات الحرفوقة التي تجعل من الترجسية الفردية غطاءً لها وتقديدها، الفجوه إلى التكرار من دون معرفة بالوقفة والتشبهت بالسليوات والافتكار الفارغوقة والراكية التي لا تخلف إلا اشوايت الذوات المرفصدة، وهي تشكل عائقاً أمام الآخرين وتشتمشي حين يلبس البعض، إلى نكر انكار وتداولها، بحسب العديد من الأراء والأفكار التي تجسد هذا النمط من المثقفين

الفنن الغبورية المنلثة من فرض مركزية الذات وخضوعها إلى الاعتقاد القسط بأنه أكثر أهمية من غيره وهو فوق الاعيارات ولا يذ من الأنصاف، التام لعديته ويتصمخ هذا التشور بالطاهر الواهمة لسولك بعض الشجيون له بما يوز في ذاته الذات التومرة، بسولك شائق نأج عن الخبيات المنلثة لتخريف مآرب أكبر من حجه، فتجده مثيل للمشكلات، والتشكيك بالآخرين، والاعتدال المفرط ردود أفعال سليبية عندما توجه له النقد، على العكس من ذلك هناك من يتخلل للثبايه وهذه تشكل بعد ذاتها في غرس الشعور الحقيقي لتوسيع دائرة العلاقات الجمعية والتخلي بروح الأنصاف قامين الترجسية التي تعيد بم يتخذها إلى محيط المزملة والبنيد. فضلا لا بد من تضاد ثقافة الأعراف الأآخر الأقدم إلى أفكاره، وهذه أهم الوسائل والأهداف لبناء الإنسان والتي تنسج إلى كبح جماح الأنانية، ولكي زمها- ثقافة الأنصاف- مجتمعياً. لا يذ من الاستمرار على تدريب النفس عن خلفائها وخلق صوريتها وزوجها تقنياً لظفر الحالة الفكري والتخلي بانكار الذات كهدر القدرات التي تولد العلاقة جليدها وهي تعد من الركائز السحرية التي تولد العلاقة الواوسعة من الناس والاكترات الشديده بما يجعله الناس من أفكار من دون الجوه إلى سياسة رفض الآخر ولا يفتش عنده هذا الجدل لي يلبأ إلى اقتضائه والتخلص من دلائل حقيقي على حسن منظومة العقل والنقي عند هذا الأنوات الذي يفسد بما بالحدق والحد والتخريف الأخر والتفقد بما لا يليق في مساحة المثقف المتواضع والمحبوب، هذه بعض الختلاطات حايية يمر بها كل مثقف وهو يتشخص أفت الأمراض التي عصفت بواقفنا الثقافي لدى بعضهم.

كشوف 6

مجتمعاتنا المعاصرة قيد الفوضى

من خصب التكوين الى انحلال المفاهيم

نشرت مقالا عام 2008، قلت فيه، كنا قبل خمسين سنة قد تربيينا في ممارسنا الاولى، اهلينة أم حكومية، على قيم مدنيّة عليا سواء ما يتعلق بالتصرفات، أو ما يتعلق بالعلاقات، أو احترام ساعات العمل، والموقف من الآخر، والاعتزاز بالذات.. علمونا حب الوطن وخدمة الوالدين والإحسان لهما.. كنا ننحني علم البلاد صباح كل خميس، ونحن «كشافة» وللكشافة أصولها وتقاليدها.. كنا نصدق بالثريد الوطني، ثم يتم التفتيش علينا للتأكد من سلامة الهيئة ونظافة الوجه والأظفار، كنا نحترم كل معلمينا ومعلماتنا، ونهابهم ونخشى نظراتهم، واعتقد أن «الاستنارة» لا تبدأ إلا من تلك النقطة الفاصلة التي يبدا الإنسان فيها وعيه بالأشياء والمعاني ويدرك حدود الأخلاقيات، وحساسه بالتدرب عليها منذ نعومة أظفاره.



• أ.د. سيار الجميل

ليكون إنساناً سوياً بعلاقته، ومفتحاً بفكره، وجلياً برأيه ومرتبطاً بأهله وعاشقاً لتركه، ومنجذباً في يومه وديناً في عمله، والأهم من كل هذا وذلك مستقبلاً في حياته.. الخ، ولكن؟ ربما لم تكن الحياة مثالية أبداً، ولكن المجتمع، كان يرتبط بالقاتلون أكبر بكثير من اليوم، وبالرغم من أن الدولة كانت حديثة النشأة، إلا أنها كانت مهابة في مؤسساتها وشخصيتها العامة ومن يهابها في كل المراقف.. ويسودني أن جيل ما بين الحربين العظيمين كان قد تربي على مجموعة قيم وطنية، وتقاليده حضارية، أكبر بكثير مما جرى ما بعد الحرب العالمية الثانية، وأن جيل ما بعد الحرب الثانية التي عاش الثورة والراديكاليات ومعتبرات التفكير، هو أفضل بكثير من جيل الانغلاق والماضويات الذي عاش في الثلاثين سنة المنصرمة. إذ انقلبت أمامه كل الأسياب، وحرم من كل فرض التجديد والتفكير المدني.. (أنه المتص).

أتمنى أن تكون العبارات في أعلاه مدخلا لما أريد معالجته اليوم، ومجتمعاتنا في خضم فوضى عارمة من الانتماءات والتفتت وظواهر صاغفة تعترضها كل يوم والمزيد من الصعقات التي ستوالي يوماً بعد آخر في عالم جديد يختلف اختلافاً جذرياً عما كان في الماضي.

إهانة النساء وضربهن، والقسوة على الذات بأقصى درجات الممنوعات وأساليب العزلة، كما ازدادت نسبة الطلاق في مجتمعاتنا نتيجة تفتت القيم المجتمعية التي لا تعد ولا تحصى، كما تخبرنا دراسات علمية منشورة. وهناك قتل عمداً، أو قتل فاضح للنساء فقط، أو قتلهن دون الرجال باسم غسل العار والشرف.. هناك الثارات وقتل الأرباب.

هناك العادات العشائرية التي توظف اليوم من أجل الهيمنة والاستغلال، نتيجة تفتت المجتمعات وضع السلطات سواء السياسية أو الاجتماعية، وهناك التهرب من الضرائب، ومن الخدمات العامة، وهناك الممارسات الشاذة القمينة بكل الضمانات. هناك العلاقات غير النزيهة وهدر المال العام واختلاصها، هناك كراهية قديمة للدولة بسبب سوء ممارسات الأنظمة السياسية لتصبح الدولة صورة بشعة، ولما تم لتطور الدولة في منطلقاتها أبداً بعدم تطور مؤسساتها التشريعية خصوصاً، واستمر الأداء ضعيفاً في كل المؤسسات، فقد ازدادت الرشوة، والوساطات، والمحسوبيات والمنسوبيات، وكثرت السجون والمعتقلات السياسية. واعتبر الخروج على القانون شجاعة متناهية بدأماً بالشقاوات والفتوات والتفتيات والماقيات والميليشيات وصولاً إلى الثورة وتدمير الأخلاقيات بقيادة السيارات، مثلاً. وهي أغلب مجتمعاتنا. هناك إنفاق للصحة بسبب كثرة التدخين وانتشار (الشيشة)، وهناك هدر للزمن في الألاف

على المجتمعات سواء في المدن أم الأرياف، منذ أن خرم الانتفاح، وككل المجتمع بالممنوعات والخرسات، وحرمت كل الأفكار الرائدة، والإبداعات الخلاقة كونها (بدعا) وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وجرى إحياء التقاليد البالية التي عاش عليها المجتمع في الأزمنة مضت، بل واستقبلت العادات السيئة المتوارثة والولادة بشكل بل لا يمكن تخيله أكثر بكثير مما كانت عليه قبل فرون فاتنة من التاريخ، لقد عانت مجتمعاتنا في الماضي من تهتكات الفزاة ومن مزاوله تقاليد سيئة في المدن والريف والبادية، إذ كان قطاع الطرق والمسالك يسلبون وينهبون القوافل.. أو كانت الهجمات ضد المدن لأغراض السرقة والنهب، وكانت تصرفات الأشراف والفتوات في المدن من البشاعة بكان. ولم تزل المرأة تعاني كثيراً في مجتمعاتنا من الاضطهادات والحرمان والسطوة حتى من أهلها الذين يأكلون حقوقها ومواريتها. وأن ختان البنات في مصر والسودان خصوصاً هي عملية بشعة لا يمكن أن يتقبلها الضمير الإنساني، ولم تزل هذه الظاهرة القمينة حتى يومنا مكرسة بتأثير واضح من رجال دين، ولم يزل هناك من يدافع عنها من رجال الأحرار ولم تزل ممارسات قبيحة تجري بحق مواريت البنات وحرمانهم من حقوقهن.. وهضم حقوق البنات من الفاصرين، ناهيك عن ضرب الأطفال وتربيتهم بأساليب قبيحة وغير إنسانية، ومحو شخصيتهم، وسحق منوياتهم، وإدخال الربيع في قلوبهم منذ صغرهم لما يسمونه من حكايات مرعبة.

كل يدافع عن ثقافته

إن من يقبل مجتمعاتنا على بطلانها، سيكشف هول الممارسات السيئة الخفية، وسيكشف المرء كم نسبة الشذوذ، وكم نسبة الدعارة، وكم نسبة المدمنين، وكم نسبة المدخنين، وكم نسبة الموهوسين، وكم نسبة البرص الاجتماعي، وكم نسبة المرضى النفسيين والمجنونين، كم نسبة العاطلين والفاشلين في الحياة، ناهيك عن كل ما هو علني في البحث من المنة السريرة والهغو غير البريء، وكل ما يسيء، للذات أينما كانت في هذا العالم تحت أظلمات سباجية أو إعلانات تجارية أو ملهيات مادية، ولتسليم كل هي نسبة الانحرافات نتيجة الكبت والحرمان وسبب تقيد الحريات الشخصية في مجتمعاتنا بطريقة مناقضة لكل ما يمارس علناً.

وكم نسبة الموقنين جراء الحروب؟ إن مشكلات مجتمعاتنا اليوم أنها تنوي بين فوضى التناقض، وأن الناس يدافعون عن تلك التناقضات لأسباب سايكولوجية معقدة جراء تعصب أو غيابة أو سوء تربية أو انعدام تفكير. فالمرأة تدافع عن نفسها، والشباب يدافع عن جهله، والأستاذ الجامعي يدافع عن سكوبته وجهالته باسم (المعرفة) المزيفة، ورجل الدين يدافع عن مصالحه واستلاباته الخادعة للناس، والسياسي يدافع عن واقعه النازع ومناوراته ومصالحه الشخصية، والإعلامي يدافع عن أكاذيبه ومفكراته في هوس للظهور والدعابات، والشابة تدافع عن زواجها العرفي، ورئيس الدولة يدافع عن قراره وتكاد تورته وسلطته الحمراء، وكل الناس تدافع عن (مثاليات) كاذبة لا أساس لها من الواقع والتطبيق أبداً، إذ اخفت المثلثات من حياتنا بشكل تام، وكل يدافع عن كل الخفي والنظور.

دليل العناية بالإنسان العراقي في 75 عاماً

منذ زمن طويل، وقع يديني أحد الكتب الهامة من ثلاث مجلدات أصدرته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بغداد عام 1954، وهو يخصص إحصاء النفوس في العراق لعام 1947، وكم عجبت ودهشت عندما بدأت أقرأ في التفاصيل الرزعة والذقية، وكلها رفيعة واحصائية كمية تخض كل مدينة ووقفة، ثم زلالي إلى أصفرة قربة في أعماق الجبال أوفي الفسوس والصحاري والسهبوب ولا يكتمل الإحصاء بأعداد النفوس من ذكور وإناث، ولكنه يعرض المهن والأعمال والأشغال ودوي الغامات والأطفال والأزواج وعدد الأملام والمطلقين والطلقات والعزاب والمتروجين وكل ما يتعلق بالإنسان في المدن والأرياف معاً، كما المجلد الأول عن بغداد وكل ملحقاتها في وسط العراق، وكان المجلد الثاني

عن الموصل وكل ملحقاتها في شمال العراق، وكان المجلد الثالث عن البصرة وكل جنوب العراق والفرات الأوسط، كانت الدولة تعرف كل بيت في أقصى قرية وتدرك الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية تماماً لأربعة ملايين ونصف المليون نسمة من العراقيين عند منتصف القرن العشرين، وعندما طبع هذا الكتاب، عام 1954 كانت قد بدأت مشروعيها العملاق المتمثل بـ مجلس الإعمار العراقي. وأعتقد أن ليس هناك أية حكومة عربية وقتذاك اعتنت بإحصاء النفوس فيها كما هي حال العراق واستراتيجية تنمويته وإعمارها.

وماذا بعد؟ أسئلة بحاجة إلى أجوبة مترجمة التي واقع لقد غدت مجتمعاتنا مشتتة في زمن الفوضى بعد أن عاشت قيد الاعتقال، منذ ارتفعت إرادتها بيقوم ناطقة ليست فيها الكريمة التي كانت عليها قبل أزمان كـ تزيب التقاليد والأعراف البالية، وهي اليوم تعيش في مخاض عميق من المشكلات الصعبة والاضطرابات الفكرية والتناقضات المريرة.

إن قوامها اليوم ليست مدينية متعمدة ولا أهلية متوازنة مع بعضها البعض، بل ولدت في أغلبها في الثلاثين سنة الأخيرة عن تأثرات أجنبية، وسلطات استبدادية، وجماعات منقطة، وحكومات ناطقة، وأبطال ومجانين سبطوا وعل مقابلهما، وقيضوا على أنفسهم، وعلى قواها حتى يوماً هذا، وإذا كنت قد تسنات قبل 15 عاماً سألنا لنأ أن نتأمل كيف سيبدو المجتمع اليوم بعد تلك الحلقة القمينة التي اختلط فيها الحال من السكان بالنايل منهم تحت مسخبات شتى، واتسحت كل التفاعلات التضامنة في المجتمع الذي يغير اليوم من ترسباته وبقاياه من التقاليد الشقية بعيداً عن الأساليب التجديدية التي يمارسها العالم اليوم؟ فما الأسئلة التي يمكنني طرحها إزاء المستقبل وبعد مخاضات صعبة لم تجر مجتمعاتنا تعيش خدعة أو كذبة كبيرة متخيلة أنها تقدم وتنطور، ولكنها هي الحقيقة تترجع نحو الوراء مسافات واسعة لها من تغيرات جذرية في النظم السائدة، وخصوصاً في التعليم والتربية والمؤسسات كلها هل من مشروعات لإعادة التفكير في أوضاع المجتمعات وتجيدها؟

هل من استراتيجيات حكومية لتشجّع القوى الفاعلة في مجتمعاتنا؟ هل من خلق فرص لرعاية المبدعين والمكتشفين والأدباء؟ هل من تشريعات تعض كيار الدين والعجزة؟ هل من وسائل روع لتعريم استخدام المال العام؟ هل من بناء أسس حقيقية لحياة عربية جديدة تزدهر فيها الحريات وتضبط فيها الأعراف ويفرض عليها الأمن من خلال القانون وتراعي فيها الابتكار؟ هل من عناية بالنسب والنسب والنسب والاشاعة وشاعة روح الاطلاع على الثقافات الأخرى؟ هل من استراتيجيات مستقبيلة لبناء منظومات عربية متطورة تتسق مع روح العصر؟

مؤرخ عراقي

● مسؤول الصفحة: ماب عامر

# مشكلات الأدب الناطق بالفرنسية

**يقام في برازافيل، الكونغو، الطبعة الثالثة من المهرجان الدولي للكتب والفتون الفركتوفونية (فيلاف). بقيادة المعهد الفرنسي للكونغو ومدرسة سانت إكزوبيري الفرنسية الثانوية في برازافيل. يعد (فيلاف) فرصة لتعزيز نشر المؤلفين الأفارقة الناطقين بالفرنسية والوصول إلى الكتب. مقابلة مع مديرها ومؤسسها خادي فال ديان. المهرجان الدولي للكتب والفتون الفركتوفونية (FILAF)، هو أول وقبل كل شيء أداة ثقافية وأدبية مكرسة للتعليم والشباب. مما تنتكون؟**



الجغرافية والجماهير (تلاميذ المدارس والخبراء والمبتدئين) وعلم الجمال والأنواع الفنية. نحن نقدم برنامجاً ثقافياً يرافق ويتقاطع ويثرى التبادل مع المؤلفين بالإضافة إلى أن (فيلاف) يقدم الترحيب بفتنان الجرافيك والمصمم فريد إيماسي، وكذلك الفنان التشكيلي جان ويلفريد جحا يقدم المؤلفون ذوو الفعاليات المتعددة عروض على شكل بطاقات بيضاء وعروض فنية تحفظ الأناض.

عمليتين لبيع الكتب في برازافيل. مكتبة المانجو وهارماتان في الأونة الأخيرة. تم إنشاء هناك في المدينة، ولكن بالنسبة للجمهور الذي نستهدفه، لا يمكن الوصول إليه من الناحية المادية.



● مارك الكسندر إيهو بيمبي



● ماكيزي إريسيل

التصوم باللغة الفرنسية وقرائنها ونشرها، التوفر في المكتبات، والمراجع الثقافية غير المألوفة، وتقصص الرؤية الإعلامية. وفي عام 2015، عندما تم تكليفي في برازافيل، بصفتي مدرساً معترفاً، اقترحت على المعهد الفرنسي فكرة (فيلاف)، والتي تتماشى مع تجربتي كمدرب.

كان الأمر يتعلق بتشجيعهم على استخدام تصوم المؤلفين الناطقين بالفرنسية من إفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي منذ إنشائه في عام 2007، حقق النظام نجاحاً ينفوق توقعاتي. من عام 2008 إلى عام 2015، تمكن هذا الجمهور من المعلمين، ومعظمهم من الفرنسيين، من مقابلة مؤلفين لم يعرفهم من قبل مثل فاتو ديوم، وفؤاد العمري، وكين بوجول، وليسا برادة، وماكيزي إريسيل، وهنري لوبيز، أو حتى مارك الكسندر أو هو مابامي المعروف ككاتب الكسندر كانت أيضاً مساحة لمناقشة الصوتيات المتعلقة باستغلال

## ● كريستيان إيول ● ترجمة: ياسر حبش

خادي فال ديان في منطقتي برازافيل حيث يمثل الوصول إلى الكتب والثقافة مشكلة كبيرة، من الواضح أن الهدف الرئيسي لهذا المشروع هو الشباب.

كانت فالت في البداية، كان هدفاً تدريجياً ثم تله إلى معلمي أكاديمية ليل في فرنسا.

# هل ستخلج أبحاث الدماغ المعتد بنية النظرية؟

**تكشف الأبحاث الحديثة في طبيعة الدماغ وطرق اشتغاله على مستوى الخلية العصبية والتربك الكيميائي فيها عن حقيقة الشق الساري لما كنا نعهده جيداً غالياً، أو شاعرات من التفكير المنطقي. لكن ما (نعتقده) هو عملية معقدة لا يتحكم فيها البناء المنطقي؛ إلا بوضعه طريقة افتناعية تحسن بها اعتقادنا وتبررها.**

## ● د. فارس عزيز المدارس

أنيبه بداية إلى أن المقصود بما نستعمله اعتادات أو الشاعرات والأفكار التي نتبهاها في أي مجال؛ وأي موضوع كان. حتى على المستوى الشخصي وهذه قضية واسعة؛ إلا أننا نتحاول ربط امتداداتها ببناء النظرية؛ في مختلف العلوم. لذلك نستخرج أولاً إلى معرفة مفهوم النظرية؛ على وفق معناها التقليدي.

## في مفهوم النظرية

غالباً ما نسمع عن مصطلح (نظرية)، وعند الفحص نجد كثيراً من مستخدميها لا يمكن الحد الأدنى من معناه بل أن فهمهم هذا المصطلح لا يتعدى في أحسن الأحوال الفهم الشعبي، الذي لا يفرق بين الفرضية والنظرية. لذلك يشوب معرفتهم الكثير من التصور. ويقعون ضحية الخلط بين الحقيقة والافتراض.

ذكر ابن فارس في معنى نظرية: التوّن الظاهر والراء أصل صيغ، خرج فرقة إلى معنى وهو تأمل الشيء ومعاينته وعلى تردده في العلم (نظر) في المعجم العربي القديم عن التماسك والتأمل؛ لكهما لا يعلمان تعريفاً كافيلاً للمصطلح. أما في اللغات الأوربية ف كلمة نظرية دخلت الإنجليزية من

## خوادم النظرية

في كتابه فهم الفيزياء، Understanding Physics تحدث إسحق أسيموف Isaac. Asimov عن النظريات؛ وأنها افتراضات لا تقبل بها دون برهان، لكن ليس من الصواب أن نصفها بأنها خاطئة؛ ما لم نجد طريقة لإثبات خطئها، وأنّ ثبوتها لا يمكن إحصاؤها لإختبار كون عقيمة والنظريات الجديدة يجب أن تكون مبتكرة، وأن توافقها الخصائص التالية:

1- الوحدة: فالنظريات الجديدة تتكون من إستراتيجية التكامل والوحدة بين أجزائها.

2- الخصوصية: أيّ نظرية عظيمة تفتح آفاقاً للبحث العلمي؛ لأنها تقدم رؤية جديدة للعالم.

3- تلازم أكثر النظريات متانة صفات العمق والبساطة والجمال؛ بينما النظريات التي يكتفها التعقيد مألهاً للفشل. وأحد ما يستطيع أن يمل هذه المظاهر، ولكننا نجد ملامزة لأغلب النظريات العظيمة.

وهذه الخصائص أقرب إلى نظريات العلوم الطبيعية؛ والمعابر التي تطلق على العلوم الإنسانية قد تختلف في قسم من شروطها عنها؛ لكن في كل منهما يكون التماسك وفة المتواليّة أساساً في متانة النظرية. يتوجه قسم من الناس أنه بمجرد أن يطرح فكرة تخالف المألوف من الأفكار والتصورات فهو بعد بناء نظرية مفروغ من صحتها. وهذا الحال متفش في العلوم الإنسانية عامة، وهو منتشر في ثقافتنا العربية، وكثير من الذين يدعون النظرية يطمون بالأحكام، ويتسكبن بالإعصام، ويصادرون إمكانية الترجمة والتعقيب. وحتى على المستوى اللغوي نجد الحسن والقبح لديهم أكثر الأنفاظ استعمالاً.

## بلس النظرية

ما سز من كلام يصح في البناء الإيجابي ففهوم النظرية، لكن هل الشروط التي يكتفها تصنعها من الافتراض على نفسها، وتحول إلى عنصر ركود وتحميل للوعي في الحقيقة نعم. والبؤس الذي يلازم النظرية نابع من:

1- خصوصها لمعيار ذاتي، يعز أو يدعم النزوع الإيديولوجي بمختلف صوره.

2- أي تعاطي للعلم نابع من فعل الإرادة، والإرادة قد تستغل النظرية لصالحها، وبذلك ليس من الصواب التسليم بالنتائج الأخلاقية لأيّ نظرية؛ ما لم نتأكد من وجوده، الفعش في النظرية واد، وهو أكثر سليمة من الخطأ.

3- للمدرسية قائلتها؛ لأنها تؤسس منهاج من شأنه إحداث ضيق معلمي نابع من أبحاثها، لكن الذي يحدث أحياناً تجرؤ المدرسية إلى نسق يتسكك به أصانها، ولا يعيدونه، على الرغم من تفكك بنائه النظري. وبذلك تصول القداسة في المدرسية إلى وبال على النظرية؛ طال الأمد ما قصر.

4- يسهم البعض في تقش النظرية المعاصرة، مع أنهم قد يوقنون بظلالها ولا جدواها؛ فمثلاً ظل قسم من الناس يمحذون نظريات دعت إلى خلق الأدب عن وظيفته، محتجين بالهدف الجمالي وبحرية الكاتب، لكنهم وبعد قرن تكرو لها؛ ليس لشيء؛ سوى ظهور نظريات جديدة؛ وجدوها تدز عليهم نغماً وهولاً، ويتسبون في تدمير معطيات المعرفة. لكن هل هم راؤون بالكتب أو الخطأ. أم هم لم يكونوا يرونه كذباً أو خطأ أصلاً؟ 5- الترفيع مقبولة أي نظرية لا يجد أصحابها أمر مبروها ما يثبتها؛ فجانرون تمررها بفرصيات أراد سابقة أو أدلة منهاج، لينفذوها من الفشل. والترفيع صلة بطرق اشتغال الدماغ، والمبتدئ، والإرادة والتحاليل على النطق، ولا شيء يربطها بمعطيات العلم.

## الدماغ المعتد

في كتابه (الله والدماغ) غلغاليه الاعتقاد يقول كيلي جيسم، لسنا قادرين على التفكير في الحقائق الواقعية فحسب، بل نحن مجهزون للتفكير بطريقة معاكسة للواقع تماماً. وهذا ما حمل العلماء، على



● دكتور فارس عزيز المدارس



● دكتور فارس عزيز المدارس

أن يفكروا في مدى احتمالية أن يكون الواقع مختلفاً عن الحقيقة التي تتناض عنها عامدين، حتى لو لم نع أننا عامدون. وهذا يعني أن للإرادة دوراً كبيراً في إثبات الحقائق أو تدميرها، وكذلك الموقف من أي نظرية.

6- الأبحاث الحديثة في طبيعة الدماغ وطرق اشتغالها باتت بالفعل تهدد النسق الساري حول ما نعهده مفوضوية وليس المقصود الاعتقادات الدينية حصراً؛ والتعريف الأقرب هو الشاعرات والأفكار. لذا من الممكن أن تتعرض نظرية المعرفة وبنية النظرية للخلط؛ فيما لو لم بالفعل إثبات أن الشاعرات والأفكار والأفلاجات أغلبها معض عنيات ضلعية ذات طبيعة كيميائية؛ تستدر بالفعل المنطقي؛ بينما اشتغالها العقلي من مصدر آخر.

أي أن الحقيقة تقع نفسها بأنه يفكر ويعتقد؛ بينما هو يوضع ويقرر ليس إلا لأصالح من أو (ما)؛ تلك قضية أخرى. والكلاب أعلاها لا يتعلق بالتفكير الشخصي ونظريات العلم، الإنسانية فتحت المناج الفيزيائية التي يستخدمها العلماء لتفسير الضوء كجسيم أو كموجة هي اعتقادات، تشكلت عندما ترتبط نظريات كبرية أعلى ويمكن الوافعية المعتقد بمنزلة شكل أعلى من الوافعية المعتقد على أنموذج الوافعية ناجدة من مولانا القرشبية التي تشكل حجابنا من من يتبؤن نظريتنا، وشيئة أخرى من يخالفونها ونصمها بأنها عبثية.

وهذا يجعل لفهمنا صعبة الجراس إزاء أسا كيفية معرفة أي الاعتقادات سليمة، وأي خاطئة فتلك معقدة، لكن نظرية الدماغ المعتد لها مركات أخرى لا تسمح لشطط الافتراضات والنسبية أن تتجاوز حدودها؛ لأنها مستوف آية اشتغال الدماغ المعتد حيلة التي لا تنهي. وسنرفع كيف تقننا العمليات الإرزاقية بأن اعتقاداتنا ليست غلبة بالمفهوم التقليدي للعلم.

طرح مايكل شيرمر في كتابه (الدماغ المعتد) معلومات عن حقيقة اشتغال الدماغ؛ وهو لا يناقض (الاعتقادات)؛ ليبين صدقها من كذبها. بل ينزل إلى دقائق تشكيل الاعتقاد على مستوى بايولوجي، ليكتشف بالتالي برادة العقل من الجرايز التي تربكها على الرغم منه. مما يحذرونا إلى إعادة النظر في الفيتيات لا يوسعها يقينيات؛ بل يطرقت تشككها وارتساختها في الأذهان على أنها مسلمات قطعية.

وهو لا يعني بهذا الاعتقادات الدينية، بل كل اعتقاد، بما في ذلك اعتقادنا في مجال العلوم الطبيعية والعلوم الطبيعية والملاط الاجتماعية وسلوكياتنا الفردية. يقول شيرمر، أرى أن الحقيقة دارة الوضوح والكمال؛ فما أريد أن اعتقد به مبني على العواطف، وما يجب الاعتقاد به مبني على الأدلة. وهما لا يتوافقان في صميم في صميم من الافتراض. لا نستند الاعتقادات فه على أدلة صارمة وبيانات تجريبية؛ فساداً يعتقد الكثير من الناس بما يهده معظم العلماء غير قابل للاعتقاد؟

وخلال كتابه الذي يناهز خستمة صفحة ينتهي إلى ملاحظات مخيفة تقلب موازين المسلمات العظيمة، لا يسبب كونها مسلمات هشة أو ثبت بظلالها بل من حيث طرق تشككها وواقع فطورها وسخوها؛ بخلاف ما نراه في الظاهر.

إن ما كتبه شيرمر خطير للغاية؛ فيما لو نعتت توسعته ليشمل الكثير من النظريات التي طرحها الإنسان ورويته لتخلص بضرورة النظر فيما وراء النظر، فساداً يعني هذا أن يعني أن فساداً من الأبحاث الحديثة يفوق النسق الساري للثقافة البشرية التقليدية، وأتاقا قوسين أو أدس من نزق القدسية فساداً لو توقرت لنا أدوات ومناهج نميز بها بين العمليات العقلية؛ لنفرز ما هو غير عقلي؛ حتى في المقدرات العظيمة العليا؛ بينها مستقبل الأحوال ومن العسير أن نقل بتعريفات النظرية، وحتى ما نذعيه من مناهج كنا نراها علمية.



● ستيفن هوكينغ



● كارل بوبر

## مصافي الجنوب بطلاً لعمارة الشاطئية

● بغداد، أوس عبد الستار

توج فريق مصافي الجنوب لكرة الشاطئية بطلاً للدوري الممتاز إثر تغلبه على مصافي الوسط بنتيجة (3-1) في المباراة الختامية التي جرت مساء أمس الاثنين في ملعب اتحاد اللعبة الكائن في مقر وزارة الشباب والرياضة، بينما تمكن نادي شهرين من تحقيق فوز كبير على قلعة سكر ب (6-1) في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

يشار إلى أن مصافي الجنوب كان قد تصدر المجموعة الجنوبية وحقق لقب الدوري من دون أي هزيمة.

ch.editor@alsabaah.iq

## الاتحاد الدولي لكرة الهدف يشيد بالتنظيم العراقي



● بغداد، نبيل الزبيدي

أشاد الاتحاد الدولي لكرة الهدف بالتنظيم المثالي والاستقبال الرائع من قبل القائمين على الرياضة البارالمبية العراقية خلال منافسات بطولة بغداد الدولية والتي تستمر لغاية يوم الجمعة المقبل من الشهر الحالي وبمشاركة منتخبات أذربيجان والأردن وإيران فضلاً عن العراق.

وقالت رئيسة الاتحاد الدولي للعبة أورورا أنزولي في تصريح خصصت به (الصباح الرياضي): "لقد حرصت على تلبية الدعوة وزيارة العراق للمرة الأولى، ومن ثم الاطلاع على الواقع الرياضي في هذا البلد الى جانب متابعة المستوى الفني للبطولة، معبرة في الوقت نفسه عن "سعادتها الغامرة بشأن حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة منذ لحظة وصولها إلى مطار بغداد".

وعدت بتقديم الدعم الكامل لكرة الهدف العراقية من خلال اقامة الدورات التدريبية والتحكيمية وتوقيع بروتوكولات مستقبلية "موكدة" ان العراق قادر على استضافة البطولات العربية والأسيوية لما يمتلكه من مؤهلات وطواقم إدارية وان زيارتها الحالية إلى أرض الراقدين لن تكون الأولى".

بدوره، رأى رئيس اللجنة البارالمبية الوطنية الدكتور عقيل حميد ان "عودة بغداد لاستضافة البطولات الدولية منذ العام 1991، سيسفر لجنهته على تنظيم أحداث رياضية أخرى في العاصمة وبقية المحافظات خلال المستقبل القريب ويختلف الفعاليات لاسيما بعد ان فرض أبطال العراق هيمنتهم على المستويين العربي والقاري بل حتى العالمي أيضاً عبر حصولهم على الأوسمة المئوية".

من جانبه، أوضح المدير الفني للمنتخب الأروني عبد الله الداغستاني أن "هناك علاقة وطيدة تربط بين رياضيي بلادهم مع نظرائهم في العراق"، مشيراً إلى أن "المنتخب الأروني مطالب بتحقيق النتائج الإيجابية في البطولة والتأهل إلى دورة الألعاب الآسيوية في الصين 2023 كونه مصنفًا حالياً في الترتيب 22 عالمياً والأول على منطقة غرب آسيا والثالث عربياً بعد منتخب الجزائر ومصر".

## 3 مدربين على طاولة النفط



● بغداد، الصباح الرياضي

فتحت الهيئة الإدارية لنادي النفط باب التفاوض مع ثلاثة مدربين محليين لقيادة فريقها الكروي خلفاً للمدرب المصري محمد يوسف الذي اعتذر رسمياً عن إكمال مهمته عصر أمس الاثنين.

وأكد مصدر في إدارة النادي النفطية لـ"الصباح الرياضي" أن الإدارة ستدبر باتجاه خيار التعاقد مع مدرب محلي كون الدوري بلغ جولته الأخيرة وأن الفريق بحاجة ماسة إلى مدرب يعرف خبايا المسابقة جيداً وتسعفه خبرته على انتمثال النفط من مناطق الخطر، مبيّناً أن أبرز الأسماء المطروحة على طاولة الإدارة هم عبد الغني شهيد وفحلمان خضير وعصام حميد.

وأشار إلى أن هناك اجتماعاً خاصاً ستعقده الإدارة اليوم الثلاثاء بحضور رئيس الهيئة الإدارية، ومن المتوقع أن يتم عقب ذلك الاجتماع الكشف عن اسم المدرب الجديد.

تجدر الإشارة إلى أن نادي النفط بدأ مسابقة الموسم الحالي تحت إشراف المدرب حسن أحمد وبعد مرور أكثر من جولة تمت إقامته وتسمية حكيم شاكر بدلاً منه. ومع استمرار التنافس غير الملبية لتطمح الإدارة تمت الاستعانة بخدمات المصري محمد يوسف بذكر أن نادي النفط يحتل الترتيب الثامن عشر برصيد 17 نقطة ولا تصفح سوى نقطة واحدة من ثمانية الصنعة لصالح المركز التاسع عشر الذي يؤدي بصاحبه إلى دوري الخطأ.

## «الشباب النيابية» توصي بزيادة تخصيصات البارالمبية

التبانية لزيادة تخصيصات لتغطية التفتحات البارالمبية، مشدداً على "ضرورة فصل" تخصيصات المالية للاتحادات الرياضية في الموازنة الاتحادية عن الأموال المرسدة للجمعيات الفلاحية وتقانات العمال". بدوره، أوضح رئيس اللجنة البارالمبية عقيل حميد أن "لجنهته لديها استحقاقات مقبلة

والاستحقاقات دولية مهمة لاسيما أن الدعم المالي الحالي ليس يسمتون الطموح ولا يغني التفتحات أثناء إقامة البطولات المحلية والتواجد في المناسبات الدولية بخلاف الاتفاق السابق بين لجنهته ووزارة المالية، فضلاً عن اختلاف سعر صرف الدولار الذي أثر بشكل سلبي في واقع الخطط التطوير الموسومة".

أوصت لجنة الشباب والرياضة في البرلمان، يوم أمس الاثنين، بمناقشة المالية التانية لزيادة تخصيصات الخاصة بالجنة البارالمبية ضمن الموازنة الاتحادية العامة المقفلة لتغطية نفقات المشاركات الخارجية في

الاحتياجات الخاصة واجتمعت "الشباب البرلمانية" مع أعضاء المكتب التنفيذي للجنة البارالمبية، مناقشتهم في مقترح زيادة تخصيصات المالية، إذ عبر النائب جباري تيمور عبد الله عن "دعمه الكامل للجنة البارالمبية للتعويض عبر مناقشة اللجنة المالية

● بغداد، الصباح الرياضي

المقفل، وذلك ضمن البعثة العراقية ثاني ميدالية مؤونة

## الدخيل يوافق مبدئياً على تمثيل أسود الراقدين

# كاساس يبحث عن تجريبية ثانية في معسكر إسبانيا



الرياضي - إن المنتخب سيخوض مباريات عالية المستوى خلال المعسكر الذي سيقام له في إسبانيا أمام كولومبيا في السادس عشر من الشهر الحالي، وأيضاً من المؤمل خوض لقاءات يحسب رغبة المدرب الإسباني خوسيه كاساس يجري التحضير له ولم يتم الإعلان عنه حتى الآن، مشيراً إلى أن المدرب سيخوض فرقة نهائيات آسيا في قطر الخميس المقبل ومن ثم يعود بعد ذلك إلى بغداد لإكمال مهامه التدريبية مع ملاك المساعد.

وأضاف أن في أجنحة كاساس حدود 109 لاعبين سيتم اختيار 23 منهم للمعسكر المقبل كونه يعد رسمياً وأضمن التوقف الدولي.

ولفت إلى أن أي دعوة للاعبين سواء المحليين او المحترفين ستجري وفق القنوات الرسمية للاتحاد، وان ما يساعده الآن من دعوة هذا أو ذلك اللاعب هو عار عن الصحة.

ويشأن تواجد المدرب حالياً في إسبانيا حيث كان متابعاً للاعبين مباريات منتخب الشباب، أوضاعه، أن مهمة المدرب الإسباني هي متابعة اللاعبين واستقطاب الأفضل منهم للمنتخب الوطني وأن تواجده الحالي في إسبانيا هو من أجل هذه المهمة فضلاً عن متابعة حالة والته المرضية التي تستجري عليه جراء حادثة اليوم، ناصحاً أن يكون عمله استشارياً للمنتخب والشبابي وللمدرب عماد محمد.

وفي سياق متصل أشارت تسريبات إعلامية إلى موافقة اللاعب أمين الدخيل المحترف في نادي بيرتلبي الألماني، على تمثيل منتخب أسود الراقدين خلال منافسات نهائيات آسيا التي تضفيها قطر مطلع العام المقبل، وكانت محاولات عديدة من اتحاد الكرة قد جرت من أجل استقطاب الدخيل للمنتخب الوطني وأخرها الاجتماع الذي عقده رئيس اتحاد اللعبة مع والد الدخيل في لندن من أجل إقناعه لتمثيل العراق في الاستحقاقات المقبلة.

المقبل، تحضراً للاستحقاقات المقبلة ومن بينها نهائيات آسيا التي تضفيها العاصمة القطرية الدوحة مطلع العام المقبل، بينما أشارت تسريبات إعلامية إلى موافقة اللاعب المحترف في نادي بيرتلبي أمين الدخيل المتأهل إلى الدوري الألماني، على تمثيل المنتخب الوطني وأخرها الاجتماع الذي عقده رئيس اتحاد اللعبة مع والد الدخيل في لندن من أجل إقناعه لتمثيل العراق في الاستحقاقات المقبلة.

● بغداد، احسان الرسومي

يدخل منتخبنا الوطني لكرة القدم معسكراً تدريبياً في إسبانيا ضمن أيام (الفيفا) للفترة من 11 ولغاية 20 حزيران (دي)

## مصطفى رعد يبلغ المربع الذهبي العالمي للمواي تاي



● بغداد، حيدر كاظم

بعد تأهل بطلنا علي الكعاني إلى الدور نصف النهائي، وأضاف أن مشوار الكعاني بدأ بمواجهة نظيره الأميركي جبريل اليم، وتفوق أيضاً على منافسه بالنتيجة ذاتها (30-27)، وأمامه التحدي المقبل الذي سيخبره من الذهب في حال فوزه وتأهله إلى النهائي.

يذكر أن المسابقة انطلقت في تايند بمشاركة أكثر من 100 دولة تمثل قارات أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية والشمالية وأوقيانوسيا، وتعد من أبرز البطولات المدرجة ضمن أجنحة الاتحاد الدولي للعبة، وتتميز بمشاركة نخبة من أبطال العالم الذين يتنافسون بينهم عبر تيز الات متعددة، بهدف الوصول إلى الأرواح النهائية وحصد الأوسمة الذهبية والفضية والفضية.

بلغ لاعب منتخبنا الوطني المواي تاي مصطفى رعد الكعاني الدور نصف النهائي من بطولة العالم بفضة المتقدمين، المقامة حالياً بالعاصمة التايلاندية بانكوك، عقب تغلبه أمس الاثنين على نظيره نيكولاس فاستا من إيطاليا بفارق نقاط بواقع (30-27)، في هزائبات وزن (81 كغم). وقال عضو المكتب الإعلامي في اتحاد اللعبة أحمد زكي لـ (الصباح الرياضي): إن لاعبنا مصطفى رعد تمكن من اجتياز الدور الثالث لبطولة العالم إثر تفوقه على منافسه الإيطالي نيكولاس فاستا بفارق 3 نقاط، لينجح في بلوغ المربع الذهبي، وبذلك ضمنته البعثة العراقية ثاني ميدالية مؤونة



## مدربون يجددون ثقتهم بـ «الشبابي» لبلوغ الدور الثاني في المونديال

بينما يتربص الوسط الرياضي المشاركة المونديالية المرتقبة لمنتخبنا الشبابي في كأس العالم التي تضيفها الأرجنتين للفترة من العشرين من أيار ولغاية الحادي عشر من حزيران المقبل، جدد متخصصون كرويون ثقتهم الكبيرة بكتيبة المدرب عماد محمد لتقديم مستويات فنية عالية والانتقال إلى الدور الثاني، واصطنح المجموعة الخامسة التي تضم ليون الرافدين إلى جانب الأورغواي والكويت وتونس بالقوية لتتويع أساليب اللعب وتبيان القدرات البدنية والمهارية للاعبين لتلك المنتخبات.



سعد حافظ، ودية البرازيل منحت اللاعبين الثقة ولا انسحب باستدعاءات جديدة



هادي مطش، الخبرة لا تقاس بعمر المدرب والشبابي سيجتاز منتخبات مجموعته

لاسيما أن تصادف ليون الرافدين الأخير أمام شباب البرازيل خلال مسكرونا الأخير الذي أقيم في إسبانيا، منح الجهاز التدريبي بقيادة عماد محمد دافعا منوطا كبيرا والذي نجح في توظيف التحضيرات المثالية التي وفرها له الاتحاد العراقي لكرة القدم بغية تجهيز لاعبيه للحدث العالمي، رافعا الثقة للمدرب محمد الذي امتاز بعقلية تدريبية منفتحة وقادرة واضحة على تغيير أساليب اللعب من خلال المباراة الواحدة.

وأضاف أن تصادف ليون الرافدين الأخير أمام شباب البرازيل خلال مسكرونا الأخير الذي أقيم في إسبانيا، منح الجهاز التدريبي بقيادة عماد محمد دافعا منوطا كبيرا والذي نجح في توظيف التحضيرات المثالية التي وفرها له الاتحاد العراقي لكرة القدم بغية تجهيز لاعبيه للحدث العالمي، رافعا الثقة للمدرب محمد الذي امتاز بعقلية تدريبية منفتحة وقادرة واضحة على تغيير أساليب اللعب من خلال المباراة الواحدة.

وأضاف أن تصادف ليون الرافدين الأخير أمام شباب البرازيل خلال مسكرونا الأخير الذي أقيم في إسبانيا، منح الجهاز التدريبي بقيادة عماد محمد دافعا منوطا كبيرا والذي نجح في توظيف التحضيرات المثالية التي وفرها له الاتحاد العراقي لكرة القدم بغية تجهيز لاعبيه للحدث العالمي، رافعا الثقة للمدرب محمد الذي امتاز بعقلية تدريبية منفتحة وقادرة واضحة على تغيير أساليب اللعب من خلال المباراة الواحدة.

وأضاف أن تصادف ليون الرافدين الأخير أمام شباب البرازيل خلال مسكرونا الأخير الذي أقيم في إسبانيا، منح الجهاز التدريبي بقيادة عماد محمد دافعا منوطا كبيرا والذي نجح في توظيف التحضيرات المثالية التي وفرها له الاتحاد العراقي لكرة القدم بغية تجهيز لاعبيه للحدث العالمي، رافعا الثقة للمدرب محمد الذي امتاز بعقلية تدريبية منفتحة وقادرة واضحة على تغيير أساليب اللعب من خلال المباراة الواحدة.

## جاسم محمد: أربيل يتطلع إلى مواصلة عروضه المميزة

العودة إلى أربيل يمكن من العودة إلى الديار يفوز ثمين و3 نقاط مهمة عززت من رصيده في جدول الترتيب، مضمنا أن المباراة لم تكن سهلة بحكم قوة المنافس الذي قدم مستويات جيدة، وأن الانتصار جاء بأصوار اللاعبين وعزمهم، إضافة إلى القيادة الصحيحة لأحداث اللقاء، من قبل الجهاز الفني بقيادة المدرب عباس عبيد وتابع أن النقط بالرغم من المركز المتأخر الذي يتبع فيه حاليا، إلا أنه بعد أفضل الأندية التي تقدر قوة قدمه في جميع المباريات، وإن ما حصل معه من تراجع في الأداء والتناقص مؤخرا لا يسرعدوا ولا يصدقوا، متمنيا أن تشهد

العودة إلى أربيل يمكن من العودة إلى الديار يفوز ثمين و3 نقاط مهمة عززت من رصيده في جدول الترتيب، مضمنا أن المباراة لم تكن سهلة بحكم قوة المنافس الذي قدم مستويات جيدة، وأن الانتصار جاء بأصوار اللاعبين وعزمهم، إضافة إلى القيادة الصحيحة لأحداث اللقاء، من قبل الجهاز الفني بقيادة المدرب عباس عبيد وتابع أن النقط بالرغم من المركز المتأخر الذي يتبع فيه حاليا، إلا أنه بعد أفضل الأندية التي تقدر قوة قدمه في جميع المباريات، وإن ما حصل معه من تراجع في الأداء والتناقص مؤخرا لا يسرعدوا ولا يصدقوا، متمنيا أن تشهد

العودة إلى أربيل يمكن من العودة إلى الديار يفوز ثمين و3 نقاط مهمة عززت من رصيده في جدول الترتيب، مضمنا أن المباراة لم تكن سهلة بحكم قوة المنافس الذي قدم مستويات جيدة، وأن الانتصار جاء بأصوار اللاعبين وعزمهم، إضافة إلى القيادة الصحيحة لأحداث اللقاء، من قبل الجهاز الفني بقيادة المدرب عباس عبيد وتابع أن النقط بالرغم من المركز المتأخر الذي يتبع فيه حاليا، إلا أنه بعد أفضل الأندية التي تقدر قوة قدمه في جميع المباريات، وإن ما حصل معه من تراجع في الأداء والتناقص مؤخرا لا يسرعدوا ولا يصدقوا، متمنيا أن تشهد

العودة إلى أربيل يمكن من العودة إلى الديار يفوز ثمين و3 نقاط مهمة عززت من رصيده في جدول الترتيب، مضمنا أن المباراة لم تكن سهلة بحكم قوة المنافس الذي قدم مستويات جيدة، وأن الانتصار جاء بأصوار اللاعبين وعزمهم، إضافة إلى القيادة الصحيحة لأحداث اللقاء، من قبل الجهاز الفني بقيادة المدرب عباس عبيد وتابع أن النقط بالرغم من المركز المتأخر الذي يتبع فيه حاليا، إلا أنه بعد أفضل الأندية التي تقدر قوة قدمه في جميع المباريات، وإن ما حصل معه من تراجع في الأداء والتناقص مؤخرا لا يسرعدوا ولا يصدقوا، متمنيا أن تشهد

العودة إلى أربيل يمكن من العودة إلى الديار يفوز ثمين و3 نقاط مهمة عززت من رصيده في جدول الترتيب، مضمنا أن المباراة لم تكن سهلة بحكم قوة المنافس الذي قدم مستويات جيدة، وأن الانتصار جاء بأصوار اللاعبين وعزمهم، إضافة إلى القيادة الصحيحة لأحداث اللقاء، من قبل الجهاز الفني بقيادة المدرب عباس عبيد وتابع أن النقط بالرغم من المركز المتأخر الذي يتبع فيه حاليا، إلا أنه بعد أفضل الأندية التي تقدر قوة قدمه في جميع المباريات، وإن ما حصل معه من تراجع في الأداء والتناقص مؤخرا لا يسرعدوا ولا يصدقوا، متمنيا أن تشهد

## شباب كربلاء يطمح للارتقاء بالصدارة أمام الطلبة



يستهل فريق شباب كربلاء بداية المرحلة الثانية لدوري الشباب للدرجة الممتازة لكرة القدم، بلقاء نظير الطلبة في ملعب الولاية، بالمواصلة بقدار الأمل والثقة بتعزيزهم، ويصعب على كسب نقاط المباراة من أجل مواصلة مزاجه اليقظة المتصدر بنفاق نقطة واحدة، وأكد مدرب شباب العمد الرياضي جازهي فرقة للمواجهة بعد أن أنهى الجولة الأولى وصيفا في سلم ترتيب المجموعة، مضمنا أن مباريات المرحلة الثانية ستشهد تنافسا كبيرا ما بين جميع الفرق، منهم من يسعى للبقاء في دائرة المنافسة والأخر للتعويض وتحت ستعلم من أجل الفوز وعدم التعريط بالنقاط، لا سيما المباريات التي ستخوضها في ملعبها، وعن لقاء اليوم أشار إلى أنه صعب ومهم للفرق نظرًا لانتقار المستوى الفني والبطلة القاطم، رغم أن في المركز الثاني والطلبة خاسرا وهذا ما يسرّع من حساسية اللقاء، كفتاة يلعبون على كسب النتيجة فدنيا لكثرة كبيرة بلاعبينا الشباب الذين قدموا

يستهل فريق شباب كربلاء بداية المرحلة الثانية لدوري الشباب للدرجة الممتازة لكرة القدم، بلقاء نظير الطلبة في ملعب الولاية، بالمواصلة بقدار الأمل والثقة بتعزيزهم، ويصعب على كسب نقاط المباراة من أجل مواصلة مزاجه اليقظة المتصدر بنفاق نقطة واحدة، وأكد مدرب شباب العمد الرياضي جازهي فرقة للمواجهة بعد أن أنهى الجولة الأولى وصيفا في سلم ترتيب المجموعة، مضمنا أن مباريات المرحلة الثانية ستشهد تنافسا كبيرا ما بين جميع الفرق، منهم من يسعى للبقاء في دائرة المنافسة والأخر للتعويض وتحت ستعلم من أجل الفوز وعدم التعريط بالنقاط، لا سيما المباريات التي ستخوضها في ملعبها، وعن لقاء اليوم أشار إلى أنه صعب ومهم للفرق نظرًا لانتقار المستوى الفني والبطلة القاطم، رغم أن في المركز الثاني والطلبة خاسرا وهذا ما يسرّع من حساسية اللقاء، كفتاة يلعبون على كسب النتيجة فدنيا لكثرة كبيرة بلاعبينا الشباب الذين قدموا

يستهل فريق شباب كربلاء بداية المرحلة الثانية لدوري الشباب للدرجة الممتازة لكرة القدم، بلقاء نظير الطلبة في ملعب الولاية، بالمواصلة بقدار الأمل والثقة بتعزيزهم، ويصعب على كسب نقاط المباراة من أجل مواصلة مزاجه اليقظة المتصدر بنفاق نقطة واحدة، وأكد مدرب شباب العمد الرياضي جازهي فرقة للمواجهة بعد أن أنهى الجولة الأولى وصيفا في سلم ترتيب المجموعة، مضمنا أن مباريات المرحلة الثانية ستشهد تنافسا كبيرا ما بين جميع الفرق، منهم من يسعى للبقاء في دائرة المنافسة والأخر للتعويض وتحت ستعلم من أجل الفوز وعدم التعريط بالنقاط، لا سيما المباريات التي ستخوضها في ملعبها، وعن لقاء اليوم أشار إلى أنه صعب ومهم للفرق نظرًا لانتقار المستوى الفني والبطلة القاطم، رغم أن في المركز الثاني والطلبة خاسرا وهذا ما يسرّع من حساسية اللقاء، كفتاة يلعبون على كسب النتيجة فدنيا لكثرة كبيرة بلاعبينا الشباب الذين قدموا

يستهل فريق شباب كربلاء بداية المرحلة الثانية لدوري الشباب للدرجة الممتازة لكرة القدم، بلقاء نظير الطلبة في ملعب الولاية، بالمواصلة بقدار الأمل والثقة بتعزيزهم، ويصعب على كسب نقاط المباراة من أجل مواصلة مزاجه اليقظة المتصدر بنفاق نقطة واحدة، وأكد مدرب شباب العمد الرياضي جازهي فرقة للمواجهة بعد أن أنهى الجولة الأولى وصيفا في سلم ترتيب المجموعة، مضمنا أن مباريات المرحلة الثانية ستشهد تنافسا كبيرا ما بين جميع الفرق، منهم من يسعى للبقاء في دائرة المنافسة والأخر للتعويض وتحت ستعلم من أجل الفوز وعدم التعريط بالنقاط، لا سيما المباريات التي ستخوضها في ملعبها، وعن لقاء اليوم أشار إلى أنه صعب ومهم للفرق نظرًا لانتقار المستوى الفني والبطلة القاطم، رغم أن في المركز الثاني والطلبة خاسرا وهذا ما يسرّع من حساسية اللقاء، كفتاة يلعبون على كسب النتيجة فدنيا لكثرة كبيرة بلاعبينا الشباب الذين قدموا

كجهاز فني ووضعنا في حساباتنا كل شيء حيث سندعم الفريق ببعض اللاعبين البعث في الاستمرار مع الفريق بسبب الامتناعات النهائية، مبيحا أن إدارة النادي قد عملت على تأمين جميع احتياجات الفريق وأشاد الحضور بجهود الاتحاد المركزي للعبة على خطوة انطلاق الدوري ويهده الأمانة لأن الفئات العمرية هي العمود الفقري لديومعة المنتخب الوطني.

كجهاز فني ووضعنا في حساباتنا كل شيء حيث سندعم الفريق ببعض اللاعبين البعث في الاستمرار مع الفريق بسبب الامتناعات النهائية، مبيحا أن إدارة النادي قد عملت على تأمين جميع احتياجات الفريق وأشاد الحضور بجهود الاتحاد المركزي للعبة على خطوة انطلاق الدوري ويهده الأمانة لأن الفئات العمرية هي العمود الفقري لديومعة المنتخب الوطني.

كجهاز فني ووضعنا في حساباتنا كل شيء حيث سندعم الفريق ببعض اللاعبين البعث في الاستمرار مع الفريق بسبب الامتناعات النهائية، مبيحا أن إدارة النادي قد عملت على تأمين جميع احتياجات الفريق وأشاد الحضور بجهود الاتحاد المركزي للعبة على خطوة انطلاق الدوري ويهده الأمانة لأن الفئات العمرية هي العمود الفقري لديومعة المنتخب الوطني.

## سيتي يُحول على هالاند للثأر من «ملك» البطولة

يعول مانشستر سيتي الإنكليزي المتألق راهناً على هدافه الفتاك إرلينغ هالاند في مهمته الثأرية أمام مضيفه ريال مدريد الإسباني حامل اللقب. اليوم الثلاثاء في مواجهة ثأرية مرتقبة في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم.



### ● مديرة ف ب

وكان سيتي في طريقه إلى النهائي الموسم الماضي، بفوزه 4-0 على أرضه، ثم تقدمه 1-0 في عقدة دار الملكي، قبل أن يسجل البرازيلي رودريغو ثأرية في الوقت الفاتل، ثم يحجز الفرنسي كريم بنزيمة بطاقة النهائي في الوقت الإضافي من ركلة جزاء (3-1)، في طريقه إلى لقب رابع عشر قياسي.

دفع سيتي ثمناً باهظاً لعدم ترجمة التكم الكبير من الفرض التي سنته له في مباراتي الذهاب والإياب، متقدماً للهدف التاسع، بعد أقل من أسبوع، أعلن سيتي أنه فاز بسباق ضم الترويجي هالاند من بوروسيا دورتموند الألماني، متوقفاً خارج اللقب على الفريق الإسباني المرشح.

ليس هالاند كل التوقعات حتى الآن، مسجلاً 51 هدفاً في مختلف المسابقات، في موسمه الأول مع سيتيزنز.

بعد تحطيمه الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في موسم واحد في الدوري الإنكليزي بنظامه الحالي (بريميرليغ)، رافعاً رصيده إلى 35 محاولة ناجحة، قال مديرة الإسباني بييب غوارديولا عندما تصداه بالفرض يسجل من كل الوضعيات، ركلات جزاء، عرضيات، تبادلات، مرزات، بمقدوره القيام بأشياء كثيرة.

أضاف المدرب إريك هاس موارزات ثأرية مع ريال عندما كان مديراً لبرشلونة الإسباني، لهذا السبب سجل الكثير من الأهداف. أشعر بأنه يريد تسجيل المزيد بسبب هفئته.

رغم إعادة كتابة الأرقام القياسية، عثر هالاند بوضوح عن رغبته باحراز الألقاب بدلاً من الاقتصار بأرقام قياسية شخصية.

يسعى سيتي إلى معادلة رقم جاره وغريمه مانشستر يونايتد، الفريق الوحيد المتوج بدوري الأبطال، الريميرليغ وكأس إنكلترا في موسم 1998-1999. بحال فوزه ثلاث مرات في آخر أربع مباريات، سيضمن لقب الدوري المحلي للمرة الثالثة توالياً والخامسة في ستة مواسم، إذ يتقدم على أرسنال ببارق نقطة ولعب مباراة أقل.

وسيكون بمقدور يونايتد، حرمانه بنفسه من احراز الثلاثية، عندما يواجه في نهائي مسابقة الكأس العريقة في 3 حزيران.

### غريش واثق

لكن عقبة ريال في دوري الأبطال تبدو الأكبر له، خصوصاً وأن الفائز بينهما بلافي إنتر ميلان الإيطاليين يتأرجحان في نصف النهائي الثاني.

ويتمتع ريال بسيطرة رهيبية على هذه المسابقة منذ بداياتها عندما توج خمس مرات بين 1956 و1960، ثم في الألفية الثالثة حيث أحرز اللقب سبع مرات آخرها الموسم الماضي على حساب ليفربول الإنكليزي بهدف.

لقب أحرزه غوارديولا كلاعب عام 1992 مع برشلونة ثم كمدير في 2009 و2011. ولكنه فشل في ذلك مع بايرن ميونخ الألماني (2013-2016) ولا يزال يلهث وراءه منذ 2016 عندما استقدمته الإدارة الإماراتية لسيتي بغية احراز اللقب المرموق للمرة الأولى في تاريخ النادي الأزرق.

لم يخسر سيتي في 21 مباراة ضمن مختلف المسابقات، بينها 10 انتصارات توالياً في الدوري،

ويأمل في تحقيق نتيجة في ملعب برنابيو قبل استضافة الإياب في ملعبه الاتحاد، حيث هاز في كل مبارياته الـ14 عام 2023.

وقال جناحه الدولي جاك غريش لصحيفة «دايلي ميل»: نحن في الوقت نفسه في أوروبا كما العام الماضي. ريال مديرة مجدداً على بعد ثلاث مباريات من الفوز بلقب دوري الأبطال. لم أملك ثقة مماثلة بزملائي ونفسي في خوض مباراة كما هو الحال قبل الذهاب إلى هناك الأسبوع المقبل.

### المسابقة الضخمة

على الطرف المقابل، خرج البرازيلي رودريغو مجدداً إلى الأضواء كهاجم حاسم في المباريات الكبرى، فيعد ثأريته الراقعة الموسم الماضي التي قتلت أحلام سيتي، ضرب بثأريته مجدداً منحت فرقة لقب كأس الملك المحلية أمام أوسونا.

في فترة قصيرة أمضاها مع لوس بلاנקوس، حصدا ابن الثانية والششرين كل الألقاب الممكنة مع ريال، آخرها ضد أوسونا (2-1) في نهائي الكأس.

قال مديرة الإيطالي كارلو أنشيلوتي بعد ثأريته الأخيرة: لا يمكن التنبؤ بقدراته، هو لاعب أيق، تتحركه راع ويسجل الأهداف، يتطور بشكل استعراضي.

تطور بحث لاعب سانتوس السابق اظهاره في المسابقة القارية الأولى على دوراً أن دوري الأبطال مميز نوعاً ما بالنسبة لي.

تابع الجناح صاحب 10 أهداف في 21 مباراة في دوري الأبطال آخر موسمين أريد تسجيل المزيد من الأهداف في دوري الأبطال.

لكن العبقرية البرازيلية في ريال لا تقتصر فقط على الجناح الأيمن مع رودريغو، إذ يعترض مواطنه فينيسوس جونيور، الجناح الأيمن الأخر على الطرف الأيسر كمرافق موهوب ومؤمن رئيس للقائد المعزوم بنزيمة القائد من إسبانيا.

وفيما يعاني فينيسوس من هجوم عنصري خصوصاً بسبب احتلاله بعد التسجيل، ينظر إلى رودريغو بشكل إيجابي في إسبانيا.

أهدى هدفه الثاني ضد أوسونا لفضل مصاب بالسرطان، أهديته إلى ناشو، فضل زوته في مكان يعنى بأصحاب السرطان.

تابع زوتهم ومنحهم هدية أو اثنين، طلب مني اظهار أول جرف من اسمه بحال تسجيلي، لذا كان الهدف الثاني لأجله.

رغم كل ذلك، يأمل البرازيلي في لعب دور أساسي ضد سيتي، إذ يفضل أنشيلوتي أحياناً الأوروغواياني هيدريكو فاليريدي صاحب القدرة اللباقية المترفعة.

ستكون جبهة دوري الأبطال الأخيرة لريال هذا الموسم، بعد تتويجه بالكأس وفقدان الأمل بالمتأهلة على لقب الدوري الذي يتجه صوب غريمه برشلونة. حتى أن ريال خسر مباراته الأخيرة أمام ريال سوسيداد وتنازل عن المركز الثاني لجاره اللدود ألتشوكو مديرة.



● إعداد وتحرير: ثريا جواد

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## برج اليوم

## الثور



احتمالات القيام بسفر خارجي او التقديم لدراسة عليا او التفكير بموضوع العيش خارج مكان ولادتك تبقى رهن قوة تحرككم لهذه الفترة .

## الحمل



لا يزال البعض منكم يشكو من متاعب صحية قارب على التخلص منها عليكم استثمار الوقت القادم بشكل أفضل فالحرص يقف لدعم أعمالكم.

## السرطان



قد تبدو اغلب الزوايا المشككة لخبريتمكم تزد بصعوبات وضغوطات في الجانب الشخصي والمالي وقد تكونوا عرضة لخلاف مع العائلة .

## الجوزاء



عليكم تجنب المصروفات الفائضة عليكم ترتيب أحوالكم بشكل ينسجم مع واقعكم فقد تحتاجين خلال الوقت القادم إلى السيولة النقدية .

## العذراء



إن يشكو تعطيل في موضوع الإنجاب يستلج البقاء بدورة علاج حاولوا التخلص من الأعباء التي قد تتحول إلى مشكلات لاحقاً .

## الأسد



الكثير من مواليد هذا البرج ينشغلون بتابعة أعمالهم بشكل مكثف ويضنون وقتاً أطول في أماكن العمل ما قد ينسب بتأعب صحية .

## العقرب



هناك من ينجح في اجتياز دورة تعليمية وفرصة لتابعة عملية تجارية في الاستيراد والتصدير ومنكم من يسافر بشكل مفاجئ .

## الميزان



الوقت لا يعد ابجابيا هناك تحولات مهمة قد تغير مجرى حياتكم ، لذا عليكم الاستعداد لها وعدم إلهاء أنفسكم بتفاصيل لا تضر ولا تنفع .

## الجدي



الوقت جيد للقيام بسفر لكان يتوجب عليكم ان تضبطوا أعصابكم خلال هذه الفترة ، فهناك زوايا فلكية قد تتسبب بشوب خلاف عائلي .

## القوس



انتم بحاجة إلى التغير في أكثر من جانب الكثير منكم يغير مكان إقامته نحو الأفضل والبعض يسافر لكان بعيد طلباً للحررة .

## الحوت



قد تتفجرون غضباً بوجه احد محبيكم لأسباب سطحية عليكم الاحتكام بتفاصيل الأمور خلال المرحلة المقبلة من حياتكم ومتابعة أدق التفاصيل .  
والله اعلم

## الدلو



تجدون أنفسكم تحت ضغط كبير عليكم ترك الأعمال المرتبطة بالآخرين ، انتم تتجهون نحو تحول اجباري عليكم الاستفادة من قوة علاقاتكم .

## بأنامله الصغيرة

## موهوبٌ يستحضر أعمال كبار الموسيقيين

● بغداد، كاظم لازم  
● تصوير: نهاد العزاوي

على آلات العود عندما كان في السابعة من عمره، حظي بتشجيع عائلته في مواصلة مشواره الموسيقي، فقد استمع اليه سفير السلام الموسيقار نصير شمة وأصيب بالدهشة، وهو يستمع لمزروعات موسيقية صعبة لكبار الفنانين، أمثال منير بشير وجميل بشير وأغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ونافذ الغزالي ويوسف عمر.

الموسيقار سليم سالم قال عن الموهبة: إنه بصمة موسيقي عراضي مقبل لا بد من رعايته حتى يتخرج في سماء الفن، بينما واصل محمد دريد تصاريفه الموسيقية في بيت العود في بغداد، مشيراً إلى أن عشقت موسيقى رغم توقيفي في الدراسة الابتدائية، فألقت العود طبل حلما يراودني بعد أن استمعت لهذه، لم أصدق تصفيق الجمهور لي وأنا أعزف، متمنياً خلال السنوات القادمة أن أقف على دار الأوبرا المصرية لعزف الموسيقى العراقية وترانها الأصيل.

أما الموسيقار محمد العطار، والذي يشرف على بيت العود أشار إلى أنه لم أستمع في حياتي إلى طفل في العاشرة من عمره، وهو يعزف أعمالاً موسيقية مريكة وصعبة لموسيقين عرب وعراقيين، فهو يبد فخراً وبصمة موسيقية مقبلة، ممكن أن ترك أثر كبيراً في حفلات ومهرجانات عراقية مقبلة.

واستحضار التراثيات رويدا رويدا، فقد أشاد كبار الموسيقيين العراقيين بموهبته، بعد مشاركات قدمها في مهرجانات وحفلات أقيمت آخرها على خشبة المسرح الوطني، ودار الأزياء العراقية وتغاية الفنانين العراقيين العازق محمد دريد تعلم العزف

## حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
21 37	23 40	21 33	24 31	23 37	23 37	24 40

## صورة

## وتعليق

صناعة أقفاص الطيور بحرفية



## تصوير:

خضير العتايبي

## كلمات متقاطعة

## عمودياً

- 1 - شحور لبنان (راجل)
- 2 - نادي كرة قدم انجليزي
- 3 - دولة عربية عكس أدم
- 4 - نصف دارس مكان للتجارب
- 5 - مدرب كرة قدم أسباني أكل (ميشرة)
- 6 - ماركة سيارة فولدة
- 7 - كبير لاعب كرة قدم أفريقي
- 8 - طليق (م)
- 9 - من الفرعنة
- 10 - متشابهة باطل

## أفقياً

- 1 - مطرب عراقي
- 2 - لاعب كرة قدم أرجنتيني غير ناضج
- 3 - عكس مثبت (م)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 1 - جرم (م)
- 2 - 8 - أبقي في السرم
- 3 - 9 - مطرب سوري
- 4 - 10 - نص
- 5 - الزواحف
- 6 - نصف عريق يكاء
- 7 - صرخ (م) من الطيور
- 8 - 5 من الأسماء الخمسة حرف
- 9 - 6 - لتتني مءء بالعامية نوع من الافلام
- 10 - 7 - مدينة عراقية (م) حرف

## لجمهورية جنوب أفريقيا.

2009  
جاكوب زوما يؤدي اليمين الدستورية رئيساً لجمهورية جنوب أفريقيا.

2018  
وفاة أكثر من 45 شخصاً وإصابة المئات بسبب فيضان ضرب مقاطعة ناكورو في كينيا.

1955  
ألمانيا الغربية تنضم إلى حلف شمال الأطلسي/ الناتو.

1974  
زلزال في شبه جزيرة إزو اليابانية يؤدي بحياة 30 شخصاً.

1994  
الرئيس الأفريقي نيلسون مانديلا يصبح أول رئيس أفريقي

1941  
القوامة الألمانية «U-110» تقع بيد القوات البريطانية، وأدى ذلك لحصول الإنجليز على جهاز الشفرة الألماني مما مكّن الحلفاء من فك الشفرة الألمانية.

1947  
الإعلان عن استقلال رومانيا.

في مثل هذا اليوم

## السفارة العراقية في عمان ترعى حفل توقيع كتاب أوميد عباس



### نجومٌ تالأت ثم اختفت

زيد الحلي

المبدعون في بلادنا كثيرون، غير أن الذين غدوا السير في دروب الإبداع، وقد أثر العديد منهم الاثراء وهم في قمة عطائهم، فأين الفنانة جرمين؟ قد يبدو هذا السؤال مجازاً، غريباً فهو يتضمن استفساراً عن فتاة مثقفة ومبدعة، انسحبت من حياتنا قبل ستة عقود، لكنني أجده سؤالاً قائماً عن كل من كان على ساكنها، فديماً وحديثاً... فهذه الانساعة جاءت الى بغداد من مدينتها البصرة لتختار فرع اللغة الإنكليزية في دار المعلمين العالية مكاناً لدراساتها الأكاديمية، ولتختار المسرح مكاناً لوهبتها، فكانت بطلاً لجميع المسرحيات الرقبة التي شهدتها بغداد في خمسينيات القرن المنصرم، لاسيما مسرحيات شكسبير... إن جرمين انسيبت وهي في قمة العطاء، حتى أننا لم نعد نسمع عنها شيئاً.

ثم أين أكرم جبران؟ هذا المبدع الكبير الذي كان نجماً قبل عقود مضت، وكتب عنه الصحف والمجلات العراقية والعربية، مؤكدة أنه سيكون مخرجاً سينمائياً عراقياً كبيراً، خاصة بعد أن

عمل مساعداً للمخرج الفرنسي شوتان مخرج أول فيلم عراقي هو (عليا ومصام) ومساعداً للمخرج المصري أحمد كامل مرسي مخرج فيلم (ليس في العراق)، نعم، أين هو الآخر؟

وأي هو الشاعر طه العبيدي مؤلف الملحمة الشعرية (معم) التي جمعت بين جزالة النسط ووجدانية المجلتي وقوة التعبير، وأين هي الشاعرة فاطمة النائب التي فازت

بالجائزة الأولى من بين ستة شعراء يتكون كتاب العراق في بداية الخمسينيات، وأين رائد المسرحية الشعرية في العراق خالد الشواف؟

لا أريد أن أعدد أسماء أخرى، إذ قد يقول قائل إنها مجرد أسماء، رحل بعض أصحابها الى الدار الآخرة، وبعضهم الآخر انزوى تحت وطأة العمر. كلا، لا أريد ذلك، فجدود مدينتنا تمتد في أرضنا، مثل شجرة نخلة عراقية، ونحن بحاجة للاستمرار، قبل العطاء، ومدد نطهر النفوس ونعيد الأمل الى

ذاتنا إن الزمن والتاريخ ليسا في صالح أحد، إنهما يبدوان وكأنهما محابدين، لكنني أجزم أنهما يقفان الى جانب من يحب الوطن، والمبدعون الحقيقيون ووطنيون دوماً. ويكلمة مصممة أجول أن المحارة الجريحة وحدها هي التي تصمد جراحها، بلؤلؤة.



وأشاد رئيس البعثة الدبلوماسية في كلمة مقتضبة، بجهود الفنان عباس في رسم صورة مشرقة ومشرفة عن الفن العراقي في الأردن، وذكر عباس في كلمة أن الجالية العراقية دون تمييز بدوره ممثل الجالية العراقية في الأردن، والبلد، وذكر الصباح أن الكتاب نقد بطريفة احترافية جديدة، سخر فيه الفنان خلاصة رحلته الفنية وتجاريه، بروفة حداثي بأذخه الجمال، جعلته علامة فارقة في الفن التشكيلي العراقي، مضيفاً أن الفنان عباس له قلمه الأكاديمي في الجامعات الأردنية والعربية. ولأي فنان تساعده على تكوين الموضوع والفكرة، وشكر تواجده جريدة الصباح في حفل التوقيع، معرباً عن امتنانه لجميع من أزره في مسيرته الفنية في عالم اللوحة والأوان.

### عمان، يعرب السالم

رعى رئيس البعثة الدبلوماسية في المملكة الأردنية الهاشمية الأستاذ منيف علي حسين، حفل توقيع كتاب أوميد عباس السدي أقيم في جمعية إبداع بمنتدى الرواد في عمان.

الحفل تميز بحضور أردني وعراقي مميز من قبل السفارة العراقية، دعماً للفن والثقافة والمفكرين العراقيين.

## أكدن جهن للتعلم وصل مواهبهن واكتساب الخبرات

### طالبات معهد الفنون في ميسان يبدعن جمالاً

ميسان، نصير الشيخ



المعهد، كما ترى في الأشغال اليدوية كانت الخامة الأولية مثلاً في فساتين (النخيل) لصناعة الحجاب والمفارش وإضافة التطريز والحياكة، كذلك استخدمت بعض الطالبات الزجاج عبر تزيينه وتوثيقه وإضافة رسومات عليه لإنتاج أعمال وأشكال مختلفة. هذا المعرض عكس توجهات الإدارة وقدمتها في الحصول على نتائج مرضية أهدمت فيها الطالبات المشاركات، ذلك أن الطالبات هن ما زلن حارة بحاجة الى صقل ودرية وداسة لإطلاق مواهبهن في العمل الفني.

كان كرفناً على توجهات الطالبات، لاسيما أنه مثل انطلاقاً أولى للمعهد في عامه الأول لتأسيس وافتتاح معهد الفنون الجميلة في مدينة العمارة، والمعرض كما ترى تنوعت فيه الأساليب واستخدام الخامات وتتميز عبرت عنه المشاركات بأكثر من 100 لوحة فنية، حقاً أنا في دهشة إزاء أعمال الطالبات المشاركات وبما ينسج مستقبل واعده لهن من حفل الفن. محمد بهذه التظاهرة، وجدت أن المعرض

## يا نيرة الريحان

تعبد الغنية اللبنانية مريم فارس اناة أغنية "يا نيرة الريحان" من التراث العراقي، بتوزيع جديد، أنجزه طوني حداثي بالكلمات العراقية ففضها.



أنوان مبهجة تشارت على لوحات رسمت بالزيت والأكريلك وقطع متنوعة من الأعمال اليدوية توتعت بين أروقة مبنى معهد الفنون الجميلة في مدينة العمارة، وتنوعت الأعمال المشاركة في هذا المعرض مميزة طاقات واعدة لطالبات المرحلة الأولى وهن يخضن تجربة الإبداع في الفن بعد تلقيهن دورساً نظرية ومهارات عميلة من قبل تدريسيات المعهد منذ بدء العام الدراسي الحالي.

التدريسية نجاة ربحان تحدثت عن هذا المعرض قائلة: بدأت مرحلة الإعداد من الشهر العاشر عبر دورس نظرية وعملية وإرشادات فنية ونفسية بغية استخراج لوحة أو عمل فني ويختلف التقنيات منها رسم الطبيعة والموديل ومعالجة الضوء والظل واستخدام الألوان لملء اللوحة، ورسم الكورتيه وزخ الأوان بصورة متكاملة. كلها دورس صقلت الطالبات بغية كشف

المواهب وتحقيق حضورهن في هذا المعهد. المعارض السنوي للمعهد والذي أقيم تحت شعار (بالفن والجمال تصنع الحياة)، وفي قسميه الخط والزخرفة والتصميم، أبرز طاقات حضر في أعمالهن التنوع عبر الأعمال المشاركة وأشر حب الطالبات للتعلم وصقل مواهبهن واكتساب الخبرات من التدريسيات، الأمر الذي عكس روح العمل وتفاعل الانجاز للطالبات اللواتي بلغ عددهن 450 طالبة. هذه المشاركة، تعلمنا الكثير عبر وجودنا في

## كاريكاتير



## عيون المدينة



### فساد

تعقد هيئة النزاهة ومؤسسة زواد الجبرودار الثقافة الكردية ندوة المسؤولية القانونية والأخلاقية في الإبلاغ عن الفساد في قاعة الدار بالزوريرة، في العاشرة من صباح غد الأربعاء 10 أيار الحالي.

### الشطرة

فاذ الروائي نعيم آل مسافر، بتمتص، رئيس منتدى الشطرة الإبداعي خلال الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي، وفاز الشاعر أمير ناصر بمسؤولية الإدارية، وأخيراً الناقد أمجد نجم الزبيدي، ومسؤولاً للشطافية.

### تأبين

تؤين جمعية الأديب الشيعيين الشاعر الراحل كامل الناصري، في أربعينته، مساء اليوم الثلاثاء 9 أيار الحالي في قاعة تازك الملاكمة في الكرادة داخل.



## أزياء القبط تحكم

### حفل 2023 Met Gala

ترجمة، كريا جواد

مهم مقية الرباب دوجا كات في زي القبط اليومي الأبيض ونجح الحفل في جمع التبرعات بتأثير تبلغ قيمتها 50000 دولار. وأكدت هذه الليلة أن لاغريفيد المميز لا يزال مبدعاً على الرغم من مرور أربع سنوات على وفاته في العام 2019.

عن الفارديان



## «الدفينة» يحرز الذهب في ختام مهرجان واسط السينمائي

الكوت، محمد ناصر

اختتمت في واسط مساء الجمعة الماضي، مهرجان واسط السينمائي الدولي للأفلام الروائية القصيرة الثامنة التي حملت اسم الفنانة آسيا كامل، المهرجان نظمتها مؤسسة سنتر للفيلم والمسرح بدعم من نقابة الفنانين العراقيين، المركز العام وجهود محافظة واسط وعدد الله الشمرعي وأسفرت النتائج عن فوز فيلم «الدفينة» للمخرج الأردني رائد عودة بالجائزة الذهبية، وفيلم «أثر» للمخرج الليبي فرح ميويف بالجائزة الفضية والفيلم السوداني «إيرو» للمخرج ناصر يوسف بالجائزة البرونزية، بينما حاز الفيلم العراقي الإبراهيمي المشترك «عن الخبز» للمخرج عثمان محمد بجائزة لجنة التحكيم وكرمته المخرجة أيرار عبد الكريم وأنتقد لجنة التحكيم من دعم الياسري رئيساً ود. أحمد الفلاح من الأردن وقاسم السليبي من سلطنة عمان، عضوين. وقال رئيس المهرجان عصام الفريسي: خطوة إيجابية على طريق الارتقاء بصناعة السينما، وأكد رئيس مؤسسة سنتر فن عباس من مكى العبودي أن الجهود المبذولة جزء من هذا الوجداني لترسيم الفن العراقي.